

## بريطانيا تحتفل بالأعياد عن طريق أسواقها الشعبية

(سفر سياحة)



## رفض فرنسي لمحور «طهران - المتوسط»

باريس: ميشال أبو نجم  
بيروت: نذير رضا

في قواتها المقاتلة في سوريا رغم الإعلان عن ذلك. سياسياً، ردت المعارضة السورية على مساعي النظام لإفشال «مسار جنيف»، بتمسكها به، ودعوات منها للانخراط في مفاوضات مباشرة خلال هذه الجولة، رغم إقفال النظام هذا الاحتمال، وخروجه أمس من الاجتماع مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا من غير أي تصريح، فيما عقد وفد المعارضة جلسة مع دي ميستورا بعد الظهر، لاستكمال المناقشات التي استؤنفت أول من أمس.

وأكدت هيئة التفاوض في بيان أصدرته أمس، أن موقفها من الحوار مع الوفد الذي يمثل النظام في جنيف ينطلق من إنهاء الكارثة الإنسانية وتأمين البيئة الآمنة والمحايدة التي تسمح بعودة السوريين إلى بلدتهم. (تفاصيل ص 6)

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، رفض أي «محور» إيراني من «البحر المتوسط إلى طهران»، وطالب برحيل المقاتلين الإيرانيين عن سوريا.

### المعارضة السورية متمسكة بمفاوضات مباشرة في «جنيف»

وفي مقابلة مع قناة «فرانس 2»، قال لودريان إن فرنسا، رغم تعديل موقفها مع مجيء الرئيس إيمانويل ماكرون إلى السلطة والتوقف عن المطالبة برحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، لا تزال تعتبر أن الأسد «ليس الحل» لسوريا.

ميدانياً، بدأت روسيا أمس الانسحاب الجزئي لقواتها المنتشرة منذ عامين في سوريا، تنفيذاً لما أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أول من أمس، غير أن وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاغون)، قالت إن روسيا لم تقم بأي خفض كبير

## موسكو نقلت دبلوماسيها إلى الرياض... وقياديين كبيرين في «المؤتمر» أفلتا من الميليشيات الانسحاب الروسي يعمق عزلة الحوثيين

موسكو: طه عبد الواحد  
جدة: سعيد الأبيض  
صنعاء: «التشرق الأوسط»

في خطوة من شأنها تعميق عزلة الحوثيين المسيطرين على صنعاء، علقت موسكو، أمس، نشاط بعثتها الدبلوماسية في العاصمة اليمنية، ونقلت طاقمها الدبلوماسي إلى الرياض حتى يمارس مهامه من هناك، كما أجلت مواطنيها الآخرين.

وجاء هذا تزامناً مع تمكّن قياديين كبيرين في حزب المؤتمر الشعبي العام من الفرار من قبضة الميليشيات. فقد نجح نائب رئيس «برلمان صنعاء»، أكرم عطية، في الفرار من صنعاء والانتقال إلى عدن للالتحاق بقيادات الحزب الموالية للشرعية. كما نجح القيادي «المؤتمري»، قاسم الكسادي، في الإفلات من الميليشيات، ووصل إلى مسقط رأسه في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء.

إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، قوله إن أربعة صحافيين عاملين في قناة «اليمن اليوم» قتلوا بعد اقتحام الميليشيات الحوثية مقر قناتهم الموالية لصالح في الأونة الأخيرة. وأفادت مصادر بأن صحافيي القناة وموظفيها يتعرضون في مكان اعتقالهم للترهيب اليومي مع قيام الجماعة بتلقيحهم دروساً تثقيفية بالإكراه حول منهج الجماعة في محاولة لإقناعهم بمواليتهم.

ميدانياً، أكد المتحدث باسم الجيش اليمني، عبده عبد الله مجلي، لـ«التشرق الأوسط»، مقتل قرابة 20 قيادياً حوثياً بارزاً في جهات القتال غالبيةهم في إقليم تهامة، ومنهم مقبول الجرب أبو قحطان وسبعة من مرافقيه، وعلي حليصي (أبو مالك)، ونادي حميد قاسم هيكل، وعبده الرحمن الدحو. (تفاصيل ص 6)



خادم الحرمين الشريفين وضييفه الملك عبد الله الثاني خلال حفل الاستقبال ويبدو الأمير الحسين ولي عهد الأردن (تصوير: بندر الجلعود)

## قمة سعودية - أردنية دعماً للقدس

في القدس. جاء ذلك خلال القمة التي عقدها الزعيمان في قصر الملك سلمان بمدينة الرياض التي وصل إليها ملك الأردن في وقت سابق أمس. وتناولت جلسة المناقشات مجمل الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً التطورات المتصلة بموضوع القدس،

والتداعيات الخطيرة لقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. وحذر الزعيمان من أن هذا الإجراء «سيضفي مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، ويؤثر على أمن واستقرار المنطقة».

من جانبه، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، العاهل الأردني، وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، بما فيها القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. (تفاصيل ص 2)

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، على ضرورة تكثيف وتنسيق الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني

### في حديثين لـ التشرق الأوسط



السراج: أطراف تخشى الانتخابات في ليبيا (ص 5)

جمعج: مرجعيتنا المؤسسات لا محور المقاومة (ص 7)



OYSTER PERPETUAL  
DATEJUST 31



صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

جدة مكة المكرمة المدينة المنورة  
MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH

www.smattarco.com

ROLEX

## فرنسا رصدت نشاطهم في تركيا ولبنان 200 صيرفي يمولون «داعش»

باريس: «التشرق الأوسط»  
إن هؤلاء «الصيرفيين المخفيين» (داعش) يتلقون أموالاً موجهة بوضوح لتمكين (التنظيم) من الاستمرار، مشيراً إلى أن رهان الجهاز يتمثل في تحديد ممولين جدد للتنظيم المتطرف الذي برهن بشكل متزايد للتمويل الخارجي.

ومع تخلي المتطرفين عن الأراضي التي كانوا يحتلونها في العراق وسوريا، حرموا «من مصدر تمويلهم الأول» على غرار «غنائم الحرب» أو «البنزاق الألهائي»، ويحاولون «تعويض هذه الخسائر جزئياً باللجوء إلى تمويلات خارجية»، بحسب التقرير. (تفاصيل ص 10)

## قمة باريس تحشد العالم لتفادي كارثة تحذير من خسارة معركة المناخ

باريس: «التشرق الأوسط»  
ضد ارتفاع درجة حرارة الأرض لتفادي كارثة.

ولن تصدر قرارات ملزمة دولية في القمة التي تركز على كيفية نجاح المؤسسات المالية العامة والخاصة في تدبير المزيد من الأموال لغرض مكافحة التغير المناخي وكيف يمكن للمستثمرين الضغط على عمالقة عالم الاستثمارات للتحويل باتجاه استراتيجيات صديقة للبيئة لا تفاقم التغير المناخي الذي يتسبب في موجات طقس قاسية ومتكررة بين فيضانات وجفاف وعواصف. (تفاصيل ص 13)

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي استضاف زعماء 50 دولة ورؤساء شركات، في قمة مناخية تحت شعار «كوكب واحد» من أن العالم «يخسر المعركة» ضد التغير المناخي.

وأضاف ماكرون: «نحن لا نتحرك بالسرعة الكافية. ينبغي لنا جميعاً أن نتحرك». ونقل عنه وكالة «رويترز» قوله إن العلم في الوقت الراهن يكشف يوماً عن مخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري على الكوكب. وأضاف: «نحن نخسر المعركة»، داعياً رؤساء الدول والوزراء والمسؤولين التنفيذيين الحاضرين إلى تدشين مرحلة جديدة في الحرب

ضد ارتفاع درجة حرارة الأرض لتفادي كارثة.

ضد ارتفاع درجة حرارة الأرض لتفادي كارثة.

ضد ارتفاع درجة حرارة الأرض لتفادي كارثة.

TUDOR

#BORN  
TODARE

BLACK BAY S&G



صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض جدة مكة المكرمة المدينة المنورة  
MADINAH MAKKAH JEDDAH RIYADH

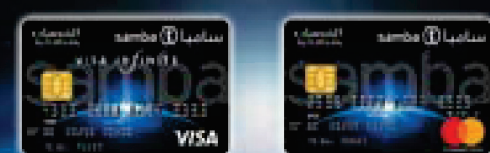
www.smattarco.com

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

samba سامبا



www.samba.com | 800 124 1010

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يقر «حساب المواطن» وخطة حماية المستهلك

## السعودية تجدد دعوة الإدارة الأميركية إلى التراجع عن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل

لإعلام المرئي والمسوم، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 24/15 وتاريخ 28 - 4 - 1436هـ، قرر المجلس الموافقة على نظام الإعلام المرئي والمسوم، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما قرر، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشورى رقم: 7 - 7/39 د وتاريخ 2 - 6 - 1439هـ، بأن ينقل إلى وزارة المالية اختصاص وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من عدد من الجهات الحكومية، ولتعزيز حماية المستهلك خلال مدة الإصلاحات الاقتصادية القادمة واقتراح الخطط الإعلامية لهذا التعزيز، وإنشاء مركز اتصال موحد، وتطبيق إلكتروني (بنيئة)، وإقامة ورشات عمل، ومنح مكافآت تحفيزية للمراقبين الميدانيين، ووضع خطط توعوية بحقوق المستهلك وإبراز أرقام مراكز الاتصال الخاصة باستقبال الشكاوى».

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشورى الاقتصادية والتنمية رقم: 1 - 1/38 د وتاريخ 29 - 11 - 1438هـ، الموافقة على الاستراتيجية الشاملة لقطاع التعدين والصناعات المعدنية، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية، والاطلاع على توصية مجلس الشورى الاقتصادية والتنمية رقم: 2 - 2/1 - 1439هـ، وقرار المجلس العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الداخلية، ووزارة النقل، والهيئة العامة للساحة والتراث الوطني، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها، ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

جمهورية أفغانستان الإسلامية، الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ 17 - 1 - 1438هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الإماراتي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن إقامة الحوار السياسي الاستراتيجي المشترك بين وزارة خارجية السعودية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس الموافقة على ما رفعه وزير الخارجية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 1 - 4/54 - 170 وتاريخ 7 - 1 - 1439هـ، الموافقة على اتفاقية عامة للتعاون بين السعودية وجورجيا، الموافقة في مدينة تبليسي بتاريخ 6 - 8 - 1437هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك، كما قرر المجلس، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 7 - 1/54 - 169 وتاريخ 7 - 1 - 1439هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة خارجية

السعودية، وحكومة إندونيسيا، بالتعاون في مجال المصايد البحرية والثروة السمكية، الموافقة في مدينة بوجور بتاريخ 2 - 6 - 1438هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما وافق على تفويض وزير التجارة والاستثمار - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الفلبيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال التجاري والاستثماري بين وزارة التجارة والاستثمار في السعودية ووزارة التجارة في الفلبين، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وعد ذلك تجسيدا لدعمه للمنشآت الوطنية غير الربحية وتشجيعها لها على مواصلته الجهود الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المتخذة في السعودية.

وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث قرر، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 19 - 1 - 1439هـ، قرر الموافقة على مذكرة تفاهم بين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعاد مجلس الوزراء التأكيد على أسف بلاده واستنكارها الشديد للخطوة التي اتخذتها الإدارة الأميركية بخصوص مدينة القدس الشريف، «لما تمثله من انتهاك كبير لحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية الثابتة في القدس التي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة».

وجدد المجلس دعوة السعودية للإدارة الأميركية إلى التراجع عن هذا القرار، والالتزام بالإرادة الدولية في تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، منوها بالاجتماع الدولي الراض لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة، بمدينة الرياض، حيث أطلع الملك سلمان المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس دونالد ترامب، ومن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونتائج لقائه وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، والمبعوث الخاص للرئيس الروسي للشؤون الوسط والبلدان الأفريقية وكيل وزارة الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف.

وعلق الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس استعرض عددا من القضايا وتطورات الأحداث على الساحت الإقليمية والعربية والعالمية، ورحب بإعلان الكويت الصادر في

ووافق مجلس الوزراء على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشورى الاقتصادية والتنمية رقم: 1 - 1/38 د وتاريخ 29 - 11 - 1438هـ، الموافقة على الاستراتيجية الشاملة لقطاع التعدين والصناعات المعدنية، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية، والاطلاع على توصية مجلس الشورى الاقتصادية والتنمية رقم: 2 - 2/1 - 1439هـ، وقرار المجلس العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لكل من: وزارة الداخلية، ووزارة النقل، والهيئة العامة للساحة والتراث الوطني، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها، ووجه حيالها بما رآه.

خادم الحرمين وولي عهده التقي الملك عبد الله الثاني

## قمة سعودية - أردنية في الرياض تبحث التداخيات الخطيرة بشأن القدس



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى لقائه العامل الأردني (واس)



خادم الحرمين الشريفين في حديث مع الأمير الحسين ولي العهد الأردني خلال الاجتماع مع الملك عبد الله الثاني (تصوير: بندر الجلود)

الملك جعفر حسان، والمستشار الخاص للملك على الفراع، والممثل الشخصي للملك المبعوث الخاص لدى السعودية باسم عوض الله، والسفير الأردني لدى السعودية علي الكايد، فيما حضر لقاء ملك الأردن وولي العهد السعودي عدد من المسؤولين من الجانبين، وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في وقت سابق من يوم أمس في قصره الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وأقام له والوفد الرسمي المرافق عشاء تكريماً له ومرافقته.

وقال علي الكايد، السفير الأردني لدى السعودية لـ«الشرق الأوسط»، إن «زيارة الملك عبد الله الثاني إلى الرياض، تعد مؤشر أمان لتعزيز التعاون الشامل العربي عامة وبين السعودية والاردن على وجه الخصوص، وستوفر إرادة سياسية لتعظيم التعاون السياسي والأمني والاستثماري المشترك».

وتوقع الكايد، أن تقرر القمة الأردنية السعودية نتائج مهمة لصالح القضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً على أن العلاقات

إسرائيل ونقل سفارتها إليها، والتدابير السلبية الكبيرة لهذا القرار الذي يعد تراجعاً كبيراً عما جرت به عملية السلام، كما تم التأكيد على الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني في القدس وغيرها من الأراضي المحتلة والتي فلتتها القرارات الدولية ذات الصلة.

كما تم خلال اللقاء تبادل الآراء حول العلاقات الثنائية والفرص الواعدة لمواصلة تنميتها في شتى الجوانب، بالإضافة إلى التطرق للجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعامل الأردني عبد الله الثاني، على ضرورة تكثيف وتنسيق الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية الحقوق التاريخية والثابتة للشعب الفلسطيني في القدس، وأهمية إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة والمبادرة العربية والسلام.

وجاءت تأكيدات الزعيمين خلال الاجتماع الذي عقد يوم أمس في قصر الملك سلمان بمدينة الرياض التي وصل إليها ملك الأردن في وقت سابق من جلسة تناولت جلسة المباحثات، مجمل الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة، خاصة التطورات المتصلة بموضوع القدس والتدابير الخطيرة لقرار الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها: «الامر الذي سيضفي مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، ويؤثر على أمن

يلقي خطاباً يرسم ملامح السياسة السعودية الداخلية والخارجية

## الملك سلمان يفتح اليوم أعمال مجلس الشورى

مع مختلف دول العالم والدفاع عن مصالح السعودية وتشجيعه ان الاتحادات البرلمانية تقسب أهمية متزايدة وتدخلاً بشكل مؤثر في العلاقات الدولية والدبلوماسية، ولهذا يادر المجلس بتخنيق مع وزارة الخارجية إلى تكثيف نشاطه الخارجي تحت ما يسمى الدبلوماسية البرلمانية من خلال تنفيذ أكثر من 34 مشاركة وزيارة رسمية لتعزيز العلاقات

للأجهزة الحكومية وبعض الأنظمة، إضافة إلى استجلاء اللجان أراء كثير من المتخصصين والخبراء والمواطنين أثناء دراستها بعض الموضوعات والقضايا.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن المجلس يدرك أهمية توطيد صلاته البرلمانية مع الهيئات والاتحادات والمجالس النيابية في أنحاء العالم، وذلك لأن العمل البرلماني

طريقها الصحيح نحو مستقبل أفضل ضمن مسيرة تنميتها الشاملة.

واستعرض آل الشيخ ما حققه مجلس الشورى خلال سنته الأولى من دورته السابعة، وموضحاً أن المجلس عقد 66 جلسة، وأصدر 182 قراراً، وعقدت اللجان المتخصصة 264 اجتماعاً حضرها أكثر من 500 مندوب من الجهات الحكومية أثناء دراسة لجانه المتخصصة تقارير الأداء

الرياض، نايف الرشيد

يفتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس الشورى بالمملكة اليوم، ويلقي خطاباً يتضمن سياستى السعودية الداخلية والخارجية.

وذكر الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي في تصريحات

## خادم الحرمين يكرم أمين عام «منظمة السياحة العالمية»



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه طالب الرفاعي أمين عام «منظمة السياحة العالمية» بالأمام المتحدة (واس)

للسياحة والتراث الوطني في الارتقاء بقطاع السياحة والتراث الوطني بالمملكة. وقام بتسليم الوسام الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، لدى استقباله الدكتور الرفاعي، في مقر الهيئة بالرياض أمس، مؤكداً أن التكريم يجسد تقدير السعودية لجهودهم في الإسهام بالارتقاء بقطاع السياحة في المملكة، ودعم مشروعات وبرامج الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني طيلة فترة عمله التي ستنتهي بنهاية العام الحالي. وكان الأمير سلطان بن سلمان قد كرم الأمين العام لـ«منظمة السياحة العالمية» في دعم «منظمة السياحة العالمية»، مؤكداً المكانة الكبيرة للسعودية في العالم وما تحظى به من تقدير دولي. حضر اللقاء، الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجه بمنح «وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى» للدكتور طالب الرفاعي، تقديراً لجهوده خلال إشرافه على المنظمة، ولدوره المهم في توجيه جزء من إمكانات المنظمة البشرية لدعم جهود الهيئة العامة

الرياض، «الشرق الأوسط». أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن بلاده تستشرف أن تكون في مكانة مهمة على خريطة السياحة والتراث الحضاري، مشيراً إلى شمولية السياحة وأهميتها في التعليم والتعارف وعدد من المجالات. وجاءت تأكيدات الملك سلمان لدى لقائه، في مكتبه بقصر اليمامة أمس، أمين عام «منظمة السياحة العالمية» بالأمام المتحدة الدكتور طالب الرفاعي، حيث ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله، وعبر الرفاعي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على

جهداته الكبيرة في دعم «منظمة السياحة العالمية»، مؤكداً المكانة الكبيرة للسعودية في العالم وما تحظى به من تقدير دولي. حضر اللقاء، الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجه بمنح «وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى» للدكتور طالب الرفاعي، تقديراً لجهوده خلال إشرافه على المنظمة، ولدوره المهم في توجيه جزء من إمكانات المنظمة البشرية لدعم جهود الهيئة العامة

الرياض، «الشرق الأوسط». أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن بلاده تستشرف أن تكون في مكانة مهمة على خريطة السياحة والتراث الحضاري، مشيراً إلى شمولية السياحة وأهميتها في التعليم والتعارف وعدد من المجالات. وجاءت تأكيدات الملك سلمان لدى لقائه، في مكتبه بقصر اليمامة أمس، أمين عام «منظمة السياحة العالمية» بالأمام المتحدة الدكتور طالب الرفاعي، حيث ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله، وعبر الرفاعي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على

## محمد بن راشد اعتبر الإصلاحات في الدول العربية مؤشرات إيجابية للمستقبل

### تفاؤل حذر بتحسين أوضاع المنطقة في «المنتدى العربي» بدبي



الشيخ محمد بن راشد خلال حضوره جلسة الكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد في المنتدى أمس

المباشر مع إيران، مشدداً على أن غياب أي استراتيجية أو رؤية للسياسة الخارجية لدى الرئيس الأميركي، وكل القرارات التي اتخذها ترمب خلال 2017 سوف تضر بالمصالح الأميركية في المستقبل، وتقوض فائض القوة الناعمة الذي بنته أميركا على مدى سنوات وعقود.

أما في الملف السوري، فاعتبر جرجس أن لا تغيير على الوضع الراهن، في حين سيواجه اليمن وضعاً يتسم بتنامي النزاعات القبلية وعمليات التخار، في حين يتجه العراق إلى استقرار نسبي. في المقابل، وحول الوضع الجيوسياسي الخليجي في 2018، توقع الكاتب السعودي عبد الرحمن الراشد «أن يشهد عام 2018 علاقات إقليمية ودولية أفضل بالنسبة لدول الخليج، خصوصاً بما يتعلق بأزمة الخليجية الأميركية، والعلاقات الخليجية الروسية».

وأشار إلى وجود ثلاثة تكتلات في دول مجلس التعاون الخليجي، هي: السعودية والإمارات والبحرين، ومجلس التعاون نفسه، أما التكتل الثالث فيضم قطر فقط، وتوقع أن مجلس التعاون الخليجي سيقضي على كفة واحدة ضمن توجه سياسي موحد لمواجهة إيران والتعامل مع أزمة اليمن.

وتوقع الراشد أن تكون سنة 2018 حاسمة بالنسبة لأزمة قطر، فما تعاني منه أصبح ضحاً جداً، حيث إن القطريين منقسمين من تداعيات المقاطعة، مما سيضعها للعودة إلى مجلس التعاون الخليجي وقبولها لجميع المطالب؛ وذلك منعاً للتزيف الاقتصادي الذي تعاني منه الآن.

وعن دور السعودية في قيادة المنطقة، أكد الراشد أن الحالة في الوقت الراهن «مبهرة على الصعيد الاجتماعي»؛ لأنها متغيرة تماماً من تلك التي اتسمت بها في السنوات الماضية.

وفيما يتعلق بالسياسة السعودية، قال الراشد: «هناك قيادة وسياسة جديدة وطموحة وشابة في المملكة، وقد يراها البعض جريئة»، واعتبر أنه سيكون للتحالف السعودي - الإماراتي القوي دور كبير في توجيه السياسة الإقليمية والاقتصاد العالمي بصفتها أقوى دولتين في المنطقة سياسياً واقتصادياً.

أما عن العلاقات الخليجية الأميركية وتأثيرها على المنطقة، فقال الراشد: «الولايات المتحدة الأميركية ومجلس التعاون الخليجي لديهما مصلحة مشتركة فيما يتعلق بالعراق على اعتبار أنها منطقة استراتيجية»، واعتبر أن هناك تحولاً كبيراً في العلاقة بين دول الخليج والولايات الأميركية في عهد ترمب، معتبراً أن الاستقرار سيكون أفضل في سوريا في عام 2018 أكثر مما شهدته عام 2017، وقال: «إن المؤثر السلبى على تلك العلاقة هو أزمة قطر».

وعن الأزمة اليمنية، قال الراشد: «شهدت الأزمة اليمنية تطورات دراماتيكية، وقد يطول النزاع فيها بين الأطراف المتصارعة، لكن الكثير من الشواهد تشير إلى إمكانية التوصل إلى حل ونهاية لهذا النزاع الطويل في نهاية عام 2018»، وقال: إن الشرعية في اليمن استطاعت أن تفرض سلطتها على ثلاثة أرباع اليمن، والمعركة الحاسمة ستكون على مدينتي فقط، هما صنعاء وميناء الحديدة، وفي حال تحريرهما ستتغير خريطة الصراع بشكل جذري. وعن مرحلة بعد التحرير، شنه الراشد الحالة بالوضع في أفغانستان، حيث انحصرت تواجد طالبان في المناطق الجبلية النائية، بعيداً عن المدن الرئيسية.

غيتس، وزير الدفاع الأميركي السابق: «هناك خشية أن تستمر كوريا الشمالية في تطوير منظومة أسلحتها الباليستية العابرة للقارات، مما سيخلق توتراً في العلاقات الدولية، لكنني استبعد حدوث صدام عسكري، وأتوقع أن تستقر الأمور من خلال الحوار». وتوقع غيتس أن يستمر الإرهاب في استهداف مدن كبرى في العالم رغم هزيمة «داعش» داخل العراق وسوريا، وطالب بضرورة رفع التنسيق بين دول العالم للسيطرة وتوسيع الجماعات الإرهابية، ومنعها من امتلاك أسلحة دمار شامل.

وحول التجارة العالمية، قال وزير الدفاع الأميركي السابق: «ستنجم أكثر نحو التجارة الثنائية بدلاً من التجارة متعددة الأطراف، لكن في رأيي أنها خطوة سيئة»، كما أشار إلى أن مقاطعة كاتالونيا ستبقى جزءاً من إسبانيا، إلا أنه استدرج وقال: «قد تكون هناك اتفاقيات جديدة حول استقلاليتها»، كما توقع وجود احتمال متزايد حدوث صدام بين إسرائيل وحزب الله، على ضوء التوتر المتصاعد بين الطرفين، وبخاصة بعد الانتصار الذي يفتقد مقاتلو الحزب أنهم حققوه في سوريا، وأضاف: «إن إيران ستترفع من حدة التوتر بين السنة والشيعة من خلال التصعيد في اليمن وسوريا ودعم الجماعات الموالية لها».

وقال: إن من أبرز إنجازات الرئيس إدارة الرئيس ترمب تكمن في تحسين العلاقات بين العالم العربي والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن قراره بوقف السفارة الأميركية إلى القدس لم يكن مدروساً، وسوف يؤثر على استراتيجيات ومصالح أميركا في المنطقة والعالم.

وفي جلسة حول «الأحداث الرئيسية التي ستؤثر على العالم في 2018»، قال إيان بريمر، رئيس ومؤسس الجمعية الأوروبية الآسيوية «يورواسيا»، إن الصين قادرة على قيادة الاقتصاد العالمي في حين يفكر العالم إلى قيادات نموذجية قادرة على التأثير في توجهات الأحداث وبناء التحالفات الفعالة.

واعتبر بريمر أن سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب أهدت أميركا قدرتها على التأثير في ساحات الصراع، مثل بحر الصين

## صندوق النقد الدولي: ثلاثة عوامل تساهم في تحفيز النمو الاقتصادي العربي

دبي، مساعد الزياتي

اعتبر جهاد أزغور، المدير الإقليمي لصندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، أنه يجب العمل على ثلاثة محاور أساسية لتحفيز النمو الاقتصادي، أولاً زيادة القدرة التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات الناشئة التي تخلق فرص عمل، وتساهم في عملية تنوع الاقتصاد، واليوم خلق فرص عمل يحتاج إلى مؤسسات، ثانياً الحصول على العلم والمعرفة وليس فقط على التعليم، بناء القدرات يعتبر أمراً أساسياً، وبخاصة أن العالم العربي عالم شاب، حيث يشكل نحو 60 في المائة من تركيبة المجتمع العربي الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 عاماً.

وأضاف أزغور في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أمس، على هامش المنتدى العربي الاستراتيجي: «هذا يساعد أن تقلل الثورة التكنولوجية التي هي عنوان المرحلة المقبلة، من الممكن

دبي، مساعد الزياتي

أبدي قادة وخبراء عالميون تفواؤلاً حذراً بحال الأوضاع السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشيرين إلى وجود عدد من الملفات المؤثرة كالمفارقة اليمنية والسورية واليمنية لم تنته حتى الآن، في حين يتوقع أن تحل أزمة اليمن خلال العام المقبل.

وتوقع المشاركون في المنتدى الاستراتيجي العربي الذي عقد دورته العاشرة في دبي أمس، أن تشهد أسعار النفط متوسطاً سريعاً ما بين 55 دولاراً إلى 60 دولاراً، خلال العام المقبل، في حين لا تزال الرؤية غير واضحة المعالم حيال وجود نمو أو انكماش اقتصادي في الدول العربية، كما تعاني من ضعف في تأمين فرص العمل مع وجود تحوّل في تخفيض نسب البطالة، حيث تحتاج الدول العربية إلى ما يقارب 16 مليون فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إنه متفائل بعام 2018 اقتصادياً، وإن متغيرات 2018 ستكون محسنة إيجابية للإمارات؛ لأنها أكثر استعداداً سياسياً واقتصادياً للتعامل والاستفادة من متغيرات 2018 الاقتصادية كافة».

وأضاف: «لدينا دول عربية كبرى ستشهد إصلاحات اقتصادية ضخمة العام القادم، وإن الدول المسرعة للتحول اقتصادياً مع أسعارها، والإصلاحات الاقتصادية في عالمنا العربي هي مؤشرات إيجابية للمستقبل».

وأمل نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أن يحمل عام 2018 عدداً من التغيرات الإيجابية على الصعيد السياسي في المنطقة، وقال: «نأمل أن يكون عام 2018 عام انفتاح لبعض الأزمات العربية الحادة».

ولفت إلى أن العالم أصبح أكثر ترابطاً من أي وقت مضى، وما يحدث في أي بقعة منه تنعكس آثاره على البلدان كافة، وقال: «العالم العربي يمر بتغيرات متسارعة سياسية واقتصادية، والدول التي لا تواكب سرعة التغيرات تخاطر بالتأخر لسنوات طويلة».

وتضمن برنامج المنتدى بدورته العاشرة ست جلسات تناولت في محاورها حالة العالم والعالم العربي اقتصادياً وسياسياً في 2018. وشملت قائمة المتحدثين كلا من فرنسوا أولاند الرئيس الفرنسي السابق الذي ناقش احتمالات تفكك الاتحاد الأوروبي، وروبرت غيتس، وزير الدفاع الأميركي السابق، الذي طرح إشكالية تحول العالم إلى ساحة لصراع نووي بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في 2018.

وحول حالة العالم سياسياً في 2018، قال فرنسوا أولاند الرئيس الفرنسي السابق: «بريطانيا ستخاطر بخروجها من الاتحاد الأوروبي أكثر من التأثير دول الاتحاد الأوروبي، وبخاصة بعد بقاء إسكوتلندا وأيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا، بالإضافة، ستبقى قيادة فرنسا قوية ولن تهز مكانتها عبر دول العالم، وبخاصة دول الاتحاد الأوروبي».

وأضاف أولاند: «لم تكن فرنسا في موقف ملامم كالتي هي عليه اليوم»، موضحاً أن العام المقبل لن يشهد أي أحداث غير متوقعة، وقال خلال مشاركته في المنتدى: «نحن في حاجة إلى ضمان دعم العراق وحميته من أي تدخلات».



**مجوهرات بركات**  
**BARAKAT JEWELLERY**  
منذ 198



الرياض: تليفون: 011-8104124  
جدة: تليفون: 012-6533605 / 012-6613232  
[www.barakat.com.sa](http://www.barakat.com.sa)

نائب رئيس «البرلمان» وقيادي «مؤتمري» يلتان من قبضة الميليشيات

## «نواب صنعاء» يتلقون وعوداً حوثية بـ«العفو» مقابل «التبعية»

صنعاء: «الشرق الأوسط»  
الجماعة، أو لرفضهم المبدئي الاستمرار في الحلف الانقلابي بعد قيام الميليشيات بقتل صالح والتفكيك بالمئات من أعضاء وقيادات الحزب.

في غضون ذلك، أجبرت الميليشيات الحوثية أسس أعضاء مجلس النواب الموجودين في مناطق سيطرتهم برئاسة يحيى الراعي، وهو قيادي في حزب «المؤتمر»، على عقد جلسة للبرلمان حضرها العشرات من النواب ممن رضخوا لأمر الحضور لكن دون اكتمال «النصاب القانوني». وكشفت مصادر برلمانية لـ«الشرق الأوسط» أن الجلسة خصصت لمناقشة الأوامر والعود التريغيبية والترهيبية التي كان طرحها الحوثيون بواسطة رئيس مجلس الحكم الانقلاب صالح الصماد على رئيس البرلمان الراعي قبل يومين. وبحسب المصادر التي حضرت الجلسة، فقد سمحت الجماعة الحوثية للنواب بقراءة الفاتحة على روح الرئيس السابق صالح ومن قتل معه برصاص الحوثيين.

وأفادت بيان الراعي كشف للنواب أنه تلقى وعوداً من الجماعة الحوثية في شأن دفن جثمان صالح وإصدار «عفو عام» عن أنصاره وإحالة بعضهم للفضاء، والسماح بزيارة أقاربه المصحح: علاء حجازي جرحى وعدم مدهامة المنازل وكذا عدم ملاحقة النواب والإفراج عن طاقم قناة «اليمن اليوم» المعتقلين لدى الميليشيات. وأضافت المصادر أن الراعي أكد أن الحوثيين اقتضوا منزله في العاصمة صنعاء أثناء انتفاضة الأسبوع الماضي بعد تجسير مغالق الأبواب، وقاموا بنهب معظم محتوياته.

وأكد نواب آخرون في «المؤتمر» أنهم تعرضوا لانتهاك ذاته الذي تعرض له منزل الراعي، وقالوا إنهم حضروا الجلسة بصفتهم النيابية وليست الحزبية، وأن استمرار الشراكة مع الحوثيين أو فضها أمر ستقره «اللجنة العامة للحزب» (المكتب السياسي) كونها المعنية. وقالت المصادر إن النواب قوضوا الراعي لمتابعة تنفيذ الوعود الحوثية، في وقت لوح آخرون بأنهم سيغادرون صنعاء مع اتباعهم إلى مناطقهم في المحافظات الأخرى، في حال استمرت ميليشيا الحوثي في ملاحقتهم والبطش بأعضاء الحزب.

نجح أسس قياديين كبيران في حزب «المؤتمر الشعبي العام» في الفرار من صنعاء خوفاً من بطش ميليشيات الحوثي، فيما أجبرت الجماعة نواب البرلمان الموجودين في مناطق سيطرتها ومعظمهم من أنصار الرئيس السابق على عبد الله صالح على عقد جلسة للبرلمان لجهة اتخاذ مواقف تؤيد طي صفحة حليفها السابق، وتعلن الولاء لرئيس الجماعة عبد الملك الحوثي.

وأفادت مصادر في حزب «المؤتمر» بأن نائب رئيس البرلمان القيادي في الحزب أكرم عطية نجح في الفرار من قبضة الحوثيين في صنعاء، ووصل إلى مدينة عدن أمس للالتحاق بقيادات الحزب الموالية للحكومة الشرعية. وينتمي أكرم عطية إلى مدينة زيد التابعة لمحافظة الحديدة الساحلية وهو ممثلها في البرلمان، ويعد من قادة الحزب البارزين، ومقرباً من صالح، كما سبق له العمل قبل سنوات محافظاً للحديدة. كما أفادت مصادر قبلية وحزبية أخرى بأن القيادي في حزب «المؤتمر» الشيخ قاسم الكسادي نجح هو الآخر في الإفلات من قبضة الميليشيات، ووصل إلى مسقط رأسه في مديرية الزاهر في محافظة البيضاء، معلناً براءته من الحوثيين، وانضمامه إلى المقاومة القبلية التي يقودها مشايخ آل حميقان ضد الوجود الحوثي.

وقبل أيام من اندلاع المواجهات الأخيرة في صنعاء بين ميليشيات الحوثيين وأنصار الرئيس السابق، كان حزب المؤتمر الموالي لصالح قرر ترشيح الكسادي نائباً لرئيس مجلس حكم الانقلابيين صالح الصماد خلفاً لسلفه قاسم لبوارة الذي كان يعاني من تهيش الجماعة له وعدم منحه أي صلاحيات توافق منصبه.

ونجح ناشطون مولون لصالح مطلوبون للميليشيات في الأيام الماضية في مغادرة صنعاء إلى عدن، كما نجح قياديون في الحزب في الفرار إلى مسقط رأسهم في محافظة رابح، بينهم وزير نطق حكومة الانقلاب بن معلي. ويرجع مراقبون أن قادة آخرين في حزب صالح ونواباً في البرلمان ومسؤولين في حكومة الانقلاب ما زالوا يتحينون الفرصة للإفلات من قبضة الحوثيين، إما لسبب خوفهم من بطش

مقتل 20 قيادياً حوثياً في جبهات الحديدة ونهم والجوف

## موسكو تعلق عمل دبلوماسيتها في صنعاء وتنقلهم لأداء مهامهم من الرياض



موسكو، طه عبد الواحد جعدة، سعيد الأبيض

علقت روسيا، أمس، تمثيلها الدبلوماسي في العاصمة اليمنية صنعاء، وأجّلت دبلوماسيتها ورعاياها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا: «نظراً للوضع في صنعاء، اتخذ قرار بتعليق الوجود الدبلوماسي الروسي بصورة مؤقتة في اليمن؛ موظفو السفارة الروسية كافة غادروا البلد» مشيرة إلى أن السفير الروسي لدى صنعاء، فلاديمير ديوشين، والدبلوماسيين الآخرين سيستمرّون في ممارسة مهامهم، لكن من الرياض.

بدوره، قال مصدر رسمي في قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن إن «خلية الإجلاء والعمليات الإنسانية» التابعة للتحالف تلقت طلباً من الجهات الرسمية في روسيا بالسماح لطائرة روسية بإجلاء موظفي السفارة الروسية ومواطنين في صنعاء، وقال المصدر إن الطائرة هبطت في مطار صنعاء، وأجّلت العاملين في السفارة كافة، وغادرت المطار في تمام الساعة 12:04، بتوقيع غرينتش.

ولم تقتصر جرائم الحوثيين على مطاردة أتباع صالح، ونشر القتل والدمار والترهيب في المدينة، بل طالت كذلك إعلاميين، بينهم مراسل غير متعاقد لوكالة «سيوتنيك» الروسية في صنعاء، الذي حطفته عصابات الحوثي منذ أيام، ولم ترشح أي معلومات منه حتى الآن. وقالت زوجة مراسل الوكالة الروسية، في حديث لوكالته، إن الاتصال مع زوجها انقطع منذ نحو أسبوع، وأضافت أن آخر مرة تحدثت معه كانت يوم 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وحينها قال لها إنه بخير، وبعدها انقطع الاتصال معه. وأكدت أن عائلته تامل بعودته، وإن أطفاله الخمسة، أكبرهم عمره 16 عاماً وأصغرهم عمره 3 سنوات، ينتظرون عودته إليهم.

عبرهما سفن تابعة لبرنامج الأغذية العالمي. وعبر عن استياء المركز من دعوة منسق الشؤون الإنسانية لليمن جيمي ماكغولدريك المناقبة لما هو على أرض الواقع، وقال: «نلاحظ أن خلية الإجلاء تستقبل طلبات دخول السفن بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونسا) وبعثة الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش إلى اليمن (UNVM)، ما يعني توثيق ذلك في الأمم المتحدة». وشدد على أن قوات التحالف لم تقع دخول أي مساعدات إنسانية إلى اليمن عبر المطارات والموانئ الطرقات العامة وقرب منازل المدنيين بهدف تأخير تقدم الجيش إلى مواقع الأمم المتحدة، إذ أرسلت منظمة اليونيسيف طائرة محملة بـ15 طناً من تطعيمات الأطفال إلى مطار صنعاء، فيما بعثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر طاقماً مكوناً من 8 موظفين عبر مطار صنعاء، واستأنف برنامج الأغذية العالمي دخول المساعدات إلى موانئ الحديدة وصليف.

على الأرض، مؤكداً التعاون الكبير من المواطنين مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المواقع التي يترقب إليها الجيش، ومشدداً على أن تقدم الجيش الوطني نحو الحديدة سيكون مستمراً بعد تحرير مديرية «الخوخة» بالكامل، والتوغل في مديريات «التحتيا» و«الغازة» و«أحيس».

وفور دخول الجيش إلى المديريات والمواقع التي تسيطر عليها الميليشيات، وفقاً للعميد مجلي، تمزيت الطواقم الهندسية ما زرعت الطرقات العامة وقرب منازل المدنيين بهدف تأخير تقدم الجيش إلى مواقع الأمم المتحدة، إذ أرسلت منظمة اليونيسيف طائرة محملة بـ15 طناً من تطعيمات الأطفال إلى مطار صنعاء، فيما بعثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر طاقماً مكوناً من 8 موظفين عبر مطار صنعاء، واستأنف برنامج الأغذية العالمي دخول المساعدات إلى موانئ الحديدة وصليف.

وأوضح الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي باسم «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، أن ميناء الحديدة وصليف يستقبلان المساعدات الإنسانية والإغاثية، وقد دخلت

إلى ذلك، أكد العميد عبده عبد الله مجلي، المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني اليمني، لـ«الشرق الأوسط» مقتل قرابة 20 قيادياً بارزاً ضمن الميليشيات الحوثية في جبهات نهم وتعز والجوف، بينهم 15 قيادياً في جبهة الحديدة استهدفهم طيران التحالف العربي، الأمر الذي تسبب في فرار أفراد الميليشيات بانجاهات مختلفة خوفاً من السقوط في قبضة الجيش.

وتراجعت الميليشيات الحوثية في كثير من مديريات إقليم تهامة نتيجة سقوط قياداتها، أبرزهم مقبول الجرب أبو قحطان و7 من مرافقيه في منطقة حيران بغارات التحالف، وعلى حليصي المدعو أبو مالك، إضافة إلى القيادي الحوثي نادي حميد قاسم هيك مع عدد من مرافقيه قرب مديرية حبس، وعبد الرحمن الدحنو الذي لقي مصرعه على خط التحيتا في محافظة الحديدة. وأوضح مجلي أن الضربات التي قام بها التحالف كانت قوية

## انتهاكات حوثية ضد صحافيين موالين لصالح

في حق المدنيين، تضمنت أعمال قتل واعتقالات بالجملة لعدد من النشطاء المدنيين والسياسيين ومدهامات وتفجير منازل وحجب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. كما اتهمت منظمة «رايتس رادار»، الحقوقية الناشطة من أوروبا، روسيا، المستلحين الحوثيين بالإفراط في الانتقام من خصومهم، بما في ذلك إعدامهم الرئيس اليمني السابق ورفيقه عارف الزوكا - حسب قولها - بطريقة مخالفة للقوانين الحرب، بعدما تمكن من اختراق حراساته الأمنية كافة، وأصبح أسيراً في قبضتهم عند اقتحامهم منزله.

وقالت المنظمة إن قتل صالح والزوكا بهذه الطريقة يعد إعداماً وقتلاً خارج القانون، المخالفته اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949 التي تحظر قتل أسرى الحرب، وتمتعهم الحماية من القتل والتعذيب. وأوضحت في بيان طلعت عليه «الشرق الأوسط» أن عملية الإعدام توكبت مع إعدام الحوثيين للعشرات من أتباع صالح ونصائريه، واعتقال المعتنقات من قيادات حزبه ومناصريه والقوات الخاصة الموالية له، في مدهامات عشوائية لمنازلهم بصنعاء منذ الإعلان عن مقتل صالح.

أكثر من 11 منزلاً، وتدمير نحو 100 ملكية خاصة - تشمل منازل ومحللات تجارية - تدميراً كلياً أو جزئياً. وفي محافظة الحوities الجاوية، كشف مركز الحوities الإعلاني أن ميليشيات الجماعة قتلت 6 أشخاص، وجرحت 11 آخرين، في اعتقال 110 أشخاص من قيادات وأعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» وأنصار الرئيس السابق، مع استمرار اعتقال 110 أشخاص من قيادات وأعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» المحافطة، وترويع المدنيين عبر حملات التفتيش والمدهامات.

إلى ذلك، أفادت مصادر حقوقية في محافظة تعز بأن الميليشيات الحوثية أجبرت مئات الأسر من منطقة الهاملي بمديرية موزع على ترك منازلهم، وقالت إن نحو 1500 أسرة تم تهجيرها قسراً في قبيل الحوثيين في قري «المحظ والرابعة والخيمة والمرة والشفر والدرية»، إضافة إلى منع المهجرين من أخذ أمتعتهم ومواسمهم إلى المناطق التي تزحوا إليها. وفي هذا السياق، قال التحالف اليمني لرصد الانتهاكات حقوق الإنسان إن العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى في اليمن شهدت خلال الأسبوع المنصرم سلسلة من الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات

الإعلام اليمني قوله في تغريدات على حسابه بوقع «توتبر» إن «الصحافيين الأربعة قتلوا أثناء عملية اقتحام الميليشيات الحوثية لمقر قناة اليمن اليوم (الموالية لصالح)، بعد اصابتهم ومقاتهم قيد الاحتجاز، ولم يتم إسعافهم وتركوا يذوقون دون الحصول على مساعدة طبية إلى أن ماتوا». من جهتها، قالت أفادت مصادر أخرى، بأن موظفي القناة التي كانت تابعة للرئيس السابق يتعرضون في مكان اعتقالهم للترهيب اليومي مع قيام الجماعة بتلقيقهم دروساً تثقيفية بالاكراه حول منهج الجماعة، في محاولة لإقناعهم بموالاتها. كما اتهمت ميليشيات الحوثي منزل المذبة في قناة «اليمن اليوم» داليا دائل، وقال مصدر قريب من المذبة إن مسلحي الميليشيات اعتدوا عليها بالضرب مع زوجها بتهمة أنها تعرضت على خروج مظاهرات مناهضة للجماعة. في غضون ذلك، كشف أعضاء في حزب المؤتمر في محافظة حجة (شمال غربي البلاد) أن ميليشيات الحوثيين قامت بإعدام وتصفية أكثر من 20 شخصاً من مشايخ وقيادات في «حزب المؤتمر»، بينهم أطفال، فضلاً عن اعتقال أكثر من 200 مدني، مصير غالبيتهم ما زال مجهولاً، إلى جانب قيام الميليشيات بتفجير

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كشفت ميليشيات الحوثي عمليات القمع والبطش بأنصار الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والموالين لحزبه «المؤتمر الشعبي» في العاصمة صنعاء وحجة والمحويت، عبر التصفيات الجسدية واقتحام المنازل وتفجيرها ونهبها، والاعتداء بالضرب والتهديد والخطف لكل من يعارض نهج الجماعة الطائفية الموالية لإيران، على الرغم من الاستنكار الدولي. وأعلنت وزارة داخلية الميليشيات اعتراف بها دولياً تخصيص أرقام هواتف ساخنة لأعوانها من المعارضين من حزب الرئيس السابق الذين شاركوا في انتفاضة صنعاء الأخيرة، ممن وصفهم بـ«دجاجيا ميليشيات الخيانة».

وترددت أنباء أسس عن مقتل أربعة صحافيين من طاقم قناة «اليمن اليوم» كانوا قد أصيبوا الأسبوع الماضي أثناء اقتحام الميليشيات لمبنى القناة، والسيطرة عليها وقيامهم باعتقال 41 موظفاً ما زالوا رهن الاحتجاز في مكان مجهول. ونقلت وكالة الصحافة الألمانية عن معمر الإيراني، وزير



### جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع



الملكة الأردنية الهاشمية

**يعلن مجلس أمناء الجائزة عن فتح باب التقدم للمشاركة في الدورة التاسعة (2017/ 2018) في الموضوعات التالية :-**

1. **حقل الآداب والفنون في موضوع: المواطنة والهوية الوطنية.**
2. **حقل العلوم في موضوع: أمن المعلومات الإلكترونية وسريتها.**
3. **حقل المدينة العربية في موضوع: إدارة المدينة الذكية.**

**ويشترط في النتائج المقدم ما يلي**

1. أن تتوافر فيه الأصالة والتميز ، وأن يتضمن إضافة حقيقية في مجاله .
2. أن يكون منشوراً أو مشروعاً باللغة العربية أو مترجماً إليها .
3. أن لا يكون قد فاز بجائزة محلية أو عربية أو دولية .
4. أن يكون المتقدم أحد مواطني الدول العربية .
5. يتم ترشيح الأفراد عن طريق المؤسسات والهيئات ذات العلاقة .

**التعليمات**

1. يقدم من العمل المرشح للجائزة خمس نسخ ترسل إلى مكتب جائزة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للإبداع / أمانة عمان الكبرى .
2. لا تعاد الأعمال إلى مرسلها سواء فازت بالجائزة أو لم تفز .
3. يوقع المشارك على تعهد بأن العمل المشارك لم يفز بجائزة محلية أو عربية أو دولية يقوم المشارك بتعبئة نموذج طلب الاشتراك بالتنسيق مع مكتب الجائزة .

**تتكون مفردات الجائزة مما يلي :**

1. شهادة باسم الفائز وعنوان الموضوع أو العمل الذي أهله لنيل الجائزة .
2. مكافأة نقدية مقدارها خمسة وعشرون ألف دولار لكل موضوع من مواضيع الجائزة .
3. رصيفة ذهبية عليها صورة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وشعار الأمانة واسم الجائزة .

**تسلم الترشيحات والأعمال في موعد أقصاه 31 / 01 / 2018 إلى أمانة عمان الكبرى - مكتب جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع مركز الحسين الثقافي - عمان- ص.ب 132 تلفاكس 0096264790425 البريد الإلكتروني kingawardabdallah@gmail.com www.amman.jo الرسمي**

**للاستفسار : مدير مكتب الجائزة جلال الصواهيبة : 00962798167036**

وتحدثت عن الحكومة المؤقتة التي يرأسها عبد الله الثاني في مدينة البيضاء (شرق البلاد)، معتبرة أن «وضعها الحالي كان لم يكن». وأقر بوقوع «بعض الخروقات والتجاوزات الأمنية» في طرابلس، لكنه شدد على أنه «تتم محاسبة مرتكبيها». وإلى نص الحوار:

## رئيس المجلس الرئاسي الليبي قال لـ التنترقا الوسط إن حكومة الثني كان لم تكن

# السراج: أطراف لا تريد الانتخابات خشية الخروج من المشهد



السراج (إ.ب.أ)

مهمة يجب البناء عليها. توحيد المؤسسة العسكرية هو المسار الذي نسعى إليه. هل تتوقع توحيد المؤسسة العسكرية قبل إجراء الانتخابات؟ - نسعى بكل جهدها إلى توحيد المؤسسة العسكرية، لأن هذا سيساعد في أمور كثيرة، بينها تأمين مناطق ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، ومن الأهمية بمكان الوصول إلى وحدة الجيش الليبي.

كيف تقيم مخاطر «الدواعش» العائدين من سوريا والعراق؟ - دائما لدينا مخاوف من هذه الظاهرة، لأن هناك شبكات تعمل على تهريب الإرهابيين من خلال ما يعرف بتجارة البشر.

هل تقصد أن تجارة البشر يدخل ضمنها تهريب «الدواعش»؟ - بالتأكيد، وقد بلغنا جهات أمنية كثيرة بأن تجار البشر والهجرة غير الشرعية يهربون «الدواعش» والإرهابيين، ونعمل على تتبع هؤلاء الخارجين على القانون والقبض عليهم، وهذا يحتاج إلى جهد استخباراتي وأمني. وبالفعل تتواصل مع جهات أمنية كثيرة، بحيث يتم تتبع قنوات التهريب التي تربط المشهد الإقليمي كله، وليس ليبيا فقط.

كانت لديكم زيارة إلى الولايات المتحدة... ما نتائجها؟ - كانت بالفعل زيارة مهمة، مبارات إيجابية تقدمها لها.

ما الرسائل التي تود توجيهها إلى شركاء العملية السياسية، خصوصا المشير حفتر والمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب؟ نحن في المجلس الرئاسي لسنا طرفا في الصراع. ووفقا للاتفاق السياسي والياته يجب على مجلس النواب ومجلس الدولة، وهما الجهتان المعنيتان بالتعديلات، أن يضطلعا بمسؤولياتهما ويقودا البلاد إلى مرحلة أكثر استقرارا، ودورنا هو أن نقوم بما كلفنا به حتى الاتفاق السياسي، وأن نعمل حتى نصل إلى مرحلة إجراء الانتخابات.

ما مدى صحة ما يتردد حول وجود مساع أوروبية لتوطين بعض الأطراف في ليبيا؟ - لا بالعكس. لقد تحدثنا كثيرا في محافل إقليمية ودولية، وطلبنا من كل الجهات، خصوصا الاتحاد الأوروبي، العمل مع الدول الأفريقية لاستعادة المهاجرين غير الشرعيين لدينا. كما تحدثنا مع المجتمع الدولي عن أهمية دعم ليبيا في توفير الاحتياجات اللازمة لمراكز الإيواء، ودعم خفر السواحل لمنع هذه الظاهرة.

هل وجدت تعاونا أوروبيا في هذا الملف؟ - نعم، نتواصل حاليا مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وقمنا بصرف كل المخصصات المالية التي تحتاجها في تسجيل أسماء الناخبين مع بداية الشهر الحالي، وستستمر حتى فبراير المقبل. كما نتواصل مع البعثة الأممية والمجتمع الدولي، وحتى على المستوى الإقليمي، للحصول على الدعم في تنفيذ الفئتي لإجرائها، خصوصا الانتخابات التي تحتاج إلى إرادة سياسية ونهضة الأجواء الأمنية وبعض الأمور الفنية واللوجيستية للمفوضية.

هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟ - لم يتم تجاوز المشكلات

لكن الميليشيات في طرابلس تمارس عمليات الخطف والابتزاز والاتقالت؟ - هذه واحدة من يحاولون تطويق أي لحظة لأهداف سياسية، وطبعاً الميليشيات المسلحة أو القوات المساندة هذه موجودة في كل ليبيا نظراً إلى انتشار السلاح. لكن كل التشكيلات الموجودة تم استيعابها في مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية، وأصبحت تتمتع بقدرة كبيرة من الانضباط، وتقوم بجزء كبير في تأمين طرابلس حالياً، وأؤكد مرة أخرى أنه قد تكون هناك بعض الخروقات والتجاوزات الأمنية، ولكن تتم محاسبة مرتكبيها.

هدد القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر خطوات تصعيدية لإخراج ليبيا من أزمتها. إن لم يتم التوصل إلى اتفاق قبل نهاية الشهر الجاري. هذا يُسأل عنه المشير خليفة حفتر. هل يوجد تواصل بينكما؟ - آخر مرة تواصلنا في العاصمة الفرنسية، وتوصلنا إلى تفاهات جيدة، واتفقنا على دعوة لإجراء

إلى المجهول، فسيربك المشهد السياسي وبدخلنا في مؤامرات غير محسوبة. ما تقييمك لتنازع اجتماعات القيادات العسكرية في القاهرة؟ - نحن رشحنا مجموعة من القيادات العسكرية التابعة للمنطقة الشرقية ومن الجنوب بحضور تلك الاجتماعات برعاية مصرية، وهذا جهد ثمنه، لأنه جهد طبي وإيجابي، وله نتائج

إلى المجهول، فسيربك المشهد السياسي وبدخلنا في مؤامرات غير محسوبة. ما تقييمك لتنازع اجتماعات القيادات العسكرية في القاهرة؟ - نحن رشحنا مجموعة من القيادات العسكرية التابعة للمنطقة الشرقية ومن الجنوب بحضور تلك الاجتماعات برعاية مصرية، وهذا جهد ثمنه، لأنه جهد طبي وإيجابي، وله نتائج

إلى هذه الخطوة لا بد من أن يصدر مجلس النواب قانون الانتخابات، وأن يتم الاستفتاء على الدستور، أو تكون هناك تعديلات لإعلان الدستوري ويتم الاتفاق عليه داخل مجلس النواب. لكن البعض يتشكك في إجرائها في ظل الأوضاع الحالية؟ - ادعوكم إلى زيارة ليبيا للوقوف على المشهد هناك، فالوضع في كثير من المناطق جيد، وعادت الأمور إلى طبيعتها في كثير من أجزاء المنطقة الغربية. من لا يريد لهذه الانتخابات أن تتم خوفا من الخروج من المشهد السياسي، وهذا لا ينبغي وجود بعض الخروقات والتجاوزات الأمنية التي تحدث.

وفي اعتقادي أن الفزاعة التي يطلها البعض مستغلا المشهد الأمني لها أهداف خاصة، واعتقد أننا نحتاج أيضا إلى ضمان الالتزام بنتائج الانتخابات المقبلة... على الجهات الأوروبية والدولية إلزام الجميع بضوابط إجراء الانتخابات والقبول بنتائجها.

قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا فائز السراج، إن هناك أطرافاً لم يسماها «لا تريد إجراء انتخابات في البلاد، خشية الخروج من المشهد السياسي»، مشيراً إلى ضرورة إلزام الجهات الأوروبية والدولية المنخرطة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، جميع الأطراف بضوابط إجرائها والقبول بنتائجها.

● وهل سيعقد المؤتمر داخل ليبيا؟

● ما مدى صحة ما يتردد حول وجود مساع أوروبية لتوطين بعض الأطراف في ليبيا؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● ما مدى صحة ما يتردد حول وجود مساع أوروبية لتوطين بعض الأطراف في ليبيا؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

● هل انتهت المشكلات العالقة بموضوع اتفاق الصخيرات وصولا إلى النسخة النهائية بعد الحوار الذي عقده المبعوث الأممي في تونس؟

## الاتحاد الأوروبي يتحدث عن تحسين ظروف المحتجزين العالقين في المدن الليبية

### حفتر يزور روما... ومجلس النواب يناقش تنفيذ تعديلات «الصخيرات»



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقبال نظيره الليبي محمد طه سيالة في موسكو أمس (رويترز)

في مدينة درنة، التي تحاصرها منذ شهور قوات الجيش الوطني. «إذا ما نجحنا في تعديل الاتفاق السياسي، فلا أنصوّر أنه سيكون هناك ما يمنع إجراء الانتخابات في درنة، أو أي مكان آخر في ليبيا»، معتبراً أن الصعوبة في إجراء أي انتخابات ليست الإجراءات الفنية كتسجيل الناخبين، ولكن الصعوبة تكمن في توفير الظروف السياسية والأمنية والتشريعية الضرورية لقيام المواطن بممارسة حقه عبر انتخابات حرة ونزيهة.

ونفى السويحلي وجود اسمه ضمن قوائم مرشحة للمجلس الرئاسي المقبل، كما نفى حصوله على جنسية أخرى غير الجنسية الليبية، معرباً عن فخره بكون المجلس الأعلى للدولة، الذي يرأسه، من أكثر المؤسسات تمسكاً بالديمقراطية فعلاً، وليس بالشعارات فقط، على حد تعبيره.

من جهتها، كشفت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى طرابلس عن تعاون البعثة مع السلطات الليبية لتحسين ظروف المهاجرين، والبحث عن بدائل لاحتجاز. وفي أول زيارة من نوعها لمسؤول أوروبي رفيع المستوى لمراكز إيواء المهاجرين في ليبيا، منذ نشر مقطع فيديو لبيع مهاجرين من قبل مهربيين عبر مرزاد علني، قالت البعثة في بيان لها أمس إن سفيرة الاتحاد الأوروبي، بيتينا موشايد، زارت مركزي احتجاج المهاجرين بطريق المطار وتاجورا بالعاصمة، وازارت إبطار عمل الاتحاد الأوروبي مع كلاب مع السلطات الليبية المشا لتحسين ظروف المهاجرين، مشيرة إلى ما وصفته استكشاف

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

أسس: دستور دائم، وانتخابات دورية، ومصالحة وطنية». إلى ذلك، تحدث عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، خلال زيارته لمعسكر اليرموك بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين عسكريين، عن دعمه لتوحيد الجيش الليبي لجهود تحريك السلطات المدنية العليا، ومن خلال إشراك جميع ضباط الجيش، غرباً وشرقاً وجنوباً، وعدم السماح بتوجيه هذه الجهود لصالح أهداف سياسية خاصة، أو اختزالها في شخص أو طرف بعينه.

لافرينتيف نفى تولي الشرع رئاسة مؤتمر سوتشي

## انسحاب القوات الروسية من سوريا ينتهي خلال أسبوع

موسكو، طه عبد الواحد



عناصر من الشرطة العسكرية الروسية أمام قلعة حلب الشهيرة في سبتمبر الماضي (أ.ب)

رفض الكرملين النظر إلى قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب جزء كبير من القوات الروسية من سوريا على أنه «إعلان سياسي انتخابي»، وقال دميتري بيسكوف المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية، في حديث للصحافيين، أمس، إن «عملية إنقاذ سوريا انتهت، وتم تحرير الأراضي السورية من الإرهابيين، ولم تعد هناك حاجة أكثر من ذلك إلى استخدام القدرات العسكرية الواسعة في سوريا»، وأكد أن «الرئيس الروسي لهذا السبب اتخذ قرار سحب القوات». ورفض بيسكوف وصف القرار بأنه «خطوة انتحائية»، أقدم عليها بوتين، ضمن حملته للانتخابات الرئاسية الروسية، وأكد أن القرار تم اتخاذه لأن «الوضع في سوريا حالياً أصبح مختلفاً جذرياً عما كان عليه قبل عدة أشهر». وأشار، في سياق متصل، إلى أن «الرئيس بوتين لم يستبعد احتمال أن يحاول الإرهابيون رفع رأسهم مجدداً في سوريا»، وأكد «سيتم توجيه ضربات ساحقة لهم (إن فعلوا ذلك) بحجم وقوة لم يروا مثيلاً لها من قبل».

واعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، عن عودة جزء كبير من القوات الروسية من سوريا، تنفيذاً للقرار الذي أعلن عنه بوتين، خلال زيارته المفاجئة أول من أمس، للقاعدة الروسية في حميميم. وقالت الوزارة إن طائرتي نقل عسكري وصلتا أمس، إلى مدينة محج قلعة في بادغيسان، قادمتين من سوريا وعلى متنها كتيبة الشرطة العسكرية الروسية التي تضم 200 عسكري من قوات الدائرة الأوسط، أيضاً مقاطع فيديو تظهر فيها مقاتلات روسية، قالت إنها تطلع من حميميم باتجاه قواعدها الدائمة في روسيا. وكانت القوات على الأمن في مناطق خضض التصعيد، وأقامت 26 نقطة مراقبة لوقف إطلاق النار في تلك المناطق، وتفتت كذلك مهام مرافقة قوافل المساعدات الإنسانية، والحفاظ على أمن المدنيين في مناطق مثل مدينة حلب. وفي السياق ذاته أكدت الوزارة

بدء عودة قاذفات استراتيجية من مطارات مؤقتة جنوب روسيا، وجدت فيها في إطار المشاركة في قصف مواقع في سوريا، إلى قواعدها الجوية الدائمة في مختلف المناطق الروسية، ومنها قاذفات «تو 22 إم»، التي وصلت إلى قواعدها في مورمانسك، عند القطب الشمالي. ونشرت الوزارة، أمس، أيضاً مقاطع فيديو تظهر فيها مقاتلات روسية، قالت إنها تطلع من حميميم باتجاه قواعدها الدائمة في روسيا. وكانت الطائرة (إ-50) المعروفة بأنها «رادار طائر» ضمن القوات التي عادت من سوريا، ووصلت الطائرة أمس، إلى قاعدتها الدائمة في مقاطعة إيفانوفو، قادمة من مطار حميميم. وقالت صحيفة «كوميرسانت» وفق معلومات متوفرة لديها، إن

عملية انسحاب القوات الروسية وعودتها من سوريا إلى قواعدها الدائمة ستستحق خلال أسبوع. وقال مصدر عسكري رفيع المستوى للصحيفة إنه على الرغم من إعلان القضاء على «داعش» في سوريا، والاستخبارات برصدان تنقلات لكن لا يجوز الحديث عن انتصار في الحرب. وحذر من أن الاستطلاع والاستخبارات برصدان تنقلات بقايا مجموعات الإرهابيين على الأراضي السورية، الذين قد يقومون بتنفيذ عمليات تخريبية. وفي حال عاد الإرهابيون، بما في ذلك «جبهة النصرة»، وحاولوا التصعيد مجدداً، فإن روسيا، وفق تأكيد مصدر مقرب من قيادة الأركان الروسية، لن تتوقف عند استخدام المقاتلات من حميميم فقط للرد، بل ستستخدم كذلك

صواريخ «كاليبر» وتطلقها من السفن الروسية على تجمعات الإرهابيين عند الضرورة. وفي السياق نفسه، نقلت (رويترز) عن الكرملين، أمس، أن روسيا ستبقى قاعدتين إحداهما بحرية والأخرى جوية في سوريا لتنفيذ ضربات ضد المسلحين إذا لزم الأمر. بعد أن أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب جزء من القوات.

سباسباً، عبر الكسندر لافرينتيف، المبعوث الرئاسي الروسي الخاص إلى الأزمة السورية، عن قناعته بضرورة منح الأسد فرصة للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وقال في حديث لوكالة «بلومبيرغ»: «لا أرى ما يبرر إلا يرشح الأسد نفسه لولاية رئاسية أخرى. هذا أمر يخصه تماماً». وانتقد تصريحات بعض الدول الغربية التي أبدت استعدادها للمساهمة في إعادة إعمار سوريا لكن فقط بحال رات في السلطة شخصية غير الأسد، وقال إن روسيا والهند وإيران ودولاً أخرى كثيرة مستعدة للمساهمة في هذا الأمر. وكان لافرينتيف قد علق الجدل مؤقتاً حول الأنباء بشأن تولي فاروق الشرع النائب السابق لرئيس الجمهورية في سوريا، رئاسة مؤتمر الحوار السوري المرتقب في سوتشي، إذ نفى لافرينتيف هذا الأمر، وأكد في تصريحات أول من أمس (الاثنين)، أن جميع معايير المؤتمر القبل لا تزال قيد الدراسة، ولا وضوح حتى الآن بشأن من سيرأسه.

بيروت، نذير رضا

ردت المعارضة السورية على مساعي النظام لإفشال «مسار جنيف»، بتمسكها به، ودعوات منها للانخراط في مفاوضات مباشرة خلال هذه الجولة، رغم إقبال النظام هذا الاحتمال، وخروجه أسس من الاجتماع مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا من غير أي تصريح، فيما عقد وفد المعارضة جلسة مع دي ميستورا بعد الظهر، لاستكمال المناقشات التي استؤنفت أول من أمس.

وخرجت المعارضة بموقف موحد، أمس في جنيف، بصير على المفاوضات المباشرة؛ إذ أكدت هيئة التفاوض في بيان أصدرته أمس، أن موقفها من الحوار مع الوفد الذي يمثل النظام في جنيف ينطلق من إنهاء الكارثة الإنسانية وتأمين البيئة الآمنة والمحايدة التي تسمح بعودة السوريين إلى بلدتهم عودة كريمة، والوصول إلى التغيير الجذري الديمقراطي الشامل والعُميق. وأضافت في البيان: «لا يغيب عنا إطلاقاً أن كل العمليات التفاوضية تقوم على مبدأ التوافق، ولكننا؛ كسوريين أو أقل أن نكون سياسيين، نناضل لكي تكون كلمة الشعب السوري هي العليا، ولن تعود السلطة له، وذلك عبر تطبيق القرار (2254) بحذافيره ودون أي شروط مسبقة. وسنعمل كل ما يلزم لتحقيق ذلك». ورت أن «الأسبوع المتبقي من (جولة جنيف) الحالية هو فرصة جديّة لبدء المفاوضات المباشرة، وندعو النظام للانخراط الجدي فيها».

وكان وفد المعارضة أكد أنه لم يضع شروطاً مسبقة للتفاوض مع النظام السوري، وأكد الوفد أن «هناك فرصة متاحة في جنيف تتمثل في بدء عملية سياسية لحل الأزمة السورية، كونها الحل الوحيد والناجح». وأضاف الوفد في بيان للمتحدث باسمه يحيى العريضي، أن «فرصة الحل تتمثل في الجلوس وجها لوجه في مفاوضات حول الانتقال السياسي طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم (2254)»، وأبدى الوفد استعدادهم للجلوس مع النظام السوري «في أي وقت، للانتقال إلى سوريا آمنة للجميع». في المقابل، عقد وفد الحكومة السورية برئاسة بشار الجعفري، أمس، جلسة محادثات ثانية مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في مقر الأمم المتحدة بجنيف، في إطار الجولة الثامنة من الحوار السوري - السوري، من غير الإدلاء بعد اللقاء بأي تصريح، وذلك بعد جلسة محادثات أولى مع دي ميستورا

وزير الخارجية الفرنسي ندد بتوريد إيران ميليشيات ودعمها «حزب الله»

## لودريان: لا محور إيراني في المنطقة... والأسد ليس الحل لسوريا

باريس، ميشال أبو نجم

يقوم بها لودريان إلى طهران الشهر الماضي، تاجلت، بل إن مصدراً دبلوماسياً فرنسياً قال لـ«الشرق الأوسط» إنها رُحلت إلى العام المقبل. إزاء الطموحات الإيرانية المتمدة، أعلن لودريان أن فرنسا تقول: «لا للوجود الإيراني، وللرغبة الإيرانية في إقامة محور من البحر المتوسط إلى طهران». ويأتي كلام المسؤول الفرنسي رداً على تجديده طهران التي جاءت على لسان الرئيس روحاني وزير خارجيته محمد جواد ظريف، من أن إيران تمسك بالقرار السياسي في أربع عواصم عربية، أو تلك التي جاءت على لسان مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني،

التي كان من المفترض أن تقوم بها لودريان إلى طهران الشهر الماضي، تاجلت، بل إن مصدراً دبلوماسياً فرنسياً قال لـ«الشرق الأوسط» إنها رُحلت إلى العام المقبل. إزاء الطموحات الإيرانية المتمدة، أعلن لودريان أن فرنسا تقول: «لا للوجود الإيراني، وللرغبة الإيرانية في إقامة محور من البحر المتوسط إلى طهران». ويأتي كلام المسؤول الفرنسي رداً على تجديده طهران التي جاءت على لسان الرئيس روحاني وزير خارجيته محمد جواد ظريف، من أن إيران تمسك بالقرار السياسي في أربع عواصم عربية، أو تلك التي جاءت على لسان مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني،

التي تحدث تحديداً عن المحر المتواصل من طهران إلى المتوسط مروراً ببغداد ودمشق ووصولاً إلى بيروت. بذلك، بل إنه طالب بخروج المقاتلين الإيرانيين من سوريا باعتبار أن سوريا «سيدة» ما يعني أنها يجب أن تكون بعيدة عن الضغوط، وخالية من الحضور الأجنبي» بعكس الوضع القائم هناك منذ سنوات، حيث إن إيران تورد سوريا «ميليشياتها وتدعم (حزب الله)». حقيقة الأمر، أن الخارجية الفرنسية تحدثت علينا للمرة الأولى عن محور إيراني من طهران إلى المتوسط، رغم أن لودريان نفسه سبق له أن أشار، خلال زيارته للسعودية الشهر

الماضي، إلى «زعة الهيمنة» الإيرانية. كما أن رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون ندد بالبرنامج الباليستي الذي تطوره طهران والذي اعتبره «بلا صواب». وأضحى معروفاً أن باريس التي دأبت منذ مجيء ماكرون إلى السلطة في الربيع الماضي على تأكيد أنها «لن تتحازر لهذه الجهة أو تلك» تجد نفسها اليوم مضطرة إلى اللجوء إلى الكلام المباشر، ليس فقط لاحتواء النفوذ الإيراني المتغلغل، بل أيضاً لمحاولة ضبط برنامجها الباليستي.

وسبق للرئيس ماكرون أن حاول التزام موقف وسطي بين طهران وواشنطن؛ فمن جهة، أكد تمسكه بالاتفاق النووي المبرم مع طهران، وهذا لا يتوافق ما رغبات الإدارة الأميركية؛ لكنه من جهة ثانية طالب طهران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات للبحث في برنامجها النووي. وفي المقابل، لا يتوافق ما رغبات الإدارة الأميركية؛ لكنه من جهة ثانية طالب طهران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات للبحث في برنامجها النووي. وفي المقابل، لا يتوافق ما رغبات الإدارة الأميركية؛ لكنه من جهة ثانية طالب طهران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات للبحث في برنامجها النووي.

رغم وجود تيار قوي بين صفوف رجال الأعمال الراغب في تحسين العلاقة مع طهران. وسبق لباريس أن دعت الرئيس الإيراني إلى المشاركة في قمة المناخ التي التأم أمس في العاصمة الفرنسية. لكن روحاني لم يحضر؛ الأمر الذي يشكل مؤشراً إضافياً على التوتر القائم بين العاصمتين. وفي الملف السوري، تعتبر باريس أن لطهران وروسيا تأثيراً كبيراً على نظام الرئيس الأسد. ولذا؛ فإن لودريان دعا إلى أن تعتمد موسكو وطهران، وهما «أبرز جهتين» قادرتان على الضغط على دمشق من أجل الوصول إلى حل سياسي بالتعاون مع الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي.

مبدأ الواقعية السياسية التي عبر عنها لودريان بقوله: «يقال لنا: سننظر رحيله (الأسد). لكنه ما زال موجوداً ويتمتع بالدمج. إنه محمي، ولكنه موجود». ويذكر أن ماكرون أكد أكثر من مرة أن يتعين على الأسد أن «يدفع ثمن» ما ارتكبه في سنوات الحرب. يبقى أن مواقف باريس، على أهميتها، تبدو غير مؤثرة لا على مسار المفاوضات في جنيف ولا في سوتشي أو في أي مكان آخر. فضلاً عن ذلك، فإن باريس يبدو أنها تحول نحو اليوم من أجل الدفع نحو العملية السلمية في سوريا التي يرجح أن تكون على مقاس موسكو وليس وفق ما تتمناه فرنسا.

«سوريا الديمقراطية» تتقدم شرق النهر وتسيطر على سويدان

## «داعش» يقتل 23 من القوات الموالية للنظام غرب الفرات

بيروت، «الشرق الأوسط»

واصل تنظيم داعش هجماته على قوات النظام وحلفائها في المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات في محافظة دير الزور، التي سبق أن أعلنوا السيطرة عليها بالكامل الأسبوع الماضي. وأسفد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 23 على الأقل من المسلحين المواليين للنظام، فيما واصلت «قسد» تقديمها شرق النهر، وسيطرت على قرية سويدان بعد اشتباكات استمرت لعدة أيام. وأعلن المرصد عن استمرار الاشتباكات بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين المواليين لها من جانب، ومجموعات من تنظيم داعش من جانب آخر، إثر هجمات عنيفة نفذها الأخير في غرب نهر الفرات، عند أطراف مدينة الكومك، وفي المنطقة الواقعة بينها وبين الصالحية، مشيراً إلى أن عناصر

التنظيم انطلقوا من مواقع في شرق نهر الفرات بغية تنفيذ عمليات من شأنها أن توقع خسائر بشرية كبيرة وتربك قوات النظام، وتشتت قوتها. ووفق المرصد ارتفاع أعداد الخسائر البشرية في صفوف المسلحين المواليين للنظام من 23 على الأقل، غالبيتهم من جنسيات غير سورية. وكانت مصادر متقاطعة قد أكدت انتهاء وجود تنظيم داعش في غرب نهر الفرات، في ذلك من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، غير أن مجموعات من مقاتليه لا تزال تعتمد على إرباك النظام وحلفائه، عبر تنفيذ عمليات تسلل وهجمات مباغتة، ضمن بداية دير الزور وفي محيط منطقة حميمة، الواقعة في أقصى ريف حمص الشمالي الشرقي، بالترزامن مع الهجمات على محاور في بادية السخنة الشرقية. وفي وقت تبدو العمليات في

غرب النهر محدودة ومقتصرة على تلك التي يشنها «داعش»، تتواصل العمليات بعنف شرق الفرات، حيث أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بسيطرة قوات المسلحين دير الزور العسكري على بلدة سويدان، في ريف دير الزور الشرقي، بعد معارك مع «داعش». وقال مصدر عسكري في مجلس دير الزور العسكري، التابع لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، إن هذه القوات فرضت سيطرتها على بلدة سويدان بعد معارك استمرت لأكثر من 10 أيام مع مسلحي «داعش». لافتاً إلى أن «آخر عناصرهم انسحبوا ليل الاثنين، فيما بدأت قواتنا بتمشيط البلدة صباح الثلاثاء، وقد عثرنا على كميات من الأسلحة وجثث لبعض مقاتلي التنظيم». وكان «داعش» قد سيطر على بلدة سويدان منتصف عام 2014 بعد طرد فصائل المعارضة السورية منها.

بيروت، «الشرق الأوسط» نيويورك، جوردن دقمامسة بُلغ وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، من «الحملة الوطنية السعودية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان»، بقرار إنشاء «مركز الملك سلمان بن عبد العزيز لإغاثة» والأعمال الإنسانية». وأكد أن لبنان «نجح بتفكيك الخلايا النائمة، والقضاء على المجموعات الإرهابية». وكان المشنوق استقبل في مكتبه في الوزارة، وفداً من «الحملة الوطنية السعودية لإغاثة النازحين السوريين في لبنان» ضم رئيس الحملة فهد القنص ومسؤول الحملة في لبنان سامي قباني. وأوضح وزير الداخلية للوفد أن «مندوبين من وزارتي الداخلية والخارجية، وضعوا مسودة ورقة عمل لمعالجة ملف النازحين السوريين وهذه المسودة بدأت مناقشتها من قبل اللجنة الوزارية المعنية». كما أبدى نقاؤه بـ«إقرار هذه الخطة رغم وجود عدد

من النقاط الخلافية في وجهات النظر (بين الوزارتين)». وبعد اللقاء قال قنص: «وضعنا معالي الوزير في أجواء مساعدات المحملة السعودية في مساندة اللاجئين السوريين في لبنان، وكانت جلسة تعارف بعد ترؤسنا الحملة خلفاً للزميل وليد الجلال». وأضاف: «المساعدات ستستمر للاشقاء السوريين في لبنان ولن تتوقف، وإن شاء الله نحن بصدد إجراء الاتصالات لإنشاء مركز الملك سلمان لإغاثة، والأعمال الإنسانية بحيث ستطور المساعدات للأخوة في لبنان» ضم رئيس الحملة فهد القنص ومسؤول الحملة في لبنان سامي قباني. وأوضح وزير الداخلية للوفد أن «مندوبين من وزارتي الداخلية والخارجية، وضعوا مسودة ورقة عمل لمعالجة ملف النازحين السوريين وهذه المسودة بدأت مناقشتها من قبل اللجنة الوزارية المعنية». كما أبدى نقاؤه بـ«إقرار هذه الخطة رغم وجود عدد

3,9 مليون شخص من المجتمعات المستضيفة. ووفق بيان صحفي صادر عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعيش غالبية الأسر السورية اللاجئة وكثير من أسر المجتمعات المستضيفة تحت خط الفقر ويواجهون صعوبة في تلبية احتياجاتهم الأساسية. وتهدف الخطة إلى معالجة هذه التحديات من خلال حشد جهود نحو 270 شريكاً معنياً بالشؤون الإنسانية والتنمية لدعم الأنشطة الوطنية وضمان حصول اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم على المساعدة الضرورية.

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين لسوريا والعراق، أمين عوض، إن الصراع في سوريا ما زال ينسحب بآثاره المدمرة على العالم، مضيفاً: «في الوقت الذي نأمل فيه رؤية حل سياسي قريب يلوح مستوياً».

4 مليارات دولار من الأمم المتحدة لدعم اللاجئين السوريين

## المشنوق يُبلغ قرار إنشاء «مركز الملك سلمان لإغاثة النازحين»

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين لسوريا والعراق، أمين عوض، إن الصراع في سوريا ما زال ينسحب بآثاره المدمرة على العالم، مضيفاً: «في الوقت الذي نأمل فيه رؤية حل سياسي قريب يلوح مستوياً».

هاجم رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع المواقف الأخيرة لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، معتبراً أن تحدّثه باسم ما يسمى محور المقاومة ووضعه الخطط لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب فيما خص الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، خرق للسيادة اللبنانية، مؤكداً أن «المؤسسات الدستورية هي محور المقاومة»، بالنسبة لنا، وليس هناك شيء آخر اسمه «محور مقاومة».

وهذه المؤسسات أعطتها الشعب اللبناني حصريّة ممارسة السيادة على الأرض اللبنانية. واعترف جعجع في حوار مع «الشرق الأوسط»، بأن العلاقة مع رئيس الحكومة سعد الحريري «باردة»، لكنه أكد عودة التواصل بين الطرفين في كل المجالات، وردّ الخلاف إلى «اختلاف في المقاربات» بعد استقالة الرئيس الحريري وابتعاده عن لبنان، كما تحدّث عن تباين كبير مع

رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وبوجه خاص حول العمل داخل الحكومة. ورفض جعجع توصيف وضع «القوات» الحالي بأنه «عزلة كاملة»، لكنه شبه وضعها بوضع بريطانيا خلال أول سنتين من الحرب العالمية الأولى حيث واجهت وحدها، وفي نهاية المطاف، ذهب كثيرون في المنحى نفسه أو الاتجاه وانتهت الحرب. وفيما يأتي نص الحوار:

### قال ل التشرق الأوسط إن العلاقة مع المستقبل «باردة»... و«القوات» ليس في عزلة

## جعجع: الدولة اللبنانية لها سيادتها... وغير معنيين بمواجهات محور المقاومة

### حوار سياسي

بيروت، كاتر عباس

● ماذا استوقفكم في خطاب الأمين العام لـحزب الله، حسن نصر الله خلال المظاهرة التضامنية مع القدس؟  
- أريد أن أتوقف عند نقطة واحدة في حديث نصر الله، وهي أنه لا يتكلم باسم «حزب الله» فقط بل باسم «محور المقاومة»، الذي يقول إنه «أسقط مؤامرات مؤخرًا بالدول العربية، بالأخص في سوريا»، وهو الآن يضع خططاً كاملة وشاملة لمواجهة موضوع القدس.

أخالف رأي نصر الله فيما يتعلق بمواجهة المؤامرات بالدول العربية، وفي سوريا تحديداً، فـ«محور المقاومة» هو الذي قام بأكبر مأمورة من خلال مساندة نظام الأسد وإبقائه منذ 7 سنتين حتى الآن (....) أقول ذلك بما يتعلق بنظام بشار الأسد، لأنه في أول سبعة أشهر كانت ثورة شعبية، وكل الدول والدراسات كانت تقول إنه خلال أسابيع قليلة يسقط نظام الأسد، إلا أن ما يسميه نصر الله محور المقاومة هو الذي أبقى نظام بشار الأسد على النفق الاصطناعي، أي أنها مهما بقيت فلن تستمر.

نقطة البحث الرئيسية أن نصر الله يتكلم باسم محور المقاومة في كل المنطقة، ويدعوهم لوضع الخطط اللازمة لمواجهة قرار ترمب بالنسبة للقدس. أريد تذكير

نصر الله بأن الأرض اللبنانية عليها السيادة، والسيادة هي للدولة اللبنانية فقط لا غير، ونحن غير معنيين بأي خطط ومواجهات إلا التي تضعها الدولة اللبنانية. رئيس لبنان ليس اسمه «محور مقاومة» بل ميشال عون، ولدينا حكومة رئيسها سعد الحريري ومجلس نواب رئيسه نبيه بري. هذه المؤسسات الدستورية هي «محور المقاومة» بالنسبة لنا، ليس هناك شيء آخر اسمه «محور مقاومة»، وهذه المؤسسات اعطتها الشعب اللبناني حصريّة ممارسة السيادة على الأرض اللبنانية. من هنا على الأرض اللبنانية، لا مقاتلين أفغاناً ولا عراقيين أو من أي جنسية أخرى. ومن جهة أخرى لا تصرفات أو تحركات عسكرية أو أمنية إلا ما تامر به المؤسسات الدستورية في لبنان، ويجب ألا ننسى أن هناك جيشاً لبنانياً، وهو الذي في بعض المناسبات حيث اتبعت له، أثبت أن لديه قدرة كبيرة وعالية على وبالتالي هو يفكر كيف وأين وماذا؟ الحكومة اللبنانية تضع الخطط والتصور الكبير. إذا كان هناك أي تصور أو خطة لمواجهة قرار ترمب أو خريطة الجيش اللبناني هو الذي ينفذ، وغير ذلك يكون غير شرعي وغير قانوني وغير قابل للحياة.

● هل هناك مخرج واقعي لمعالجة أزمة سلاح «حزب الله»؟ عادة ما يربطه البعض بمحاور كبيرة... هل هذه المحاور تقدم للبنان خدمة مجانية وتقدم موضوع سلاح الحزب؟ كيف هي خريطة الطريق لهذه القضية؟  
- أؤيد عدم ربط سلاح «حزب الله» بمحاور كبيرة، ويجب أن يكون الأمر لبنانياً، بحثنا بحلها ما لم يعتقد كثيرون، هو ملف على المستوى السياسي فقط لا غير، لأنه بلبنان لا أحد يمكنه أن يرفع



سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية

السلاح بوجه الآخر ولا أحد يستطيع تهديد أحد بالسلاح. بالتالي إذا كانت هناك اخترية بالسلطة السياسية، والتي هي الآن غير متوفرة إلا للأسف، فنقول لـ«حزب الله»، كفى لم

### هناك إمكانية لتطبيق النأي بالنفس وإذا ضغطوا على الرئيس الحريري مجدداً فسيستقيل ولن تكون ببساطة المرة السابقة

نعد نعمل تبعات هذا الأمر، كما فعل الرئيس الحريري بشأن النأي بالنفس، برأيي أنه نضع نستطيع أن نجد الحلول، وأول خطوة يجب أن نقوم بها كسلطة سياسية اتخاذ القرار

اللبناني، أريد أن أتوقف عند الوضع بالعراق، فمع إعلان انتهاء الحرب مع «داعش» قبل يومين، دعا السيد مقتدى الصدر في اليوم التالي إلى حل «سرايا

السلام» التي تخصه، وتسليم السلاح إلى الدولة والعودة للحياة السياسية. هذا هو المنطق. وأكد السيد الصدر أن منطق الدولة يجب أن يسود. في لبنان السلطة السياسية بالنظر عن الأحياء والزمان بالأخص، عليها أن تعرف أن منطق الدولة يجب أن يسود، ولا تضع تبريرات بأن هذا السلاح مرتبط بحل أمور في قضايا الشرق الأوسط، ففضيحة الشرق الأوسط ممكن أن تأخذ مائتي سنة لتتم تسويتها، فهل يبقى نحن طوال الوقت على ما نحن عليه؟ بالتأكيد لا. في ظل المعطيات والتصعيد القائم بالمنطقة والكلام عن التكامل في محور المقاومة خطة مواجهة من تحشى انزلاقنا لحرب بالمنطقة؟

● إذا تحركت السلطات الرسمية اللبنانية، من رئاسة الجمهورية وحكومة ومجلس نيابي، الأمور على عواهلها، قطعاً أتخوف من أن يزيح لبنان في صراعات المنطقة، وأما إذا أخذوا الأمر بيدهم على المستوى السياسي، ورفضوا أي خرق لهذا النأي بالنفس، كما يحاول رئيس الحكومة جاهداً، فهذا ممكن أن يجنب لبنان أي زج بصراعات المنطقة. في الفترة الماضية شامدنا تراجعاً بالعلاقة مع «التيار الوطني الحر»، والعلاقة مع «تيار المستقبل» غير واضحة. وهناك شكوك حولها، أما العلاقة مع «الكتائب» فهي غير جيدة. كذلك العلاقة مع «الردة»، أيضاً، هل تشعرين بالعزلة في هذه المرحلة وكيف يمكن مواجهتها؟  
- بصراحة معظم الفرقاء اللبنانيين معزولون في

### فرنجة لن يكون بعيداً عن التحالف مع «المستقبل» في الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد رئيس تيار «الردة» النائب سليمان فرنجة، أنه لن يكون بعيداً عن تيار «المستقبل» في الانتخابات النيابية المقبلة، في إشارة إلى التحالف الانتخابية، نائفاً في الوقت نفسه أن يكون «في جرح تحالف مع القوات اللبنانية اليوم»، موضحاً «إننا جرح حواري، وما زلنا في إطار جرحية بعد أزمة تيار «الردة»». وأكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، إذ عرضاً خلال اللقاء آخر المستجدات والأوضاع العامة. وقال فرنجة بعد اللقاء: «كان اللقاء سياسياً اجتماعياً،

### «المستقبل» يؤكد رفضه استخدام لبنان منصة لأجندات خارجية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
استنكرت كتلة «المستقبل» النيابية «الاستعراض الذي قام به مسؤول ميليشيا عصابة أهل الحق، قيس الخزعلي، إلى منطقة عمل قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان»، مؤكدة دعمها لقرار الرئيس الحريري منع قائد تلك الميليشيا من دخول الأراضي اللبنانية، وطلبه من الأجهزة المختصة التحقيق في ملابسات هذا الاستعراض الذي عرض في شريط مصور في جنوبي لبنان، «مكررة رفضها «أي محاولة لاستخدام لبنان منصة لأجندات خارجية».

### مصدر ل التشرق الأوسط: فيديو الخزعلي سُرّب عن قصد جنوب لبنان صندوق بريد لظهران... ورسائل بالجملة خلال أيام

بيروت، يولا أسطخ  
تحولت الحدود الجنوبية للبنان في الأيام الماضية إلى ما يشبه صندوق بريد، وجهت من خلاله طهران الرسالة تلوا الأخرى لأطراف متعددة، مع تسريب فيديوهات تظهر تمدد الحشد الشعبي» العراقي إلى الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع إعلان أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، عودة القدس وفلسطين أولوية اهتمام محور المقاومة.

### البرلمان اللبناني يطلق ورشة القوانين النفطية ويواكب المناقصات

بيروت، يوسف دياب  
أطلق البرلمان اللبناني ورشة قانونية لإقرار القوانين المرتبطة اللبنانية، وملاقة الحكومة في عملية استدرج عروض، وفتح باب المناقصات أمام الشركات النفطية للتقدم بعروضها لاستخراج النفط اللبناني، ولهذا الغاية، شكّل البرلمان أسس 3 لجان نيابية، مكلفة بدراسة 3 اقتراحات قوانين، يرتبط الأول بالتقنين عن النفط في البز، والثاني يتعلّق بإنشاء الصندوق السيادي، والثالث بتأسيس الشركة الوطنية للنفط، على أن تنجز اللجان المختصة دراسة هذه الاقتراحات في وقت قريب، وتحيلها إلى اللجان المشتركة لإقرارها ومن ثم إصدارها بقوانين عن الهيئة العامة.

### مصدر ل التشرق الأوسط: فيديو الخزعلي سُرّب عن قصد جنوب لبنان صندوق بريد لظهران... ورسائل بالجملة خلال أيام

وكان نصر الله قد أعلن في يوم القدس العالمي في يونيو (حزيران) الماضي، أن أي حزب مستقبلي تشنه إسرائيل ضد سوريا أو لبنان، يمكن أن تجذب ألف المقاتلين من جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي. وقد تصد في إطلاقه الأخيرة أول من الأثنين، التشديد على أنه يتحدث باسم «كل محور المقاومة»، بدعوته «جميع فصائل المقاومة في المنطقة، وكل الذين يؤمنون بالمقاومة، للتواصل والالتقاء لوضع استراتيجية موحدة لمواجهة، وخطة ميدانية وعملانية متكاملة، تتوزع فيها الأدوار، وتتكامل الجهود، في مواجهة الكبرى المرتقبة مع إسرائيل». وتهاز المصادر لدى سؤالها عن مصير القرار الحكومي اللبناني الأخير، المتعلق بموضوع النأي بالنفس، قائله: «أي نأي بالنفس حين نتحدث عن إسرائيل؟ مخطئ جدا من يعتقد أن الحدود ستكون مغلقة في أي مواجهة مقبلة مع العدو. إلا أن كل سيقايل، والحرب لن تنتهي إلا مع نهاية إسرائيل».

### مصدر ل التشرق الأوسط: فيديو الخزعلي سُرّب عن قصد جنوب لبنان صندوق بريد لظهران... ورسائل بالجملة خلال أيام

وأضاف: «الكلمة جمع في الحكومة والمجلس سيجعل أولوية المؤسسات، بعد انتهاء أزمة استقالة الحريري ومهلة التريث، باعتبار أن الوضع الاقتصادي المتدهور يستوجب الإسراع بإطلاق ورشة النفط، ليتحول لبنان بعد سنوات قليلة إلى بلد منتج ومصنّر للنفط. وتتهيأ الحكومة للبدء باستدرج العروض اعتباراً من مطلع السنة القادمة، بعد إنجاز الأمور القانونية والتقنية، حيث اعتبر وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، أن «ملف النفط بات أولوية لدى الحكومة ومجلس النواب، لاتخاذ القرارات اللازمة، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن موضوع «مهمّ للبنان، لكنه في الوقت نفسه مسؤولية سياسية، معطوفة على نواح تقنية وقانونية». وقال: «الحوكمة قادرة على المضي في هذا الملف، وأن نتخذ الإجراءات المرتبطة بهذه القضية الحيوية بكل وضوح وشفافية».

# البرغوثي يطالب القمة الإسلامية بقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد سفرائها رداً على القرار الأميركي المواجهات تتواصل في الضفة وغزة... ومقتل عنصرين من «الجهاد» بتفجير

رام الله، القاهرة، الشرق الأوسط

تواصلت المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة، احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وتزامن ذلك مع إعلان «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، عن مقتل اثنين من عناصرها في تفجير بالخطأ كما يبدو.

وتعت سرايا القدس «شهيدى الإعدام والتجهيز» مصطفى السلطان (29 عاماً) وغازي نصر الله (25 عاماً)، وقالت إنها قتلتها خلال مهمة جهادية شمال القطاع، مضيفة في بيانها أن «دماء المجاهدين الطاهرة ومن قبلها تضحياتهم وإعدادهم لمواجهة هذا العدو سيكون لها وقع كبير في أي مواجهة قادمة»، وجاء إعلان «السرايا» بعد جدل حول مدى ضلوع علاقة إسرائيل في الحادثة، حيث اتهم مسؤولون في «الجهاد» وناطق طبي، إسرائيل بزيادة مصفد دراجة نارية في القطاع، أدت إلى مقتل اثنين من عناصر السرايا، قبل أن ينفذ الناطق باسم جيش الاحتلال تنفيذ أي قصف على أهداف شمال قطاع غزة، مشيراً إلى أن تقديرات الجيش تشير إلى أن الانفجار داخل.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري أنه «خلافًا للتقارير الفلسطينية لم تنفذ أي غارة إسرائيلية في قطاع غزة، ونحن ننفي هذه التقارير نفيًا قاطعًا». وجاء الانفجار في غزة في ظل استمرار المواجهات في حدود القطاع، وتوتر متصاعد، بعد تدمير الجيش نفقا تابعا لحركة حماس يوم الأحد، تلاه إطلاق صواريخ من غزة على مستوطنات مجاورة، ثم قصف إسرائيل لمواقع تابعة لحركتي حماس والجهاد.

وتبادلت إسرائيل وحماس التهديدات بشأن التصعيد في غزة، ورشق شبان فلسطينيون



فلسطينيون يشيعون مصطفى السلطان وغازي نصر الله اللذين قتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية في غزة أمس (رويترز)

وعلى صعيد متصل بالقمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي طالب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، اجتماع قمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد اليوم بإعلان قطع العلاقات مع دولة «الاحتلال» الإسرائيلي.

ونقلت وكالة (قدس نت) للأخبار أمس عن البرغوثي، قوله إن «أقل ما يمكن أن تتخذه دول العالم الإسلامي هو طرد سفراء إسرائيل، وسحب السفارات منها، والإعلان عن قطع العلاقات معها»، داعياً القمة لتبني «حملة المقاطعة، وفرض العقوبات على إسرائيل، وعزلها بصفتها دولة عنصرية تتمارس أشنع الجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه»، مشدداً على أن هذا سيمثل البداية الصحيحة للرد على قرار الرئيس الأميركي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وسيتراس سامح شكري، وزير الخارجية المصري، وفد بلاده المشارك في أعمال القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، فيما أعلنت هيئة كبار علماء بالأزهر أمس رفضها للإعلان الأميركي، داعية إلى تحرك «فاعل وجداد» لإبطاله.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن وزير الخارجية المصري ستعرض خلال القمة الموقف المصري الراض للقرار ولاي آثار مرتبطة عليه، ومحصلة الاتصالات التي قامت بها مصر للحد من التبعات السلبية لهذا القرار، وأخرها القمة المصرية الفلسطينية الاثني الماضي بالقاهرة.

كما أعلن في الرياض أمس أن الدكتور نزار عبيد مدني، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، سيراس وفد بلاده لحضور اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التحضيرية لقمة إسطنبول الإسلامية، الذي سيعقد اليوم.

ويأتي قرار العزل الإسرائيلي، على خلفية بيان صدر عن القائد البرغوثي قبل أيام بمناسبة ذكرى الانتفاضة الشعبية الكبرى، أكد فيه «استحالة التعايش مع الاحتلال والاستيطان، ورفض هذه الحالة، وضرورة مقاومة الاحتلال والاستيطان والإصرار على الحق المقدس لشعبنا في تقرير مصيره، وتحقيق العودة والنمسك بالقدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية كاملة السيادة»، كما طالب البرغوثي بدعم ومساندة المصالحة الوطنية وحمايتها وتحسينها، والمسك بعميد الشراكة الوطنية الكاملة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة والتشريع والوطني، وإعادة النظر في وظائف السلطة بما يخدم وينسجم مع مقارعة الاحتلال والاستيطان أولوية وطنية مقدسة للشعب الفلسطيني.

وأدانت هيئة شؤون الأسرى الوقت، وترفضها، كما يعتقد أن «حماس» و«الجهاد» تتجنبان مثل هذه المواجهات، وفي حين فغى السلطة الجماهير الفلسطينية إلى اشتباك شعبي مع إسرائيل، ونادت «حماس» و«الجهاد» بضرورة إطلاق انتفاضة جديدة، عزز اتصال سلطيماني بهذين الحركتين العلاقات بين إيران والفصيلين اللذين استعدا العلاقات مؤخرًا مع طهران بشكل كبير، وذلك بعد فترات من القطر والتوتر بسبب خلافات حول سوريا واليمن، واتصل سلطيماني بالفصيلين بعد يوم من اتصال أجراه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي ل«حماس»، بالرئيس الإيراني حسن روحاني.

وقال هنية إن قرار ترامب يمثل عدوانًا على الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، مشدداً على أن «مواجهة القرار، تتم أولاً عبر توحيد الموقف الفلسطيني، وبتوجه الموقف العربي والإسلامي الذي يدعم الموقف الفلسطيني وانتفاضة المباركة»، وعبر عن تطلع «حماس» إلى «الجهاد» تتجنبان مثل هذه المواجهات، وفي حين فغى السلطة الجماهير الفلسطينية إلى اشتباك شعبي مع إسرائيل، ونادت «حماس» و«الجهاد» بضرورة إطلاق انتفاضة جديدة، عزز اتصال سلطيماني بهذين الحركتين العلاقات بين إيران والفصيلين اللذين استعدا العلاقات مؤخرًا مع طهران بشكل كبير، وذلك بعد فترات من القطر والتوتر بسبب خلافات حول سوريا واليمن، واتصل سلطيماني بالفصيلين بعد يوم من اتصال أجراه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي ل«حماس»، بالرئيس الإيراني حسن روحاني.

وقال هنية إن قرار ترامب يمثل عدوانًا على الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، مشدداً على أن «مواجهة القرار، تتم أولاً عبر توحيد الموقف الفلسطيني، وبتوجه الموقف العربي والإسلامي الذي يدعم الموقف الفلسطيني وانتفاضة المباركة»، وعبر عن تطلع «حماس» إلى «الجهاد» تتجنبان مثل هذه المواجهات، وفي حين فغى السلطة الجماهير الفلسطينية إلى اشتباك شعبي مع إسرائيل، ونادت «حماس» و«الجهاد» بضرورة إطلاق انتفاضة جديدة، عزز اتصال سلطيماني بهذين الحركتين العلاقات بين إيران والفصيلين اللذين استعدا العلاقات مؤخرًا مع طهران بشكل كبير، وذلك بعد فترات من القطر والتوتر بسبب خلافات حول سوريا واليمن، واتصل سلطيماني بالفصيلين بعد يوم من اتصال أجراه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي ل«حماس»، بالرئيس الإيراني حسن روحاني.

بحث كذلك مدى جاهزية المقاومة الفلسطينية، واستعداد إيران لدعم كامل وشامل، وأوضح البيان أن سلطيماني «شدد على جاهزية كافة حركات المقاومة في المنطقة للدفاع عن الأقصى»، ويأتي الاتصال بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اعتراف بلاده رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل. ويأتي تأكيد سلطيماني على استعداد جميع الفصائل، التي تدعمها إيران، للدفاع عن القدس، متناعماً مع تصريحات مستشار وزير الخارجية الإيراني، حسين شيخ الإسلام، الذي اقترح خلال تجمع شبلي إنشاء «قوة للدفاع عن القدس»، مشدداً على «أن الدول الإسلامية مطالبة بتشكيل تلك القوة، كإيران التي لها (فيلق القدس) للدفاع عن قضية القدس»، فيما تردد إيران بشكل مستمر أنها جاهزة دائماً لدعم الفلسطينيين بالسلاح والمال من أجل مواجهة إسرائيل.

لكن السلطة الفلسطينية لا تتطلع إلى مواجهة مسلحة مع إسرائيل في هذا الوقت، وترفضها، كما يعتقد أن «حماس» و«الجهاد» تتجنبان مثل هذه المواجهات، وفي حين فغى السلطة الجماهير الفلسطينية إلى اشتباك شعبي مع إسرائيل، ونادت «حماس» و«الجهاد» بضرورة إطلاق انتفاضة جديدة، عزز اتصال سلطيماني بهذين الحركتين العلاقات بين إيران والفصيلين اللذين استعدا العلاقات مؤخرًا مع طهران بشكل كبير، وذلك بعد فترات من القطر والتوتر بسبب خلافات حول سوريا واليمن، واتصل سلطيماني بالفصيلين بعد يوم من اتصال أجراه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي ل«حماس»، بالرئيس الإيراني حسن روحاني.

وقال سلطيماني، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، موجها كلامه لقائد «القسام»، فأكد «سرايا القدس» أن «إيران على أتم الاستعداد لتقديم الدعم الشامل لقوات المقاومة الفلسطينية»، كما أبلغهم استعداد «سائر فصائل (جبهة المقاومة) في المنطقة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك».

أكدت «سرايا القدس» في بيان هذا الاتصال، وقالت إن سلطيماني أبلغ اللواء قاسم سلطيماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، مسؤولي «كتائب القسام» التابعة لـ«حركة حماس»، و«سرايا القدس» التابعة لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، استعداد بلاده وقواته لتقديم دعم غير محدود للفصيلين، بما في ذلك مذهب بالسلاح، لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال سلطيماني، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، موجها كلامه لقائد «القسام»، فأكد «سرايا القدس» أن «إيران على أتم الاستعداد لتقديم الدعم الشامل لقوات المقاومة الفلسطينية»، كما أبلغهم استعداد «سائر فصائل (جبهة المقاومة) في المنطقة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك».

أبلغ اللواء قاسم سلطيماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، مسؤولي «كتائب القسام» التابعة لـ«حركة حماس»، و«سرايا القدس» التابعة لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، استعداد بلاده وقواته لتقديم دعم غير محدود للفصيلين، بما في ذلك مذهب بالسلاح، لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال سلطيماني، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، موجها كلامه لقائد «القسام»، فأكد «سرايا القدس» أن «إيران على أتم الاستعداد لتقديم الدعم الشامل لقوات المقاومة الفلسطينية»، كما أبلغهم استعداد «سائر فصائل (جبهة المقاومة) في المنطقة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك».

أكدت «سرايا القدس» في بيان هذا الاتصال، وقالت إن سلطيماني أبلغ اللواء قاسم سلطيماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، مسؤولي «كتائب القسام» التابعة لـ«حركة حماس»، و«سرايا القدس» التابعة لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، استعداد بلاده وقواته لتقديم دعم غير محدود للفصيلين، بما في ذلك مذهب بالسلاح، لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

## عباس يؤجل قراراته انتظاراً لنتائج مشاورات عربية ودولية

رام الله، كفاح زبون

الخيارات للرد على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، أو نقل سفارتها إليها». لكن هذه الرواية التي تبديها القيادة الفلسطينية لا تعجب فصائل منضوية تحت إطار منظمة التحرير، وأخرى معارضة، حيث انتقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي كان مقرراً انعقاده أول من أمس. وعتت الجبهة في بيان لها، الأمر بأنه «خطوة ضارة غير مبررة، بعد أن تم تأخيرها أصلاً من الانعقاد الفوري المفترض، فور إعلان الرئيس الأميركي قراره الاعتراف بالقدس عاصمة للتحدة عن السلطة الفلسطينية، إليها، لتتمكن اللجنة التنفيذية من البحث، واتخاذ القرارات الوطنية المناسبة في مواجهة القرار العدواني الأميركي». وقالت الجبهة «إن تعقيب اللجنة التنفيذية بصفتها أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في أن تأخذ دورها القيادي بشكل عام، وفي هذه الظروف الاستثنائية بشكل خاص، هو استمرار سياسة التفرقة المفروضة في معالجة الشأن الوطني، واستمرار في رهن الموقف الفلسطيني لنتائج المشاورات، ولا تزال هذه التوجهات محل النقاش بين عباس ومستشاريه، والزعماء الذي يلقيهم أو يتحدث إليهم لأنه يريد ضمان الدعم لكل هذه التوجهات قبل أن تقر الهيئات القيادية الفلسطينية ذلك.

وكان لافتاً أن القيادة الفلسطينية لم تجتمع مرة واحدة منذ قرار ترامب، على الرغم من أنه يوجد على جدول الأعمال اجتماعات للجنة التنفيذية الفلسطينية باتخاذ قرارات فورية لحركة فتح، واجتماع آخر للمجلس المركزي الفلسطيني للقيادة الفلسطينية ذلك. في حالة انعقاد.

ويقول مساعون لعباس إن القيادة الفلسطينية لا ترغب في التعاطي بردات فعل، بل تريد أن تدرس قراراتها المحتملة بروية وتنسيق. وفي هذا السياق، قال نبيل شعث مستشار عباس السياسي، أمس: «ندرس كل

الخيارات للرد على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، أو نقل سفارتها إليها». لكن هذه الرواية التي تبديها القيادة الفلسطينية لا تعجب فصائل منضوية تحت إطار منظمة التحرير، وأخرى معارضة، حيث انتقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي كان مقرراً انعقاده أول من أمس. وعتت الجبهة في بيان لها، الأمر بأنه «خطوة ضارة غير مبررة، بعد أن تم تأخيرها أصلاً من الانعقاد الفوري المفترض، فور إعلان الرئيس الأميركي قراره الاعتراف بالقدس عاصمة للتحدة عن السلطة الفلسطينية، إليها، لتتمكن اللجنة التنفيذية من البحث، واتخاذ القرارات الوطنية المناسبة في مواجهة القرار العدواني الأميركي». وقالت الجبهة «إن تعقيب اللجنة التنفيذية بصفتها أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في أن تأخذ دورها القيادي بشكل عام، وفي هذه الظروف الاستثنائية بشكل خاص، هو استمرار سياسة التفرقة المفروضة في معالجة الشأن الوطني، واستمرار في رهن الموقف الفلسطيني لنتائج المشاورات، ولا تزال هذه التوجهات محل النقاش بين عباس ومستشاريه، والزعماء الذي يلقيهم أو يتحدث إليهم لأنه يريد ضمان الدعم لكل هذه التوجهات قبل أن تقر الهيئات القيادية الفلسطينية ذلك.

وكان لافتاً أن القيادة الفلسطينية لم تجتمع مرة واحدة منذ قرار ترامب، على الرغم من أنه يوجد على جدول الأعمال اجتماعات للجنة التنفيذية الفلسطينية باتخاذ قرارات فورية لحركة فتح، واجتماع آخر للمجلس المركزي الفلسطيني للقيادة الفلسطينية ذلك. في حالة انعقاد.

ويقول مساعون لعباس إن القيادة الفلسطينية لا ترغب في التعاطي بردات فعل، بل تريد أن تدرس قراراتها المحتملة بروية وتنسيق. وفي هذا السياق، قال نبيل شعث مستشار عباس السياسي، أمس: «ندرس كل

بأن عدد موظفي حماس يزيد على 40 ألف موظف، في غضون ذلك، أعلن عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة فيها، أن الحركة تجري اتصالات مع حركة حماس والوسط المصري للإنقاذ مسيرة إنهاء الانقسام من الطرفين، وقال الأحمد للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس: إن «حماس» واصلت جباية الضرائب والرسوم المالية، وبخلاف نص الاتفاق المصالحة بشأن غزة هي الحكومة نفسها، وتبلغ بعدها فتح وحماس بأنها تسلمت زمام الأمور والهيئات، ويتم عقد اجتماع في مصر، لتأكيد ذلك.

وكان يفترض أن تنتهي حركة فتح وحماس من عملية تسليم الحكومة مهامها في قطاع غزة مطلع الشهر الحالي، لكن تم إرجاء الموعد بسبب استمرار الخلافات بين الحركتين.

غزة - رام الله، الشرق الأوسط، عم إضراب شامل المؤسسات والوزارات الحكومية في قطاع غزة، أمس؛ احتجاجاً على عدم صرف رواتب للموظفين المعينين بعد منتصف عام 2007، حسبما جاء في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أمس. وأغلقت المؤسسات الحكومية، بما فيها المدارس، أبوابها بدعوة من نقابة الموظفين، الذين عيّنتهم حركة حماس في خطوة احتجاجية ضد حكومة الوفاق الفلسطينية، ولم يتمثل الإضراب إقسام الطوارئ في المستشفيات الحكومية.

ويحسب نقابة الموظفين في غزة، فإن الإضراب يأتي احتجاجاً على عدم صرف حكومة الوفاق دفعات من رواتب الموظفين في غزة، بموجب اتفاق المصالحة الأخير بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، الذي جرى في 12 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، علماً

أن تصدر قرارات واضحة عن «القمة الإسلامية» المتعددة في تركيا «بشكل يرقى إلى مستوى الجموع الثائرة في كل العالم من أجل إسقاط هذا القرار». وأشاد رئيس الحركة بموقف إيران؛ «قيادة ورئاسة وشعبا، في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ومقاومته المباركة»، مثنياً «المواقف الإيرانية الثابتة من قضية القدس». وأكد الرئيس الإيراني على موقف بلاده الراض هذا القرار، داعياً إلى الوحدة لمواجهته.

وقال روحاني إن «القرار الأميركي يمثل قمة العدوان من دول الاستكبار العالمي»، مؤكداً أن «إيران ستكون بكل إمكاناتها إلى جانب الشعب الفلسطيني لتكون له دولته الكاملة وعاصمتها القدس». وأوضح روحاني لهنية أن «إيران لن تدخر جهداً من أجل إنجاح القمة الإسلامية المنعقدة في تركيا، وصدور قرارات تدعم الحق الإسلامي في فلسطين والقدس».

قال سلطيماني، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، موجها كلامه لقائد «القسام»، فأكد «سرايا القدس» أن «إيران على أتم الاستعداد لتقديم الدعم الشامل لقوات المقاومة الفلسطينية»، كما أبلغهم استعداد «سائر فصائل (جبهة المقاومة) في المنطقة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك».

أكدت «سرايا القدس» في بيان هذا الاتصال، وقالت إن سلطيماني أبلغ اللواء قاسم سلطيماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، مسؤولي «كتائب القسام» التابعة لـ«حركة حماس»، و«سرايا القدس» التابعة لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، استعداد بلاده وقواته لتقديم دعم غير محدود للفصيلين، بما في ذلك مذهب بالسلاح، لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال سلطيماني، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، موجها كلامه لقائد «القسام»، فأكد «سرايا القدس» أن «إيران على أتم الاستعداد لتقديم الدعم الشامل لقوات المقاومة الفلسطينية»، كما أبلغهم استعداد «سائر فصائل (جبهة المقاومة) في المنطقة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك».

أكدت «سرايا القدس» في بيان هذا الاتصال، وقالت إن سلطيماني أبلغ اللواء قاسم سلطيماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، مسؤولي «كتائب القسام» التابعة لـ«حركة حماس»، و«سرايا القدس» التابعة لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، استعداد بلاده وقواته لتقديم دعم غير محدود للفصيلين، بما في ذلك مذهب بالسلاح، لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

## إضراب يشل وزارات غزة احتجاجاً على عدم صرف رواتب موظفي «حماس»

## قال إن كل الفصائل المدعومة من إيران في المنطة «جاهزة للدفاع عن الأقصى» سليماني يعرض «دعماً غير محدود» على قادة «القسام» و«السرايا»

## شارك مع جيش الإنقاذ بأمر من الملك عبد العزيز... وألف كتاباً عن التجربة طولكرم تتذكر فهد المارك... المحارب السعودي للدفاع عن فلسطين

متبعاً في ذلك توجيهات قادة بلاده ومترسماً منهجهم وسياستهم». وقد أمر الملك سلمان قبل 27 عاماً بإطلاق شارع باسم فهد المارك محاذياً لشارع الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، كما وصف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات المارك بـ«المجاهد الكبير، ورجل من رجالات أمتنا العربية، وصيراً كبيراً ومخلصاً للثورة الفلسطينية».

وفاءً من القيادة الفلسطينية وشعبها لهذا الرجل ومساهمته التضالفة المسلحة ومساندته حركة وافته العربية من سمعة طيبة، محارباً وناضحاً بقلمه، ومن خلال عمله الدبلوماسي، وهو ما دفع الملك سلمان بن عبد العزيز إلى القول عنه: «بعد الاستاذ فهد المارك من رجال الملك عبد العزيز المحلخين له ولبلاده، وقدم جهوداً طيبة لخدمة وطنه وقضايا أمة العربية والإسلامية

الذين استشهدوا أو جرحوا أو تدبروا بالمال للدفاع عن فلسطين ونجدة أهلها، كما ألف كتاباً منها «كيف نتنصر على إسرائيل»،

بعض ملوك الدولة السعودية: سعود، فيصل، خالد، فهد، وعبد الله.

بعد اندلاع الثورة الفلسطينية عام 1948، أصدر الملك عبد العزيز أمره بإرسال فرقة للجهاد في فلسطين مع الجيوش العربية للدفاع عن عروبية الأرض المحتلة، ليكون فهد المارك من المتطوعين السعوديين الذين هبوا للدفاع عن قضية القدس، فيما تردد إيران بشكل مستمر أنها جاهزة دائماً لدعم الفلسطينيين بالسلاح والمال من أجل مواجهة إسرائيل.

لكن السلطة الفلسطينية لا تتطلع إلى مواجهة مسلحة مع إسرائيل في هذا الوقت، وترفضها، كما يعتقد أن «حماس» و«الجهاد» تتجنبان مثل هذه المواجهات، وفي حين فغى السلطة الجماهير الفلسطينية إلى اشتباك شعبي مع إسرائيل، ونادت «حماس» و«الجهاد» بضرورة إطلاق انتفاضة جديدة، عزز اتصال سلطيماني بهذين الحركتين العلاقات بين إيران والفصيلين اللذين استعدا العلاقات مؤخرًا مع طهران بشكل كبير، وذلك بعد فترات من القطر والتوتر بسبب خلافات حول سوريا واليمن، واتصل سلطيماني بالفصيلين بعد يوم من اتصال أجراه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي ل«حماس»، بالرئيس الإيراني حسن روحاني.



المارك يتوسط بعض المجاهدين السعوديين في حرب 1948 ضمن جيش الإنقاذ







# غير معروف للشرطة الفيدرالية... والرياض تدين المحاولة منفذ هجوم نيويورك تعلم صنع القنابل عبر الإنترنت

واشنطن، «الشرق الأوسط»



شرطة مكافحة الإرهاب الأميركية في شوارع مانهاتن حيث وقع الهجوم الانتحاري الفاشل (رويترز)



البنغلاديشي عقائد الله منفذ الهجوم (نيويورك تايمز)

## حددت 150 إلى 200 «صيرفي خفي» للتنظيم فرنسا: خلية لتمويل «داعش» في لبنان وتركيا

باريس، «الشرق الأوسط»

حددت فرنسا 150 إلى 200 «صيرفي خفي» يتولون تمويل تنظيم داعش أساسا في لبنان وتركيا، بحسب ما أعلن أمس الجهاز المكلف مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب في وزارة الداخلية الفرنسية. وقال المدير برونو دال لدى تقديم تقرير لجهازه عن «مخاطر تبيض الرساميل وتمويل الإرهاب» لعام 2016 للصحافيين: «عملنا على تحديد ما بين 150 و200 من جامعي الأموال هؤلاء والموجودين أساسا في لبنان وتركيا»، وأوضح «أن هؤلاء الصيرفيين المتخفيين (لداعش) يتلقون أموالا موجهة بوضوح لتمكين (التنظيم) من الاستمرار» مشيرا إلى أن رهان الجهاز يتمثل في تحديد مولين جدد للتنظيم المتطرف الذي يرتهن بشكل متزايد للتمويل الخارجي. وأضاف: «هناك رهان استراتيجي حقيقي مع نشطي (داعش) يتمثل في تحديد أماكن جامعي الأموال مستقبلا».

ومع تخلي المتطرفين عن الأراضي التي كانوا يحتلوها في العراق وسوريا، حرموا «من مصدر تمويلهم الأول» على غرار «عناثم الحرب» أو «ابتزاز الأثريين» ويحاولون «تعويض هذه الخسائر جزئيا باللجوء إلى تمويلات خارجية»، بحسب التقرير. ويراقب الجهاز أيضا «الدعم الأكثر تقليدية» للتنظيم المتطرف «مثل المنظمات الإنسانية والثقافية للحيلولة دون استخدام مثل هذه الهيئات لتمويل الإرهاب»، بحسب مديره. وأضاف «أن عملنا يتمثل أساسا في رصد مؤشرات ذات صدقية وضعيفة على التشدد والسلوك المائل»، مشيرا إلى أن المبالغ التي ترصد تكون قليلة في أغلب الأحيان.

هناك في الثامن من سبتمبر (أيلول)، وأكد أنه ليس له سجل إجرامي وليست له صلة بأي مجموعات متطرفة. وكانت وزارة الخارجية البنغالية قد قالت في بيان لها تعليقا على ما قام به عقائد الله، «الإرهابي إرهابي بغض النظر عن عرقه أو عرقها، أو ديانتها، وذلك ويجب أن يحال إلى العدالة»، وذلك في إشارة واضحة إلى ضرورة عدم التسامح مع كل من قام بعمل متطرف. وأصبح جيران المشتبه به بالذهول عندما علموا بتورطه في هذا العمل الإرهابي، ووصفوا أسرته بأنها هائلة وملزمة بتعاليم الدين الإسلامي ولم تكن هناك أي مؤشرات على تورطه أو اعتناقه لهذا الفكر المتطرف.

سكتيا كاملا في وينسور تيراس، التي الذي يسكنه المشتبه به، وانتشرت عربات الشرطة في المكان، وحلقت طائرات هليكوبتر فوق منزل المشتبه به، ولم يتضح حتى الآن إن كان هناك مواد دعائية متشددة جعلته يقدم على هذا العمل. وقال حاكم ولاية نيويورك إن المعلومات المخوفة لديهم حتى الآن تؤكد أن المشتبه به عمل بمفرده، مثل إنفاذ القانون، وهو ما يشير إلى عدم وجود أدلة على وجود صلة بينه وبين أي مجموعة إرهابية أو متطرفة. وأظهرت التحقيقات أن عقائد الله أراد الانضمام من الضربات الأميركية لمواقع تنظيم داعش، وأنه استلهم هذا الفكر من الهجمات التي خطط لها بعض

وتبين أنه دخل أمريكا منذ 7 سنوات عن طريق تاشيرة «هجرة التسلسل» والتي تمنح حق الدخول للأجانب الذين لديهم أقارب في الولايات المتحدة، وقد حصل عقائد الله على هذه التاشيرة لأن له عم يقيم في أمريكا. ولا توجد معلومات تؤكد أن عقائد الله كان معروفا لدى أي عميل أميركي أو لديه ملف لدى وكالات إنفاذ القانون، وهو ما يشير إلى عدم وجود أدلة على وجود صلة بينه وبين أي مجموعة إرهابية أو متطرفة. وأظهرت التحقيقات أن عقائد الله أراد الانضمام من الضربات الأميركية لمواقع تنظيم داعش، وأنه استلهم هذا الفكر من الهجمات التي خطط لها بعض

تدريب يضم مائتي شخص بالقرب من قرية بيبي مريم هم «خليط من العرب والأوروبيين والسودانيين والباكستانيين». بالإضافة إلى شيشانيين وأوزبكيين من «الحركة الإسلامية» في أوزبكستان. وشنت القوات الجوية الأفغانية الأسبوع الماضي أول غارة على مواقع «لداعش» في درزاب ما وقع عدة ضحايا، بينهم فرنسيون. وقال الناطق باسم الحكومة المحلية محمد رضا غفوري: «بحسب معلوماتنا، فإن 5 مقاتلين قتلوا، بينهم أوزبكيان، وأصيب 11 بجروح. لقد سمعنا أيضا، لكن من دون أن نتأكد من تأكيد ذلك، أن فرنسا قتل خلال هذه الغارات». وظهر تنظيم داعش في عام 2015 شرق البلاد في ولايات نغارهار ثم كورار المحاذيتين لبانكستان. ومنذ ذلك الحين ومع خسارة مقاتليه معاقلمهم في سوريا والعراق، توسع تنظيم داعش إلى الشمال حيث هناك عناصر سابقة في طالبان. وهي المرة الأولى التي يسجل فيها وجود مقاتلين فرنسيين في أفغانستان، وباتت ذلك فيما حذر محللون من أن المقاتلين الأجانب

وفي الرياض، أعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن إدانة بلاده للفتور الذي وقع في محطة مترو الأنفاق بمدينة نيويورك السعودية الراض للإرهاب والتطرف بأشكاله وصوره كافة، وأيا كان مصدره. وكشفت تحقيقات الشرطة الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي

## الصواريخ المعدلة كيميائيا هي الأحداث في سلسلة الأسلحة المطورة لـ«داعش» ترسانة الشيطان الإرهابية



خبراء الغام من المنظمة اليسارية يعاينون الغام «داعش» المطورة (نيويورك تايمز)

2011، إذ حازت الجماعات المتطرفة السنة والشعبية على براعة مميزة في صناعة القنابل الارتجالية، من الذخائر التقليدية التي تركها الجيش العراقي المنهزم في عام 2003، ومن المكونات التي جهزها صانع القنابل بانفسهم. ويقول المسؤولون الأميركيون إن بعض الجماعات الشعبية حصلت على المساعدات الفنية ومكونات التصنيع من إيران. أما صناعة القنابل من السُّنة فقد استخدموا أيضا الأسلحة الكيميائية، من خلال المزج في بعض الأحيان بين الأجهزة المنفجرة والكلور، وهي المادة السامة ذات الاستخدامات القانونية، وفي أحيان أخرى في القنابل المصنعة من الصواريخ الكيميائية التي خرجت من الخدمة، أو القنائف التي خلفها برنامج الحرب الكيميائية العراقي القديم.



قذائف هاون وأخرى صاروخية من ترسانة «داعش» طمعت بمواد كيميائية سامة وحارقة (نيويورك تايمز)

وعمل تنظيم داعش المنهزم عن تنظيم القاعدة الإرهابي في العراق، على تطوير الصناعات المهلكة السابقة على إنشائه. كما لعب نجاح التنظيم على أرض الواقع دوره في هذا الأمر. فعندما تمكن التنظيم من السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي في المدن الكبرى عام 2014، استطاع السيطرة، إثر ذلك، على المناجر والمصانع مع المطابع الهيدروليكية، ومسابك الحدادة، والآلات العاملة بالحواشيب الآلية، وماكينات حقن صب البلاستيك، كما انتقلت عناصر التنظيم إلى إحدى الكليات التقنية وأحد المختبرات الجامعية الكبيرة. ولقد تمكن التنظيم الإرهابي بسبب توفر هذه البنية التحتية الأساسية من الإنتاج الكبير لمختلف أنواع الأسلحة.

ويسيطر عليها في العراق وسوريا، إلا أن المسؤولين الأمنيين يقولون إن التقدم الذي أحرزوه في صناعة الأسلحة يشكل مخاطر قائمة في أماكن أخرى، حيث ينتقل أفراد التنظيم إلى بلدان أخرى، ويعود أعضاء التنظيم من الجانب إلى الجانب، ويتجمع قدامى المقاتلين في شبكة لإنتاج الأسلحة وتبادل المعارف والتقنيات عبر شبكة الإنترنت. يقول أرنست باراخاس الابن، الفني الأسبق للخلص من الذخائر المنفجرة في البحرية الأميركية الذي كان يعمل مع منظمات إزالة الذخائر في المناطق التي احتلتها تنظيم داعش سابقا: «إنهم ذاهبون إلى الفلبين، وهم موجودون في أفريقيا. إن هذه المواد سوف تنمو وتنتشر بمرور الوقت». كان أحد أبرز أسباب التفوق الذي لوحظ على قدرات تنظيم داعش التصنيعية، هو نمو برامج التسليح الخاصة به من واقع حركات التمرد التي كانت تقاوم الاحتلال الأميركي للعراق، بين عامي 2003

واستنظ، جون إيسامي وتوماس غيبونز تيف وسي. جيه. شيفرز \* في أواخر هذا الربع، عثرت القوات العراقية التي تقاوم تنظيم داعش في الموصل على ثلاث قنابل صاروخية غير منفجرة وذات مبردة استثنائية، ألا وهي سائل ثقيل مسكوب داخل الرؤوس الحربية. وأسفرت الاختبارات اللاحقة عن احتواء الرؤوس الحربية على عامل «سُخِّق» يشبه خردل الكبريت، وهو من الأسلحة الكيميائية المحظورة، يسبب حروقا في بشرة الضحايا والجهاز التنفسي. وكانت الصواريخ المعدلة كيميائيا هي الأحداث في سلسلة الأسلحة المطورة على أيدي تنظيم داعش أثناء فورة تصنيع الأسلحة التي أشرف عليها المتطرفون من دون سابقة مماثلة مسجلة. والقوات غير النظامية، التي تمتلك الإمكانيات المحدودة للوصول إلى أسواق الأسلحة العالمية، تقاعد بصورة روتينية العمل على تصنيع أسلحتها الخاصة، غير أن «داعش» قد انتقل بهذه الممارسة إلى مستويات جديدة، مع منتجات لا تشبه أي شيء مما نعرفه بالفعل لدى القوات غير التابعة للدولة، كما قال سولومون إتش. بلاك، المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية الذي يتابع ويعمل في المناطق المحررة من قبضة «داعش»، لصحيفة «نيويورك تايمز»، عشرات التقارير والصور والرسومات التي تفصل الأسلحة التي عمل التنظيم الإرهابي على تطويرها منذ عام 2014. عندما أعلن عن إقامة الخلافة المزعومة في سوريا والمناطق المحررة من قبضة «داعش»، لصحيفة «نيويورك تايمز»، عشرات التقارير والصور والرسومات التي تفصل الأسلحة التي عمل التنظيم الإرهابي على تطويرها منذ عام 2014. عندما أعلن عن إقامة الخلافة المزعومة في سوريا

وتظهر السجلات أعمال العقل المتطرف في نظام إنتاج الأسلحة الذي يجمع بين البحث والتطوير، والإنتاج الكبير، والتوزيع المنظم، بهدف توسيع قدرة التنظيم المسلح على القوة. وكانت الأسلحة الناجمة التي استخدمت ضد خصوم «داعش» على مختلف الجبهات ضد المدنيين الذين رفضوا تأييد حكم التنظيم، حديثة ومالوفة على نحو مختلف، وكانت تلك الأسلحة تتميز بقسوة فائقة في الأداء. ويشير أحد التقارير إلى أنه قبل طرد عناصر التنظيم من الرمادي، قاموا بدفن عبوات ناسفة كبيرة أسفل عدد من المنازل، وربطوها بنظام كهربائي مخبأ في أحد المباني المجاورة. وكان يُعتقد بأن المنازل آمنة، ولكن عندما عادت إحدى العائلات وأوصلت المولد الكهربائي، انفجر

منزلهما انفجارا مدويا، وفقا لى سنور توفيق، مدير العمليات الوطنية لمؤسسة «مساعدة الشعب النرويجي»، والمغنية بتطهير الأسلحة الارتجالية من المناطق التي غادرها التنظيم الإرهابي. ولقد أسفر الانفجار الهائل عن مصرع أفراد العائلة بالكامل. وتحدث كيرغ ماكينالي، مدير العمليات في المنظمة النرويجية لإزالة الألغام، عن الاختراعات العشوائية في أماكن أخرى، بما في ذلك أجهزة التشفة، ومولد كهربائي، تمت استعادتها بالقرب من الموصل. وكانت أجهزة التشفة والمولد الكهربائي، التي كانت مفيدة لاستخدامات المدنيين النازحين والمقاتلين، مليئة بالمنفجرات المخبأة بعناية. ولقد تم اكتشاف القنابل بداخلها، كما قال السيد ماكينالي، بحث إذا اقترب منها شخص ما أو حاول نقلها من مكانها فإنها تنفجر على الفور. وبالإضافة إلى ذلك، عكس حجم ونطاق إنتاج تنظيم داعش

قد يتوجهون إلى أفغانستان بعد طردهم من سوريا والعراق. وإلى جانب منطقة درزاب، فإن المقاتلين أقاموا في منطقة مجاورة جنوب غربي إقليم جوزجان. وبحسب الناطق الذي أكد أمس أنه سمع عن هجوم «قريب جدا» للجيش، فإن «نحو 40 من المقاتلين الأجانب يجندون بعض السكان المحليين ويدربونهم على القتال» في درزاب. وقال إن تنظيم داعش عادة يجند أطفالا، موضحا أن نحو 50 طفلا من الإقليم تم تجنيدهم «بإقوة» أو عبر استغلال فقر عائلاتهم. بعضهم بالكاد يبلغ 10 سنوات من العمر. لديهم مخيم خاص لهم في قرية سردار حيث جهزتهم لشن اعتداءات. وافر أحد القرويين في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية بأنه «لم يعد بالإمكان العيش في المنطقة. لا أحد يريدهم هنا، لكن الحكومة تركت لهم المجال في التحرك. لقد اخفقت الحكومة». وإقليم جوهانا هو معقل زعيم الحرب الأوزبكي ونائب الرئيس عبد الرشيد دوستم الذي أضعف منذ سنة جراء اتهامات بالانقلاب، ويوجد حاليا في تركيا «الأسباب طبيعية».

وانضم هؤلاء إلى معسكر تدريب يضم مائتي شخص بالقرب من قرية بيبي مريم هم «خليط من العرب والأوروبيين والسودانيين والباكستانيين». بالإضافة إلى شيشانيين وأوزبكيين من «الحركة الإسلامية» في أوزبكستان. وشنت القوات الجوية الأفغانية الأسبوع الماضي أول غارة على مواقع «لداعش» في درزاب ما وقع عدة ضحايا، بينهم فرنسيون. وقال الناطق باسم الحكومة المحلية محمد رضا غفوري: «بحسب معلوماتنا، فإن 5 مقاتلين قتلوا، بينهم أوزبكيان، وأصيب 11 بجروح. لقد سمعنا أيضا، لكن من دون أن نتأكد من تأكيد ذلك، أن فرنسا قتل خلال هذه الغارات». وظهر تنظيم داعش في عام 2015 شرق البلاد في ولايات نغارهار ثم كورار المحاذيتين لبانكستان. ومنذ ذلك الحين ومع خسارة مقاتليه معاقلمهم في سوريا والعراق، توسع تنظيم داعش إلى الشمال حيث هناك عناصر سابقة في طالبان. وهي المرة الأولى التي يسجل فيها وجود مقاتلين فرنسيين في أفغانستان، وباتت ذلك فيما حذر محللون من أن المقاتلين الأجانب

ويمنح للمقاتلين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع وقدره ألفان (٢٠٠٠) ريال سعودي أو مائة و ستون (١٦٠) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدية، قسم المناقصات والعقود، المبنى (L) المكتب (EX-PTC). ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها.

تستعد القوات الأفغانية لشن هجوم واسع النطاق ضد تنظيم داعش الذي يضم مقاتلين أجنبيين بينهم فرنسيون، في شمال البلاد، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس. وصرح المتحدث باسم الوزارة الجنرال دولت وزيرى لوكالة الصحافة الفرنسية: «نعد لعملية ضد داعش في ولايات ساربيول وفرياب وجوزجان». وقال: «نعمل أن هناك مقاتلين أجنبيين، لكننا سنقتضي عليهم أيا كانت جنسياتهم، وتعلم السلطات على المستويين المحلي والوطني بوجود مقاتلين أجنبيين أتوا ليحاربوا في صفوف تنظيم داعش في هذه المناطق، وأكدت مصادر متطابقة لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من المقاتلين الفرنسيين من بينهم سناء، برافقهم وترجع طاجيكي وصلوا بين مطلع وأواسط نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى منطقة معزولة من ولاية جوزجان. وأشار مسؤولو الولاية ومنطقة دراب عند الاتصال بهم من «الصحافة الفرنسية»، وأيضا سكان قرى مجاورة، إلى وصول «جزائريين؛ بعضهم يتكلم العربية والفرنسية».

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاتلين إلزامي وسوف يعقد الاجتماع في الساعة العاشرة (١٠:٠٠) صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٨ يناير، ٢٠١٨ في دائرة الخدمات الاجتماعية والأعمال في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المشتركة AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS إعلان مناقصة

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ ١٢ ديسمبر، ٢٠١٧ إلى ٠٨ يناير، ٢٠١٨ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

ويجب على المقاتل تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنفذ من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره خمسة وسبعون ألف دولار (US\$ 75,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاتل نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (١٢٠) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال يوم الاثنين الموافق ١٢ فبراير، ٢٠١٨ م ١٤:٠٠ كما هو محدد في وثائق المناقصة.

ولاحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

هاتف رقم: +٩٦٦ ٧٦٥ ٤٤٨٥/٥١٤٧ (١٣) فاكس: +٩٦٦ ٧٦٥ ٥١٤٨ (١٣) E-Mail: ctdadmin@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa



وسط توقعات بعودتهم الوشيكة من سوريا والعراق

## أفريقيا قلقة من زحف مواطنيها «الدواعش» إلى «ساحلستان»

الأفريقية التي تشكل ملاذاً لهم مثل الساحل، في ظل تراجع الإرهاب عسكرياً في سوريا والعراق، مشيراً إلى أن «هؤلاء المتطرفين قد يسعون إلى الاستقرار بهذه المناطق، ومتابعة أهدافهم الإرهابية بها» وأوضح مساهل أن المجموعات الإرهابية بالساحل الأفريقي «تقوم بإعادة تنظيم نفسها وتجميع مواردها، وتستعد لتجنيد هؤلاء الوافدين الجدد الذين يتمتعون بتدريب أيدولوجي وعسكري، وقدرة عالية على استغلال شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية».

التي انتهجتها بلادنا (ضد خلايا المتطرفين) لن تقينا من ضربات إرهابية محتملة، لذا ينبغي تركيز جهودنا على وقاية شبابنا من التطرف الذي هو المصدر الذي يتغذى منه الإرهاب». وقال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، في بداية المؤتمر، إن بلاده لن «تدخر أي جهد للمساهمة الفعالة في منع ومكافحة التطرف العنيف والإرهاب في أفريقيا». وتحدث مساهل عن «مخاوف الإفارقة من العودة المتوقعة لعدد من المقاتلين الإرهابيين الأفارقة إلى بلدانهم الأصلية، أو إلى الأراضي

وتشكيل بنفس المناسبة ووفقاً للتقنيات الإرهابية، متطرفين مكلفين بشن هجمات إرهابية فوق أراضي بلدانهم الأصلية». وتم عرض تجربة الجزائر في محاربة الإرهاب، خلال المؤتمر، ويقول عنها نفس المسؤول الأمني: «أقامت تنظيمات الإرهاب التي جمعنا بها صراع طويل، شبكات في تسعينات القرن الماضي، ما زالت نشطة، واستطاعت أن تغذي خلايا التجنيد للقتال بالعراق خطر شن اعتداءات في الجزائر مرتفعا، والسياسة الاستباقية

الغزو الأميركي في 2003، فهل يوجد احتمال في أنهم سيعيدون سيناريو أفغانستان، بتنظيم وتنفيذ عمليات مسلحة في بلدانهم الأصلية إثر عودتهم من الحرب». وبحسب المسؤول الاستخباراتي: «كل السيناريوهات برأيي متشابهة حد التطابق، فالذين التحقوا بأراضي القتال المعروفة مثل أفغانستان والبوسنة وكوسوفو، والكشمير والشيشان والعراق وسوريا، حملوا معهم هدفا مزدوجاً: خوض معارك عسكرية في مواجهة مفتوحة مع أعداء الإسلام، والكفار والخونة، في مفهومهم،

الشعوب». ودعا إلى «تجند كافة الأجهزة الأمنية والاقتصادية، والمجموعات الإقليمية السياسية لاجتثاث الظاهرة الإرهابية، وضرورة التنسيق مع الأجهزة الأمنية بإفريقيا في ظل تحول منطقة الساحل إلى ملاذ للإرهابيين». وقال مسؤول استخباراتي جزائري، شارك في المؤتمر، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «تداول الخبراء، في الاجتماع، الإشكالية التالية: انضم العشرات من الجهاديين المغاربة والأفارقة، إلى جهات القتال بالعراق منذ

ملايين كلم مربع، «ساحلستان». وصرح إسماعيل شرقي مفوض السلم والأمن بـ«الاتحاد الأفريقي»، في نهاية المؤتمر أمس، بأن «التوصية الأساسية التي خرج بها الاجتماع، هي التركيز على الوقاية والتعامل بحكمة مع الأسباب العميقة لظاهرة الإرهاب، وعدم تهمة الشباب والتركيز على إعطاء أولوية خاصة لهم، وفق مقاربة متكاملة أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية».

وبحث الخبراء، الذين ينتمون لـ«مفوضية السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي»، خلال 10 و11 من الشهر، بوهان (400 كلم غرب العاصمة الجزائرية) أفة الإرهاب والتطرف الديني، وخطر عودة متشدد «داعش» من المناطق التي هزم فيها، للنشاط في مناطق بإفريقيا تفلتت من رقابة الحكومات، وأهمها المنطقة العابرة للصحراء التي تشترك فيها 5 دول هي مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وموريتانيا وجنوب الجزائر. ويطلق على هذه المنطقة، التي تزيد مساحتها عن 3

الجزائر، «الشرق الأوسط».

دعا خبراء أفارقة في الأمن والإرهاب، في نهاية اجتماع لهم بالجزائر، حكومات منطقة الساحل إلى «توخي أقصى درجات الحيطة والحذر» من مئات المتطرفين، غادروا مناطق الصراع في سوريا والعراق، ويحتمل أنهم عائدون إلى بلدانهم. وعاشت الجزائر تجربة مريرة في تسعينات القرن الماضي، عندما أطلق متطرفون، عادوا حديثاً من أفغانستان، جماعات إرهابية حصدت عشرات الآلاف من أرواح الأبرياء.

يريدون العودة إلى الحياة المدنية ويأملون بتقبلهم في المجتمع

## مركز تاهيل في شمال سوريا يمنح مقاتلي «داعش» فرصة ثانية

الجال أو المريخ. كان انضمامي إلى (داعش) في عام 2016». ويعد الشاب المتحدر من درعا (جنوب)، أن المشكلة الأساسية هي «كيف سيستقبلنا المجتمع؟». في إحدى القاعات، يتوزع المقاتلون على مقاعد كتبت أسماؤهم عليها، ويرون مشرف اجتماعي تجاربهم، مستمعين إلى إرشاداته. يشرح مشرف العلاج النفسي والاجتماعي عبد الكريم درويش أسلوب العلاج المتبع: «يبدأ بالاستماع لقصة المقاتل قبل الدخول في حوار معه، قد يكون جماعياً مع زملائه أو فردياً حول حياته الشخصية، قبل الانتقال إلى العوامل الاجتماعية». ويصف «المحاضرات بأنها أقرب لإصلاحية علاجية تمنحهم فرصة إيجابية لذاتهم وقدراتهم». وتتضمن هذه المحاضرات دروساً في علم النفس والتشريعية والقانونيين المحلي والدولي.

غرف الاستراحة، بفقرشون الأرض ويتبادلون أطراف الحديث... ويلعبون، ويضحكون، وياكلون، ويساهم العاملون بالمركز في تمويله، لكنهم ياملون في الحصول على الدعم لتوسيعه وافتتاح قسم خاص بالنساء. ويضم المركز ثلاثة أقسام: الأول خاص بالمقاتلين الذين انتسبوا فترة قصيرة إلى التنظيم. ويخصص القسم الثاني للمقاتلين المتمرسين الذي انخرطوا في القتال، فيما يؤوي القسم الثالث المقاتلين الأجانب، وبينهم عراقيون وتونسيون ومن دول شرق أوروبا مثل أوكرانيا ويوغوسلافيا وآسيا الوسطى. وقاتل هؤلاء في مناطق متفرقة في سوريا، بينها الرقة وعين العرب (كوباني). بعد الانتهاء من تناول طبق أرز مع زملائه، يقول أشرف نصير (24 عاماً) بثقة: «أنا مستعد للاندماج في المجتمع. أنا أساساً من المجتمع ولم أت من خلف



مقاتلون سابقون مع «داعش» في مركز إعادة التأهيل ببلدة مارع في ريف حلب (أ.ب.)

قليلة المعقل الأبرز للتنظيم في سوريا. ويقول الشباب ذو البشرة البيضاء واللحية الخفيفة للوكالة: «كنت أحلم بقيام دولة الخلافة» لكن اليوم في المركز «ناخذ الدروس ليوضحوا لنا ما هو الخطأ الذي كنا مقتنعين به». في عام 2014، انضم محمد إلى التنظيم المتطرف وشارك في إحدى أهم معاركه ضد قوات النظام في العام ذاته بمطار الطبقة العسكري (قرب الرقة)، حيث قُتل وذهب أكثر من 200 عسكري سوري. خلال الاستراحة من المحاضرات، يوضح محمد: «كنت مقتنعاً بشكل كامل بشعاراتهم، وبأنهم الوحيدون الذين يطبقون الدين بالشكل الصحيح، أما من تبقى من الناس فهم كفار ومرتدون وروافض». عارضت عائلة محمد خياره، ويقول: «خاف والدي أن اقتنع بتفجير نفسي». بعد الانتهاء من فترة التأهيل

مارع (سوريا) «الشرق الأوسط» في مركز لمكافحة التطرف بشمال سوريا، ينصرف شبان بعد انتهائهم من محاضرة إلى لعب الشطرنج وتدخين السجائر، معارضين بذلك قيوداً صارمة فرضها طيلة سنوات وعاقبوا من خالفها حين كانوا مقاتلين في صفوف تنظيم داعش. ويقدم في «المركز السوري لمكافحة الفكر المتطرف» بمدينة مارع، شمال محافظة حلب، نحو مائة مقاتل سابق في التنظيم معظمهم من السوريين كما من جنسيات عربية وأجنبية، التقطهم وكالة الصحافة الفرنسية. وصل هؤلاء الشباب إلى المركز بعدما سلموا أنفسهم أو اعتقلتهم الفصائل المعارضة المسيطرة على المنطقة، ومن بينهم محمد حاج أحمد (23 عاماً)، سوري من سكان مدينة الرقة التي كانت تعد حتى أشهر

ذاته وهو عبارة عن كنزة حمراء أو رمادية أو برتقالية اللون، وفوقها سترة سوداء من دون أكمام، في

يتألف المركز من طابقين وغرف عدة يتوزع عليها المقاتلون السابقون، يرتدون جميعاً الزي

الكبيرة (من المقاتلين) التي أتت إلى شمال حلب بعد انهيار تنظيم داعش، مما يسبب خللاً أمنياً.

# البحرين بلد الضيافة



جوهرة خليج البحرين، وإضافة مميزة إلى سلسلة فنادق فور سيزونز تستحق الثناء والتقدير لما تحويه من خدمات ومرافق ومزايا فخمة. مثل: قاعة سبا خمس نجوم، سبع مطاعم وأماكن استراحة، بما في ذلك سكاى بريدج المعلق، ومرافق استثنائية لإقامة الحفلات والمؤتمرات، وأطلالات بانورامية رائعة من جميع الغرف والأجنحة التي يبلغ عددها 273.

للحجز، زوروا fourseasons.com/bahrain أو اتصلوا على +973 1711 5000

BUSINESS  
friendly  
BAHRAIN

## تختت الثلاثين عاماً... وموسكو وواشنطن تتبادلان اتهامات بانتهاكها مستقبل غامض لمعاهدة الصواريخ الأميركية - الروسية



الرئيسان الأميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف وقعوا في 1987 معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى بين بلديهما (غيتي)

1991، وقامت روسيا بتدمير 1486 صاروخاً في 117 موقعاً في البلاد، بينما دمرت الولايات المتحدة 846 صاروخاً في 31 موقعاً. وفي عام 2000 لوح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأول مرة باحتمال انسحاب روسيا من تلك المعاهدة رداً على انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من الأنظمة الصاروخية المضادة للصواريخ. وفي عام 2014 وجّه الرئيس الأميركي باراك أوباما لأول مرة اتهامات لروسيا بانتهاك المعاهدة، وذلك في رسالة منه إلى الرئيس بوتين اتهم فيها روسيا بتجارب على صواريخ منجحة متوسطة المدى. وردت الخارجية الروسية حينها باتهام الولايات المتحدة بانتهاك المعاهدة. ومنذ ذلك الحين يتواصل مسلسل تبادل الاتهامات بين الجانبين؛ مما يعني أن الخبراء الذين سيشاركون في لقاء جنيف حول معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، سيعملون على حل مهمة غاية في التعقيد، ولا يتوقع أن يتمكّنوا خلال لقاء واحد من حل كل الخلافات في هذا الشأن بين البلدين. ويقول ميخائيل غورباتشوف الذي وقع في حينه المعاهدة إن تجاوز الخلافات حول هذه القضايا بين موسكو وواشنطن يمكن، لكن الأمر يتطلب إرادة سياسية.

ريغان. والتزم الطرفان بموجب المعاهدة بتدمير منظومات الصواريخ الباليستية والجنحة المحمولة على منصات أرضية، متوسطة المدى (1000 - 5500 كم) وقريبة المدى (500 - 1000 كم). وتعهدا بعدم امتلاك مثل تلك الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، وجرى التوقيع بحضور الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والأميركي رونالد

أميركي لتصنيع منظومات صاروخية متوسطة المدى. جدير بالذكر، أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقعوا في 8 ديسمبر (كانون الأول) عام 1987 معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، وجرى التوقيع بحضور الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والأميركي رونالد

عقوبات ضد الشركات الروسية العاملة في مجال تصميم وتصنيع الصواريخ الجديدة. وفي الشأن ذاته، قالت صحيفة «شبيغل»: إن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس دعا الحلفاء في الناتو إلى صياغة أسلوب تعاط موحّد مع موسكو، واعتماد عقوبات لإجبار روسيا على مراعاة معاهدة الحد من

الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، المتعددة بانتهاك المعاهدة عبر نشر منظومات صاروخية في أوروبا الشرقية في إطار نشر الدرع الصاروخية. وتقول: إن تلك الصواريخ من النوع الذي تنص المعاهدة على حظره، كما عززت روسيا عن قلقها إزاء تخصص الكونغرس بمبالغ في الميزانية

الخارجية الروسية، وغيره من مسؤولين روس أكدوا ذلك التزم روسيا التام بالمعاهدة لم تكن مفتحة للأميركيين على ما يبدو. وذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أن الرئيس دونالد ترمب وافق على حزمة عقوبات جديدة ضد روسيا بسبب انتهاكها المعاهدة، وقالت: إن الولايات المتحدة تنوي فرض

منظومات حربية تتعارض مع المعاهدة».

تخطط لجنة المراقبة الخاصة في إطار معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى عقد لقاء قريباً في جنيف، هذا ما أكدته سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، وتوماس شينون، نائب وزير الخارجية الأميركي لصحيفة «كوميرسانت» الروسية. وسيحاول المشاركون في الاجتماع إنقاذ المعاهدة التي أصبحت مهددة بالموت في عامها الثلاثين، بسبب تبادل موسكو وواشنطن الاتهامات بانتهاكها. وهددت الولايات المتحدة روسيا بفرض عقوبات جديدة ضدها إذا لم تتوقف عن انتهاك المعاهدة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان يوم 8 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أي اليوم الذي يصادف مرور 30 عاماً على توقيع المعاهدة، إن واشنطن ستستخذ «تدابير ذات طابع اقتصادي وعسكري» إن لم تكف روسيا عن انتهاك المعاهدة، وأكد البيان أن الولايات المتحدة «ستسعى إلى إقناع روسيا بالعودة إلى مراعاة المعاهدة»، وحذر في الوقت ذاته من أن «الولايات المتحدة لن تكف بصمت مكتوفة الأيدي تراقب كيف تواصل روسيا تصميم

موسكو، طه عبد الواحد

بيد أن تصريحات وزير

## موجز

### البرلمان الأوروبي يتشدّد إزاء «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» عبر البرلمان الأوروبي عن امتعاضه إزاء التعليقات التي أدلى بها الوزير البريطاني ديفيد ديفيز المعني بملف خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي (بريكست)، وقال المتحدث باسمه إن البرلمان سيكون حازماً في موقفه في مفاوضاته مع لندن. وكان ديفيز قد وصف يوم الأحد الماضي اتفاق خروج بريطانيا من التكتل الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الأسبوع الماضي بأنه «بيان نوابا» وليس «قابلاً للتنفيذ من الناحية القانونية». ووصف في فبهوشقات مفاوضات البرلمان تعليقات ديفيز، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، بأنها «غير مقبولة» وتقول حقا الثقة اللازمة في مثل هذه المفاوضات. وقال إن التعليقات دفعت الاتحاد الأوروبي إلى التشديد في نص قرار من المقرر أن يتم تبنيه اليوم الأربعاء، حيث قال إنه من «الضروري بالتأكيد» أن تلتزم بريطانيا بتعهداتها وتترجمها إلى نص ملزم قانوناً في أقرب وقت ممكن.

### موغابي يزور سنغافورة في أول رحلة منذ إطاحته

هراري - «الشرق الأوسط» غادر رئيس زيمبابوي السابق روبرت موغابي البلاد متوجهاً إلى سنغافورة لإجراء فحوص طبية، في أول رحلة خارج البلاد يقوم بها منذ أن أجبره الجيش على ترك منصبه الشهر الماضي. وأجبر موغابي (93 عاماً) الذي حكم زيمبابوي الواقعة في جنوب القارة الأفريقية 37 عاماً، على ترك منصبه، بعد أن انقلب عليه الجيش وحزب «الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية» الحاكم عندما تكشف أن زوجته غريس (52 عاماً) تستعد لخلافته. وقال مسؤول في أمن الدولة، كما نقلت عنه «رويترز»، إن موغابي غادر هراري مع زوجته ومساعدته مساء الاثنين، ومن المتوقع أن يتوقف في ماليزيا. وتعتبر الرحلة أن موغابي لن يكون موجوداً في البلاد عندما يعطي الحزب الحاكم إيمرسون منانغاغو زعمياً له ومرشحاً للرئاسة في الانتخابات المقررة العام المقبل، خلال مؤتمر مدته يوم واحد مقر يوم الجمعة.

### الاتحاد الأوروبي يعلق تمويل الانتخابات في كمبوديا

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» قرر الاتحاد الأوروبي تعليق تمويل الانتخابات العامة في كمبوديا لعام 2018، قائلاً إن التصويت لا يمكن أن يكون ذا مصداقية بعد حل حزب المعارضة الرئيسي. وكانت المحكمة العليا في البلاد حلت حزب «الإنقاذ الوطني» الكمبودي الشهر الماضي بناء على طلب من حكومة رئيس الوزراء هون سين بعد اعتقال الزعيم المعارض كيم سوخا جراء مزاعم بالاختيانية. ونصت رسالة الاتحاد التي تحمل تاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) وأطلقت عليها «رويترز» على أن «العملية الانتخابية التي تم استبعاد حزب المعارضة الرئيسي منها بشكل تعسفي لا يمكن اعتبارها مشروعة. ووفقاً لهذه الظروف، لا يعتقد الاتحاد الأوروبي أن هناك إمكانية لأن تكون العملية الانتخابية ذات مصداقية». والاتحاد الأوروبي واليابان هما أكبر مانحين للجنة الانتخابية في كمبوديا. قال فاي سيفان المتحدث باسم حكومة كمبوديا إن البلاد قادرة على إجراء الانتخابات بأموالها الخاصة.

### احتجاجات في هندوراس عقب إعلان فوز هرنانديز بالرئاسة

تيغوسيغالبا - «الشرق الأوسط» عرقل متظاهرون حركة المرور في عاصمة هندوراس، في الوقت الذي اتهم فيه زعيم المعارضة سلفادور نصر الله، الرئيس الحالي خوان أورلاندو هرنانديز بأنه «سرق» فوزه الانتخابي. وقال نصر الله في مؤتمر صحافي بعد إعادة فرز جزئي للأصوات في أعقاب شكوى للمعارضة بعد الإعلان عن فوز هرنانديز في انتخابات 26 نوفمبر (تشرين الثاني): «إنه احتيال ضخم بكل ما تعنيه الكلمة». وذكرت تقارير تلفزيونية أن الشرطة وقوات من الجيش فرقوا المظاهرين في العاصمة تيغوسيغالبا ومدن أخرى. وفي 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أعلنت السلطات الانتخابية أخيراً عن النتيجة النهائية، قائلة إن هرنانديز قد فاز بما يقرب من 43 في المائة من الأصوات مقابل 41.4 في المائة لنصر الله. ولا يسمح الدستور في هندوراس للرئيس سوى بولاية واحدة، لكن هرنانديز استند في ترشحه إلى قرار صدر من المحكمة العليا في عام 2015 لصالح الرئيس السابق رافائيل كاليخاس، الذي قال إن الحظر المفروض على إعادة الانتخاب ينهك حقوقه الإسبانية.

## علاقتها في تدهور... وسياسات أميركية أسهمت في تقليص الهجرة غير الشرعية هافانا تحتج على تعليق واشنطن إصدار تأشيرات



صورة مبنى السفارة الأميركية في هافانا بعد تقليص الولايات المتحدة دبلوماسيتها (أ.ب)

أن هناك نحو مليوني كوبي أميركي يعيشون في الولايات المتحدة، وفرضت إدارة ترمب حظراً على السفر إلى كوبا، وفي أكتوبر (تشرين الأول) طردت 15 دبلوماسياً كوبياً من واشنطن. وقالت وزارة الخارجية الكوبية إن هذا أثر بشكل كبير على العمل البعثة الدبلوماسية خصوصاً الفخارية، وعلى الخدمات التي تقدمها للكوبيين المقيمين في الولايات المتحدة. وأضافت أن القرار الأميركي بالإلغاء زيارات المبعوثين الرسميين لكوبا كانت له نتائج عكسية على التعاون في مجالات مثل الهجرة.

يجدر بالذكر أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، كان قد أنهى حصاراً أميركياً على كوبا استمر عشرات العقود بعد حقبة الحرب الباردة، وتحسنت العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين في عهده، إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبدى ملاحظات على النظام السياسي في هافانا، وظهر العديد من الخلافات في وجهات النظر أثرت على حجم التعاون بين البلدين، في مؤشر على التراجع الكبير والخلاف السياسي بين الولايات المتحدة وجارتها الشيوعية كوبا.

العلاقات الهجرة بين البلدين. وقيل كثير من الكوبيين إن مصالحهم الأسرية تآثرت لأنهم لم يتمكنوا من الزيارة أو لقاء أحبائهم داخل الولايات المتحدة. ويبلغ تعداد سكان كوبا نحو 11,2 مليون شخص، إلا

عن تعليق جميع إجراءات إصدار التأشيرات. وقالت وزارة الخارجية الكوبية، في بيان لها، إن الوفد الكوبي قلق إزاء الأثر السلبي للقرارات الأحادية التي ليس لها أساس، وذات الدوافع السياسية التي اتخذتها الإدارة الأميركية، مما قد يؤثر على

صحة دبلوماسيتها في هافانا خفضت الإدارة الأميركية عدد عامليها في السفارة، وذلك بعد أن تسببت موجات صوتية غير مرئية في استهداف دبلوماسيين أميركيين، أثرت على عقولهم، حسبما تشير وسائل إعلام غربية، مما أسفر

تدهورت العلاقات الكوبية - الأميركية منذ عام 2016، خصوصاً مع وصول الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة وعودته الانتخابية بمراجعة العلاقات مع الجارة الكوبية في حال عدم تحقيق تقدم في سجل حقوق الإنسان، والعمل على تغيير الاتفاقات التي أبرمت مع الجزيرة الشيوعية إبان حكم الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما.

يأتي هذا في الوقت الذي أبلغت فيه كوبا مسؤولين أميركيين كباراً خلال محادثات بشأن الهجرة في هافانا، بأن القرار الأميركي بتعليق إجراءات إصدار التأشيرات في سفارتها بالجزيرة يضر بالعلاقات الأسرية وأي تواصل آخر بين الناس.

وتوترت العلاقات بين البلدين الخصمين السابقين إبان الحرب الباردة بعد أن أصبح دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة، بعد أن غيرت جزئياً التحسن في العلاقات الذي شهده البلدان خلال فترة رئاسة باراك أوباما.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وبعد تواتر مزاعم عن وقوع حوادث تؤثر على

### دعا إلى الحوار وعدم تغيير الدستور أو وضعية الإقليم قبل الانتخابات

## بوتشيمون يلتقي قيادات كاتالونية في منفاه البلجيكي

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

بوتشيمون تحت هذه الظروف التي تساعده على الحركة السياسية دون أي عائق، إضافة إلى فتحه بالحماية الكافية من قسم إدارة النزاع التابع لوزارة الداخلية البلجيكي، الذي يعكف على حماية الآف السياسيين المتواجدين في بلجيكا. وكانت المحكمة الإسبانية العليا سحبت امر اعتقال دولي ضد كارليس بوتشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا السابق، وأضافت المحكمة أن بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومتها المقيمين أيضاً في بلجيكا، أبدوا استعداداً للعودة لإسبانيا للمشاركة في الانتخابات التي تجرى في 21 ديسمبر.

## البنك الدولي سيتوقف عن تمويل التنقيب عن النفط والغاز ابتداء من 2019 قمة باريس لتعزيز موارد محاربة الاحتباس الحراري

### اتفاقية باريس المناخية - النقاط الرئيسية

#### درجات الحرارة 2100

استمرار الاحترار لا يتعدى من درجتين مئويتين.

استمرار الجهود للحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية.

#### التمويل 2050-2020

يجب على الدول الغنية توفير 100 مليار دولار اعتباراً من عام 2020 كتمويل مبدئي.

ينبغي زيادة المبلغ المذكور بحلول عام 2025.

#### التخصيص

يجب على الدول المتقدمة الاستمرار في تولي الريادة في جهود تخفيض الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

تشجيع الدول النامية على تحسين جهودها والمضي قدماً نحو الحد من الانبعاثات الحرارية.

#### أهداف الانبعاثات 2050

هدف الغازات المسببة للاحتباس الحراري الوصول للذروة بأسرع وقت ممكن.

اعتباراً من عام 2050: الإسراع في الحد من انبعاثات الغازات المسببة عن النشاط البشري والكيفية التي يمكن الحصول عليها بواسطة «المصارف».

#### تقسيم الأعباء

يجب على الدول المتقدمة توفير الموارد المالية لمساعدة الدول النامية.

دعوة الدول الأخرى لتوفير الدعم على أساس تطوعي.

#### استعراض الآليات 2025

المراجعة كل خمس سنوات. الاستعراض العالمي الإلزامي الأول: عام 2025.

يعكس كل استعراض قدرًا من التحسين مقارنة بالفترة السابقة عليه.

#### الخسائر المتعلقة بالمناخ

حازت الدول المعرضة للخطر للاعتراف بالحاجة إلى تجنب الخسائر الناتجة عن التغيرات المناخية وتقليلها والتعامل معها.

أ ف ب: «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

قمة باريس للمناخ، التي دعا إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون واستضافها أمس في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من اتفاقية باريس عام 2015، من توقيع باريس عام 2015، تدور بالدرجة الأولى حول إلزام الشركات والمستثمرين بالمشاركة في حماية المناخ. وأمس توجه أكثر من 50 زعيم دولة بالقوالب إلى مقر انعقاد القمة، في أعقاب حضور مادبة غداء في قصر الإليزيه دعا إليها الرئيس الفرنسي. وتوجه هؤلاء الزعماء على متن قوارب في قلب العاصمة الفرنسية للوصول إلى مقر انعقاد المؤتمر في جزيرة بنهر السين.

وقال الرئيس الفرنسي إن قرار ترامب الانسحاب من الاتفاقية «سءاء صحوه عميق للقطاع الخاص» ليتحرك. وقال ماكرون إن خطة (سي بي إس) التكنولوجية الأميركية: «إذا قرنا عدم التحرك وعدم تغيير طريقة إنتاجنا واستثمارنا وتصرفنا فسنكون مسؤولين عن ملايين الضحايا».

والتقى قادة العالم ومعهم رؤساء الشركات والناشطون في مسعى لتمويل تحول الاقتصاد العالمي نحو الطاقة النظيفة لتجنب أسوأ سيناريو للاحتباس الحراري. وحذر خبراء انعقاد «قمة العالم الواحد» من أن هدف الاتفاق المتمثل في إبقاء الاحتباس الحراري أقل من درجتين مئويتين سيظل حلماً ما لم يتم استثمار تريليونات الدولارات في تكنولوجيا الطاقة النظيفة.

وسحبت إدارة ترامب الذي وصف التغيير المناخي بأنه «خدعة»، تمويلات لمليارات الدولارات لقضايا المناخ، بما في ذلك ملياراً من ثلاثة مليارات دولار تعهدت واشنطن بالمساهمة بها لما يسمى بـ«صندوق المناخ الأخضر». ودعا ماكرون الثلاثاء باقى الشركاء إلى «تعينة أقوى بكثير». وقال صحفية «لو مؤن» «نحن بعيدين جداً عن هدف اتفاقية باريس بالحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى ما دون درجتين مئويتين».

ولطالما شكلت المسائل المالية نقطة خلافية في خطط الأمم المتحدة المتعلقة بالمناخ حيث تصر الدول الرئيسة على الحصول على مساعدة مالية لتتمكن من سد كلفة التحول إلى مصادر طاقة أقل تسبب للتلوث ولواجهة العواصف والجفاف والفيضانات الناجمة عن التغيير المناخي.

وتعهدت الدول الغنية عام 2009 بجمع مائة مليار دولار كل عام بوصفها تمويلاً مرتبطاً بمناخ مخصصاً للدول النامية ابتداء من عام 2020.

ويحذر خبراء من أنه بالوتيرة الحالية لانبعاثات الغازات المسببة، بات العالم في طريقه نحو ارتفاع من ثلاث درجات في المعدل، ما قد ينتج عنه عواصف مدمرة وارتفاع منسوب مياه البحار وفيضانات وجفاف.

وفي غياب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، المدافع الأبرز عن قضايا المناخ الذي لعب دوراً أساسياً في إبرام اتفاقية باريس، سيتولى المهمة رجال الأعمال والقادة الحكوميون على مستوى الولايات والمناطق، حيث مثلهم في باريس حاكم نيويورك مايكل بلومبرغ ومحافظ كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزنيغر ومؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس.

وقال شوارزنيغر في باريس: «لا يهم إن كان دونالد ترامب انسحب من اتفاقية باريس، لأن القطاعات الخاص والعلم والجامعات لم يتخلوا عنها. لم يتخل أحد عنها». وقال وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري على هامش القمة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عدم مشاركة بلاده في القمة «خيبة عملياً عار عندما تؤخذ في الاعتبار الوقائع والعلم والحس السليم، وكل العمل الذي أنجز». وقال رئيس وزراء فيجي فرانك بانيماراما الذي ترأس محادثات الأمم المتحدة بشأن

### فرنسا تختار 18 عالماً دولياً لجهود البحث بشأن تغير المناخ

حددت فرنسا، يوم الاثنين، أول 18 عالماً دولياً في مجال البيئة للاستفادة من فرص البحث التي أعلنها الرئيس ماكرون. وسيحصل الفائزون الـ18، ومن بينهم 13 من الولايات المتحدة، على إقامة طويلة الأجل في المؤسسات البحثية الفرنسية. وتتراوح المشاريع بين الرصد عالي الدقة لـ«النظام الأرضي»، من خلال دراسات عن تأثير تغير المناخ على الكائنات الحية، إلى إدارة الكربون من أجل الحد من استخدام الكربون الأحفوري.

وقال ماكرون للفائزين خلال فعالية في باريس: «ما تظهرونه هنا هذا المساء، في ظل التزامكم بالمشروعات التي تم اختيارها هو أننا لا نريد تغيير المناخ. ونحن بإمكاننا أن ننتج، ونخلق فرص العمل، ونفعل الأشياء بشكل مختلف إذا قرنا ذلك». وكان الفائزون الذين تم تحديدهم يوم الاثنين هم أول من يتم اختيارهم من بين 450 عالماً أعلنوا اهتمامهم بالموقع (makourplanetgreatagain.fr).

الاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ باتريسبا إسبينوزا، إن التحرك السياسي «لن يكون كافياً إذا لم نحدث وتعيد إطلاق البحث العلمي العالمي ونجعل جميع أشكال التنمية منخفضة الانبعاثات ومرنة ومستدامة».

وبين القادة الذين حضروا قمة الثلاثاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم والرئيس المكسيكي أنريكي بينيا نيبيغو ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ورئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي. ولم تدع تراب إلى اجتماع الثلاثاء حيث مثل الولايات المتحدة (أكبر ملوث عالمي) مسؤول من السفارة في باريس.

وتغيب عن القمة كذلك زعماء أبرز الدول المتسببة بالتلوث وهي الصين والهند والبرازيل وروسيا وكندا، إضافة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر.

وفي هذه الأثناء، تجمع نحو مائتي مظاهر في شوارع باريس مطالبين فرنسا بالتوقف عن دفع «أي يورو إضافي على طاقة الوقود الأحفوري».

ك- مون الدول على الاتفاق على برنامج يصل إلى هدف مائة مليار دولار بحلول العام المقبل.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «رقم ضخم لكنني اعتقد أنه قابل للتحقق إذا توفرت الإرادة السياسية».

وتقول الدول النامية إن الدول المتقدمة لا تواب التزاماً أوسع نطاقاً في اتفاقية باريس للاقتصادات المزدهرة بأن توفر مائة مليار دولار سنوياً بحلول عام 2020 من موارد عامة وخاصة على حد سواء لمساعدة الدول النامية في التحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر طاقة نظيفة والتكيف مع آثار التغيير المناخي.

وقال محمد أبو رئيس وفد جمعية الإغاثة المسيحية في قمة التغيير المناخي: «القطعة المفقودة من الأحجية في التمويل لمساعدة الدول الأكثر فقراً في العالم على الحصول على طاقة نظيفة كي لا تضيء على درب الوقود الأحفوري مثل العالم المتقدم».

وأضاف في تصريحات أوردتها «رويترز»: «من دون تمويل ملائم لن نستطيع الدول النامية التعامل مع التغيير المناخي أو التخلص من انبعاثات الكربون بالسرعة الكافية لتحقيق أهداف باريس». وقالت الأمانة التنفيذية

التاريخ. وتقدر وكالة الطاقة الدولية أنه سيكون هناك حاجة لاستثمارات تقدر بنحو 3.5 تريليون دولار كل عام في قطاع الطاقة حتى عام 2050 لإبقاء الاقتصاد العالمي والنموية بناءً على اتجاهات عام 2015، سيببلغ إجمالي التمويل الحكومي نحو 67 مليار دولار بحلول هذا العام السابق للأمم المتحدة بان

المناخ التي جرت في بون الشهر الماضي: «في حين التحدي ضخم، علينا القيام بكل ما في وسعنا لمواجهة. ندرك أن ذلك يعني الفرق بين الحياة والموت بالنسبة لملايين الناس المعرضين للخطر حول العالم». وأضاف: «هناك تريليونات الدولارات المخزنة في المؤسسات الاستثمارية الخاصة

## محقق تركي سابق يقدم أدلة في قضية انتهاك عقوبات إيران أنقرة تتهم غولن بـ«محاولة انقلاب» عبر القضاء الأميركي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إنه على الرغم من مرور عام ونصف العام على محاولة الانقلاب، فإن فتح الله غولن لم يخضع للمحاكمة وتقييد أنشطته ولم تتخذ الولايات المتحدة أي خطوة حول إعادته إلى تركيا. كما تتهم أنقرة غولن بتنفيذ محاولة انقلاب جديدة من خلال قضية أمام المحاكم الأميركية اتهم فيها تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب.

وأمرت السلطات التركية أمس باعتقال 50 شخصاً للاشتباه في انتمائهم إلى حركة غولن، ثم القبض على 7 منهم في عمليات متزامنة في ولايتي قيصري (وسط) وأدرنه (شمال غرب) والذين اعتُبروا أعضاء في خلافة داعش، و10 آخرين في جناح قلعة (شمال غرب) و11 في إيلاغ (شرق).

ومن بين المطلوبين طلاب جامعيين وربات منزل ومستشارون ماليون وضباط شرطة سابقون تتهمهم السلطات باستخدام تطبيق الرسائل المشفرة «بايلوك» الذي تقول إنه كان وسيلة التواصل بين الانقلابيين قبل وأثناء محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي وامتلاك حسابات في بنك آسيا، الذي كان يتبع حركة الخلافة قبل أن تصادره الحكومة وتغلقه. وفي عملية أخرى ضد ما يسمى بالهيكيل العسكري لسري حركة الخدمة، تم إلقاء القبض على 22 من المشتبه فيهم، بمن فيهم جنود في الخدمة، في عملية في محافظة آدين، جنوب غرب، و17 محافظة أخرى.

ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة سجنّت السلطات التركية أكثر من 60 ألفاً كما فصلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 16 ألفاً آخرين في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، كما أغلقت مئات المؤسسات والشركات والمدارس في حملة تغير الاتجاهات واسعة من جانب حلفاء تركيا الغربيين والمنظمات الحقوقية الدولية، لا سيما بعد توسيعها لتشمل أطرافاً مختلفة من المعارضة، حيث يقول منتقدو الحملة إنها تهدف للقضاء على أي معارضة للرئيس رجب طيب أردوغان، فيما تقول الحكومة إن الحملة مطلوبة للقضاء على أي محاولات أخرى مماثلة.

وانطلقت في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في نيويورك، أولى جلسات محكمة نائب الرئيس السابق لبنك «خلق» التركي محمد هakan أتيل، أمام هيئة المحلفين، بالقضية المتهم فيها مع تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي تحول إلى شاهد

مستعد للمساعدة في حوار جاد بين كوريا الشمالية واليابان والولايات المتحدة ودول أخرى.

وأجرت كوريا الشمالية أحدث اختياراتها لصاروخ باليستي يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الذي قالت إنه صاروخها الأكثر تطوراً حتى الآن والقادر على الوصول إلى البر الأميركي. وتقول كوريا الشمالية إن برامجها لتسليح ضرورية للتصدي لأي عدوان أميركي.

ومن المناورات التي تعتبرها بيونغ يانغ استفزازية هو ما قامت به مقاتلات يابانية من طراز إف-15 أجرت أمس الثلاثاء تدريبات مع قاذفات ومقاتلات أميركية فوق بحر الصين الشرقي جنوب شبه الجزيرة الكورية. وكان الهدف هو الأكبر في سلسلة تهدف إلى الضغط على كوريا الشمالية. وقالت قوات الدفاع الجوي في بيان: «كان الهدف من التدريب تعزيز العمليات المشتركة ورفع القدرات القتالية».

ومن جانب آخر، أعلن مسؤولون في الهجرة اليابانية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء، أنه سيتم رحيل ستة من أصل عشرة «صبيدين» كوريين شماليين إلى بلادهم كان تم إنقاذهم لدى جنوح قاربهم الخشبي قبالة سواحل اليابان. وتم توقيف ثلاثة من أفراد الطاقم بعدما اعترفوا وفق تقارير إعلامية بأنهم أخذوا أجهزة إلكترونية من جزيرة يابانية نائية. ويعتقد أنهم سرقوا عدة أدوات بينها برادات وأجهزة تلفزيونات وحتى مقبض باب. وتصل عشرات قوارب الصيد الكورية الشمالية إلى سواحل اليابان كل عام، لكن خفر السواحل الياباني سجلوا الشهر الماضي 28 جنكيز من اللغة الإنجليزية للجنود، جرى تصويره منذ بدأ الإحصاء عام 2014. وحذر بعض الخبراء من أنه فور ترحيلهم، قد يواجه الصيادون الإعدام حيث تخشى السلطات الكورية الشمالية من أن يكونوا تحولوا إلى جواسيس لليابان.

وقال مسؤول آخر في الهجرة شين هاردا لوكالة الصحافة الفرنسية، «لن نعلق على مسألة إن كانوا يرغبون بالعودة إلى بلادهم أو لا»، مضيفاً: «الم أسمع قط بحدوث إعدامات».

## طوكيو لا تريد وساطة غوتيريش... وتشارك في مناورات جوية أميركية قرب شبه الجزيرة الكورية صواريخ بيونغ يانغ و«ثاد» في قمة بكين



الدمرة الكورية الجنوبية «غانغاماتشان» مع قطع حربية أخرى في زيارة لميناء يوكوسوكا الياباني (أ.ب.أ)

الشمالية لكنه أكد أنه لن يستخدم ضد الصين.

وتعارض اليابان هي الأخرى من جهتها إجراء محادثات مع كوريا الشمالية حتى تظهر نية واضحة للتخلي عن برامج التسليح. رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عبر لأمس العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن معارضته لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية وسيحتج بدلاً من ذلك على تكثيف الضغوط عليها لحملها على التخلي عن برامجها لتسليح.

ولقاء كلمة اليوم الأربعاء في مؤتمر عن التغطية الصحية العالمية. وقال مسؤول حكومي ياباني طلب عدم نشر اسمه لوكالة «رويترز»، إذ إنه غير مصرح له بالتصريح بمتحدث باسم الحكومة: «رئيس الوزراء يريد أن يؤكد مع غوتيريش على أن الوقت قد حان لتكثيف الضغوط على كوريا الشمالية».

وأثيرت مسألة إجراء حوار

طوكيو - بكين، «الشرق الأوسط»

تتفق بكين مع سيول على أنه على كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي والتوقف عن اختبار صواريخ بالستية طويلة المدى إلا أن رؤيتها مختلفة بشأن كيفية تحقيق ذلك. بكين تفضل العقوبات المخففة والمفاوضات والاستعداد عن أي استغزازات عسكرية، أما سيول، ورغم تأكيدها على المفاوضات وحل النزاع سلمياً، فإنها تصر على أن مناوراتها العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة واليابان من خصوصياتها، وتطالب بعقوبات صارمة ضد جارتها الشمالية.

ولهدأ فإن ضغط سلوك بيونغ يانغ سيكون على قمة جدول أعمال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن عندما يزور بكين غدا الخميس. لكن مون يطمح أيضاً في إذابة الجليد في العلاقات بين البلدين حول نشر سيول نظام «ثاد» الأميركي المضاد للصواريخ. وتشعر على وجه الخصوص بالاضطراب بسبب نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي في كوريا الجنوبية، وقالت إن نظام الرادار القوي يمكن أن يكشف العمق الصيني ولن يفعل شيئاً لتخفيف التوتر مع كوريا الشمالية. وفي ثالث اجتماع له منذ بداية العام الحالي على الرئيس الصيني شي جينبينغ يوم الخميس في بكين من المتوقع أن يؤكد مون مجدداً، على اتفاق وافته المنية مع كوريا الجنوبية مع الصين في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) بشأن تطبيع العلاقات وتجاوز الخلاف بشأن نظام ثاد الذي عرقل التبادلات التجارية بين البلدين. وعرقل الخلاف بشأن نظام ثاد النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية خاصة في قطاع السياحة، حيث توقفت الوفود السياحية الجماعية من الصين بينما ألغيت رحلات الطيران الخاصة من كوريا الجنوبية. وبينما ما تزال الصين تعارض نظام ثاد، قالت إنها تتفهم قرار كوريا الجنوبية بنشره. وفي مقابلة مع التلفزيون الرسمي الصيني يوم الاثنين الماضي قال مون، كما جاء في تقرير «رويترز» إن وجود نظام ثاد ضروري بسبب التهديد المستمر من جانب كوريا

## وفاة جندي أميركي فر إلى كوريا الشمالية قبل 50 عاماً

طوكيو، «الشرق الأوسط»

إحدى أغرب القصص في فترة الحرب الباردة حدثت قبل أكثر من 50 عاماً عندما اختفى تشارلز روبرت جنكينز، الذي خدم في الجيش الأميركي برتبة نقيب وكان عمره 24 عاماً، في يناير (كانون الثاني) عام 1965 عندما كان في دورية ليلية في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين. وفي الأسس أعلنت وفاة جنكينز في اليابان. وذكرت وكالة أنباء «كيودو» أن جنكينز توفي لأسباب غير معروفة، عن 77 عاماً، حيث كان يعيش مع زوجته هيتومي سوغا، وهي يابانية خلقت في وقت سابق في كوريا الشمالية. المولدتان في كوريا الشمالية.

جنكينز ينحدر من بلدة ريتش سكوير الصغيرة في ولاية نورث كارولينا، لكنه لم يتلق قط أي تعليم عال فيها. وكان قد استسلم جنكينز للسلطات العسكرية الأميركية في عام 2004 لدى وصوله إلى وفاته لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

## بين رجل قريب وآخر بعيد



مصطفى فخص

عندما اجتاز السوريون الهاربون من جحيم بشار الأسد، الحدود الأوروبية، استفاق الغرب على صدمة جيوسياسية دفعتهم إلى مراجعة مواقفهم المشبوهة من الثورة السورية. في تلك اللحظة اكتشف الساسة في أوروبا أن حدود دمشق محاذية لعواصمهم، لكن اكتشافهم جاء متأخراً، فالمدائن التي وصلت إلى أوروبا، إما غير رغبة في العودة إلى سوريا، وإما غير مسموح لها بالعودة أصلاً، وذلك نتيجة دخول روسيا الحرب السورية حماية لنظام الأسد، وتأمينها الغطاء السياسي والعسكري للنظام. هذا النظام تسبب في طرد أكثر من 9 ملايين سوري من مدينتهم وقراهم، عملية وصفها الأسد بأنها جعلت المجتمع السوري أكثر تجانساً، كما أن موسكو وجدت بالنزحين السوريين المسلمين السنة فرصة لتساعدها على تغذية العنصرية المتزايدة تجاه العرب والمسلمين لدى البمين الأوروبي، وادة في التأثير على بنية المجتمعات الأوروبية ثقافياً ودينياً، ومعاوقة للاتحاد الأوروبي على مواقفها الرافضة لحالات الهجرة الروسية على بعض الدول التي كانت ضمن المنظمة الاشتراكية السابقة. ففي سوريا وجد القيصر الجديد فلاديمير بوتين الفرصة للرد على الحرب التي يخوضها الغرب بعنوان الأطلسي ضد مشروع التمدد الروسي؛ المشروع الذي تبناه بوتين وحوله إلى عقيدة سياسية ترتبط ثوابتها بمصالح الأمن القومي الروسي، والتي

يحاول الوقوف بوجهه. فمئذ مرحلة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، تمارس واشنطن سياسات عدم الغوص في تفاصيل الصراعات في المنطقة، وقامت بتنظيف وجودها وفق الأولويات القديمة المتعلقة بامن إسرائيل، والجديدة المرتبطة بالاتفاق النووي مع إيران، دون الأخذ بعين الاعتبار مصالح شركائها التقليديين في الخليج العربي، يُضاف إليها فقور متعدد في العلاقة مع تركيا، وتخل مقصود عن دعم الشعوب العربية المطالبة بحريتها، خصوصاً في سوريا، الأمر الذي أظهر أن الانكفاء الأوبامي مدروس وممنهج، وفيه الكثير من إشارات التخلي الأمريكي عن ثوابت واشنطن التاريخية في الشرق الأوسط. ومع وصول الجمهوري دونالد ترمب إلى البيت الأبيض لم تتراجع إرادته كلاً عن المنهجية الأوبامية في التعاطي مع قضايا المنطقة، ما عزز فكرة التعامل مع الدور الأميركي بوصفه الرجل البعيد، الذي يمارس دوراً انتقائياً محصوراً بنظام مصالحه فقط، فخصعت سوريا رغم كونها تشكل نقطة ارتكاز لامن الجماعي العربي لتقاطع مصالحه مع روسيا، وهي سياسة يمكن تسهيتها الترموكتينية التي سمحت لموسكو بالإسكاف بزمام المبادرة في سوريا،

والتي انعكست مكاسب استراتيجية ل طهران، التي تمارس دوراً تخريبياً ضد دول المنطقة وشعوبها، وشدت تصويره المفعج للماسي والآلام التي عاشها السود في الولايات المتحدة، تنطوي على اتهام مباشر ومحدد، فحواه أنه يتوجب على المجتمع والدولة الأميركية اتخاذ المزيد من الإجراءات الضرورية للخلاص من إرث التاريخ المععب.

تأثر هيلي بموقف مالكوم إكس، داعية الحقوق المدنية الشهير، فقواه أننا نحتاج لمعرفة تاريخنا كي نتصالح مع الحاضر. خبالات الماضي وأحزانه، وما ورثناه من أسباب للريبة والقلق، لا تعيننا على صنع حاضر يليق بنا، ولا مستقبل يعكس قدراتنا. علينا أن نعرف ذلك التاريخ المؤلم، ثم نتجاوز. «الحدور» ليست دراما خيالية، فهي مبنية على تاريخ حقيقي، جمع هيلي شغافه وقدمه من خلال ما يشبه سيرة شخصية كوننا كينتي، الشاب الذي خلفه تاجر العبيد من قرية على ساحل أفريقيا الغربي عام 1776، وبيع إلى مزارع أمريكي في ميريلاند، ثم بيعت ابنته، وكان أليكس هيلي واحداً من أحفادها.

فجوى أليكس هيلي بالترحب الهائل الذي حظيت به روايته «الحدور» حين نشرها في 1976. تصويره المفعج للماسي والآلام التي عاشها السود في الولايات المتحدة، تنطوي على اتهام مباشر ومحدد، فحواه أنه يتوجب على المجتمع والدولة الأميركية اتخاذ المزيد من الإجراءات الضرورية للخلاص من إرث التاريخ المععب.

تأثر هيلي بموقف مالكوم إكس، داعية الحقوق المدنية الشهير، فقواه أننا نحتاج لمعرفة تاريخنا كي نتصالح مع الحاضر. خبالات الماضي وأحزانه، وما ورثناه من أسباب للريبة والقلق، لا تعيننا على صنع حاضر يليق بنا، ولا مستقبل يعكس قدراتنا. علينا أن نعرف ذلك التاريخ المؤلم، ثم نتجاوز.

«الحدور» ليست دراما خيالية، فهي مبنية على تاريخ حقيقي، جمع هيلي شغافه وقدمه من خلال ما يشبه سيرة شخصية كوننا كينتي، الشاب الذي خلفه تاجر العبيد من قرية على ساحل أفريقيا الغربي عام 1776، وبيع إلى مزارع أمريكي في ميريلاند، ثم بيعت ابنته، وكان أليكس هيلي واحداً من أحفادها.

بيع من الرواية نحو 6 ملايين نسخة، وترجمت إلى 35 لغة رئيسية. كما حوّلت إلى مسلسل تلفزيوني شاهدته الملايين حول العالم. في تلك السنوات، تساءل كثير من القراء: ما الذي يجعل الناس مغرمين بالعودة إلى التاريخ؟ هل لأننا نستمتع



توفيق السيف

بالشعور بأن البشرية قد نجحت في تجاوز ظلمات الماضي، أم أننا نحاول التعرف على ذواتنا العميقة من خلال البحث عن تحولاتها القديمة. هذا السؤال يتمتع بأهمية أكثر في المجتمع العربي، لأننا بساطة لا نتعامل مع التاريخ كتجربة ثقافية، إن تاريخنا جزء من حياتنا اليومية، فهو يسهم بنصيب وافر في تشكيل رؤيتنا لأنفسنا والعالم الذي نعيش فيه. وكان صديق لي يقول: إن علاقتنا بالتاريخ أكثر من معرفة: «نحن نحمل أجساد أسلافنا على أكتافنا. نعيش معها ونستمع إليها، وقد نتحدث إليها أحياناً».

أظن أن الشوق للتاريخ يتأثر بواحد من أربعة دوافع. بعض الناس يذهبون للتاريخ مثلما يزورون المتاحف، غرضهم المعرفة أو الاستمتاع بتجربة حياتية مختلفة عما اعتادوه. وفئة من يزور التاريخ سعياً للخلاص من مشكلات راهنة،

لكن جذورها ممتدة للماضي. من ذلك مثلاً مطالبة الأيمن للحكومة التركية بالاعتذار عما قبل إنه إبادة جماعية نفذها العثمانيون في 1915، ومطالبة الجزائر ودول أفريقية للحكومة الفرنسية بالاعتذار عما جرى من فضائح خلال الحقبة الاستعمارية. يريد هؤلاء الخلاص من ذكريات التاريخ المغضب، من خلال اعتذار يشكل نوعاً من المصالحة الأخلاقية بين الظالم والمظلوم.

ثمة من يذهب للتاريخ محاولاً «إعادة تصنيع» هوية قابلة للاستعمال في الصراعات السياسية الراهنة. ولهذا المنحى علاقة جوهرية بمفهوم الأمة والهوية الجامعة، وفق المجادلة العميقة التي قدمها بنديكت أندرسون في كتابه المرجعي «مجتمعات متخيلة». أخيراً فهناك من يذهب للتاريخ هارياً من الإقرار بعجزه عن مواجهة تحديات الحاضر، أو لأنه غارق في ثقافة الماضي يقدر يجعله منقطعاً تماماً عن الحاضر. ولذا فإن مجاورة الأصوات تشكل له الوحيد، يعيش تاريخهم ويتحدث بلغتهم ويستعيد قصصهم ويلبس أزياءهم.

لا بد أن بعضنا قد تعرف على واحد من هذه الدوافع الأربعة في نفسه أو في الأشخاص الذين يعرفهم. على أي حال فإن سؤال العلاقة بين الماضي والحاضر في جوهره، سؤال ترتيب للمكانة: من يحكم من، هل نتحكم في تعاملنا مع تاريخنا، أم نحن خاضعون لهذا التاريخ.

## السعودية... ربيع حقيقي



محمد عبد المطاب الهوني

الحديث للكلمة. وهذا حال أكثر من يطلق عليهم الشعوب العربية. هذه الكتل البشرية غير المتجانسة التي بقيت كل تاريخها في شرقة الطائفية والقبلية والجهوية، لم تشكل شعباً بالمعنى السياسي الضيق لهذه الكلمة. فهي جزر متروكة داخل مجتمع موحد بفعل سطوة السلطة وجبروتها فقط. وهي متاهة على الدوام للاقتناع والتنازع بمجرد اضمحلال هذه السلطة أو ضعفها. لذلك فهي مجتمعات معرضة للتفتت والانسحاق، إذا حدث تمرد شعبي واسع النطاق أو ما يسمى الثورة. إن المعلى الجغرافي الذي توجد عليه هذه الكتل البشرية غير كاف لإطلاق صفة الشعب عليها. هذه المجتمعات تتساكن تحت سلطة مركزية قوية، وتتخذ هذه المساحة مظهرين من مظاهر التعايش.

تعايش المهانة، ويقوم على تجسيد الصراعات بين هذه المكونات، أما بسبب عدو خارجي يستهدف وجودها، وأما بسبب وفرة في الأرزاق التي تكفي لسد

وإشاعة مفهوم الأنسنة في هذه المجتمعات وإعادة النظر جذرياً في المناهج التربوية والتعليمية، والتي يجب أن تهدف إلى خلق الإنسان الفرد الذي يقطع حبله السري نهائياً مع البنى القديمة المتوارثة من العصور الوسطى كالطائفة والقبيلة، والتي بنى وجودها قيام الدولة الوطنية الحديثة، كما أن قيام هذه الدولة سوف ينفذ وجودها بالكامل.

والسؤال الذي يطيل برأسه يحتاج إلى إجابة هو: كيف لهذه الكتل البشرية على جزء منها أن تتوحد لإسقاط النظام؟ ونجيب بأن عجز السلطة المركزية عن تلبية الاستحقاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية يحولها إلى إكراهات صارخة تتطلب تدخلات إصلاحية، فإذا أهملت تستحيل إلى غضب لا يلبث أن ينفجر في شكل ثورة أو تمرد إذا توّرت لها الظروف الموضوعية لهذا الغضب. وهذا ما حدث في تونس وليبيا وسوريا واليمن.

والملاحظ أن كل هذه الدول

فأعليها ومنظرها إلى غد أفضل وإلى رفاهة طال انتظارها. هنا لا بد من الوقوف أمام هذه الكلمة الساحرة، أي «الثورة» التي كانت حلماً جميلاً، واليوم أصبحت كابوساً قبيحاً عند أغلب الناس في منطقتنا. كانت هذه الكلمة اللاتينية (Revolution) تعني في القديم وصف حركة الأفلاك البليطية والمنظمة والدورية وعودتها إلى الحالة الأولى، ولم تأخذ معناها السياسي إلا في القرن السابع عشر، بعد أحداث ما بات يطلق عليها الثورة الإنجليزية.

وحتى بهذا المعنى السياسي كان يُقصد بها إرجاع الحالة الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية إلى ما كانت عليه في السابق، وتصحيح مسار الأحداث مما اعترها من تشوهات. ولذلك كان من نتائجها إرجاع الحكم الملكي في بريطانيا. ولكن المعنى الأكثر حداثة الذي اكتسبه هذا المصطلح تمّ في أواخر القرن الثامن عشر، عندما قامت الانتفاضة الفرنسية التي كان زعمائها متأثرين بالأفكار التنويرية، فاعلنوا صراحة عن أهدافهم في إسقاط النظام القديم وتدشين نظام جديد على كل وتدشين، ومن هنا أخذت كلمة ثورة معناها الحديث في الإجتثاث الجذري للقديم والقطعية الكاملة مع نظام سابق، واستحداث نظام آخر محلّه، يتناقض مفع في جميع جوانب الحياة، أما ما أطلق الثورة الأمريكية التي سبقتها فلم تكن ثورة، بل هي أول حرب استقلال عن الاستعمار في التاريخ.

لا ريد من هذه المقالة أن تكون بحثاً في مفهوم الثورة، رغم افتقار المكتبة العربية إلى مثل هذه البحوث. وكل ما أردته هو مقارنة مفهوم الثورة للأحداث العربية وقعت في بعض البلدان العربية سنة 2011.

إن الثورة كمعول هدم لصرح اجتماعي وسياسي واقتصادي قائم، هو عمل محفوف بالمخاطر في كل المجتمعات، ولكنّه عمل تراجمي مدمر في تلك المجتمعات التي تصل فيها الكتل السكانية الموجودة على إقليم محدد إلى «شعب» بالمفهوم السياسي

في الخمسينات والستينات من القرن المنصرم شهدت منطقتنا العربية أحداثاً سياسية متخلفة فكان بعض الشعوب قد حصل على استقلاله والبعث الآخر كان يناضل من أجله. وكانت كلمة ثورة لها مفعول سحري في عقولنا ووجداننا، وكنا نطلق على فلاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال «ثورة»، كما أطلقنا على الانقلابات العسكرية التي أسقطت أنظمة وطنية نفس الصفة. وكنا نعتبر أن الثورة بكل حمولتها الرومانسية غاية في حد ذاتها وليست وسيلة لتحقيق هدف ما.

ثمّ حدث أن استقل أغلب الشعوب المستعمر، كما اكتسبت الأنظمة الانقلابية تقنية البقاء في السلطة، وخبث جذوة التمرد، لا اكتشاف الجماهير ونخبها التائه العبيّة للقتال الاجتماعي التي لم تات بتغيرات اقتصادية واجتماعية لمصحتها، بل حدث عكس ما زُعم من شعارات، فتردت الأوضاع المعيشية وانتشر الفساد والمحسوبية، وسيطرت الأنظمة الحسورية على المناهج الاقتصادية بما في ذلك التجارة، وحلّ الموظفون محلّ التجار والمصنعين والمصارين والمقاولين تحت شعار الاشتراكية والعدالة الاجتماعية.

ربّما كان نجاحها الوحيد يتمثل في التقليل من عدد وفيات الأطفال بالتعاون مع المنظمات الدولية، والقضاء على الأمراض المتوطنة مما جعل هذه الكتل البشرية تتزايد أعدادها على شكل متوالية هندسية، حتى أضحت قنابل ديموغرافية حادّة على تفجير أي محاولة للتنمية، وأصبحت حياتنا عشوائية، من السكن والتعليم والوظائف والاقتصاد.

ثمّ جاءت أحداث ما أطلق عليه الربيع العربي الذي أنتج حروباً أهلية وفتنات إنسانية ما زالت أحداثها وماسيها دائرة حتى اليوم، ولا يعتقد أنها ستقضي إلى شيء إيجابي، بل بالعكس ربّما سنصل إلى انهيار الدول وتنشيط المجتمعات من محطتها الأخيرة، كل ذلك حدث تحت مسمى الثورة التي تهدف حسب مقولات

والروحي، هي ما يقوم به اليوم الملك سلمان وولي عهده في المملكة العربية السعودية.

فالمملكة العربية السعودية كانت مارداً نائماً، وفي يقطته سوف يهز المنطقة بكاملها، ويغدو قاطرة تقود العرب إلى عصر جديد سوف ترضى باقائه منه.

ورغم حداثة التجربة فإننا نستطيع أن نتبين منها: أولاً: الرؤية الاقتصادية الطموحة التي سوف تنقل المجتمع السعودي من مجتمع استهلاكي يعتمد على الربيع النفطى، إلى مجتمع منتج في مجال الخدمات والصناعة والمنافسة وإقحام الشباب في العملية الاقتصادية.

ثانياً: رؤية معرفية، وذلك بالنقل من مجتمع مقيد إلى مجتمع يتجرع الحلول الجديدة لمشكلاته المعاصرة، وفق الارتباط بين البعده والإبداع التي كبّلت العقول.

ثالثاً: محاربة التطرف من خلال خطة تربوية تغبّر نظرة الإنسان إلى نفسه والأخر وانتقاله من حالة العصاب الجمعي المضرب إلى حياة الانفتاح على تجارب وثقافات وعقائد الآخرين.

رابعاً: محاربة الفساد الذي يعرض أي خطة تنموية للشغل، وترشيد الإنفاق وعقلنة استخدام الموارد.

خامساً: أسنسة المجتمع، وذلك بالاحتراف بالحياة ومباهاها، وحصر مهنة الدولة في إدارة الحياة، ومساعدة الفرد على الترقى الذهني والنفسى والمادي دون اجتياع الضمان التي لا تخلق غير مجتمع يعج بالنفاق. هذه الرؤى التي استلهمتتها مما برز من خطط الإصلاح في المملكة العربية السعودية، سوف تكون بداية عصر النهضة العربية التي طال انتظارها، وأخلقت موعدها مع التاريخ في العديد من المرات، لأنها لم تجد أميراً أو ملكاً أو رئيساً في استقبالها، كما حدث في أوروبا مع آل «مديشي» في فلورنسا على سبيل المثال. وإذا كنت محقاً فيما استنتجت أستطيع أن أقول إن ما يحدث في السعودية ربيع حقيقي دون دماء.

أنها وصفة سحرية فاشلة، لأنها نتيجة قرارات فوقية لا تصل إلى شرايين القدامى وحتى وإن سمحت بتعدد الأحزاب فتكون النتائج أكثر كارثية، فستعير يبقى جوهرها غارقاً في أحوال الماضي مثل الأحزاب الطائفية في لبنان والعراق.

لهذه الأسباب تبرز فكرة الزعامة الأبوية في مجتمع بطريكي بامتياز، هذه الزعامة تستطيع أن تتخذ إجراءات حاسمة ومؤلمة في لحظة تاريخية معينة، تهدف إلى الحفاظ على المجتمع على المدى البعيد وتحدث ثقلات ونوعية في البنى الاجتماعية، وإن صادفت استنكاراً أو فرعاً من بعض مكوناته، وهذا ما أطلق عليه «ماكس فيبر» أخلاق المسؤولية في القرار السياسي.

ولنا في التاريخ العربي ثلاث حالات من هذا النوع، وهي قرارات محمد على في مصر في القرن التاسع عشر، والقرارات التاريخية للحبيب بورقيبة والشيخ زايد في القرن العشرين، فمحمّد علي استطاع أن يزع بمصر والعالم العربي الإسلامي في مواجهة مع سؤال مرجح: كيف تطوّر الغرب وتخلّفنا نحن؟

والحبيب بورقيبة استطاع أن يئى بنفسه وبلده عن تلك الأيديولوجيات القاتلة التي كان يعجّ بها القضاء العربي، وحاول أن يركز حياته من أجل نقل المجتمع التونسي من مجتمع قبلي وجهوي إلى مجتمع حضاري مؤسس أعطى نتائجه التي نراها الآن في تحرير نصفه المكتل، وبرز النخب الحدائثة التي استطاعت احتواء المذ الرجوعي الإخواني بعد ما سُمي الربيع العربي.

والشيخ زايد بن سلطان الذي استطاع أن يبني دولة مؤسسات حديثة يعضمون تنموي رائد منفرد ومتفرد في المنطقة العربية كلها حتى أضحت مدنة الرئيسية دبي وأبوظبي صنواً لباريس ولندن ونيويورك، بحق إليها كبار المستثمرين ورجال المال والأعمال والباحثون عن الأمل والأمن. غير أن الثورة الكبرى، بسبب حجم الدولة السكاني والاقتصادي

التي قامت فيها الثورات هي دول ذات أنظمة جمهورية تعتمد في حكمها على القوة العاشمة لضبط رعاياها، كما استبدلت بفكرة التنمية المستدامة فكرة ديمومة منظومة الفساد. هذه الخلطة القاتلة هي التي كوّنت وقود التمرد.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت تلك الأنظمة يسيطر عليها طوال حكمها الإحساس بعدم الشرعية، لأنّ انقلابها على الشرعية شكّل لديها عقدة الخطيئة الأولى التي لم تستطع أن تشفى منها طوال كلّ هذه العصور، فحاولت أن تقيم نظام الحزب الواحد اعتقاداً منها أنّ هذه الصيغة قادرة على صهر القبائل والطوائف والإثنيات والجهويات في نسج اجتماعي متناغم ولكنها أثبتت بعد عقود

غير أنّ الوصول إلى هذه المرتبة الحضارية لا يمكن إدرائه من خلال التمرد في هذه المجتمعات، أي لا يمكن إحداث ذلك من خلال تلك الكتل البشرية التي تسود فيها ثقافة القبيلة والطائفة والجهوية، وإنما تكون بإصلاح بنيوي واسع النطاق وطويل الأمد تقوم به السلطة من الأعلى بالتعاون مع «الانتلجنسيا» المتخورة في هذه المجتمعات.

وأساس الأسس في هذه الإصلاحات هو رفض الدولة اعتناق أي أيديولوجية حتى لا تسجن نفسها في قفص الأفكار والرؤى المسبقة فتكون عائقاً في مسيرتها الإصلاحية، كما حدث في الجمهوريات الانقلابية. إنّ العمود الفقري للإصلاح هو التنمية المادية والبشرية المستدامة،

حاجة الجميع دون اقتتال، غير أنّ تبقى محافظة على ثقافتها الشفوية التي تتناقلها جيلاً بعد جيل تُورخ لصراعاتها السابقة وتحالفاتها القديمة، وهي على استعداد دائم لإطلاق الحنان لصراعات دامية تستدعي فيها تلك الثقافة الهويّة المبكوة.

تعايش التسامح، ويعني أنّ قبيلة أو طائفة قوية التوكة استطاعت أن تكون جزءاً أساسياً من السلطة، فتضع فكرة التسامح الاستعلائية، أي السماح للقبائل أو الطوائف الأخرى بالعيش في سلام واقتسام المنافع وتوزيع المصالح، حسب أجنده عرفية تحافظ على السلم الأهلي إلى حين، وكذلك خفض للهجة الاحتكار الشترية في مجال الاعتقاد.

في كل هذه الحالات تبقى هذه

## هذه الرؤى التي استلهمتتها مما برز من خطط الإصلاح في المملكة العربية السعودية سوف تكون بداية عصر النهضة العربية التي طال انتظارها

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة الوساطة العقارية العربية السعودية العامة</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز دبي 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>شركة الإبراهيم للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>هاتف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>هاتف: +9654834719</p>		<p>شركة الوساطة العقارية العربية السعودية العامة</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>شركة الإبراهيم للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>هاتف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>هاتف: +9654834719</p>		<p>الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز دبي 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>شركة الإبراهيم للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>هاتف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>هاتف: +9654834719</p>		<p>الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز دبي 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>شركة الإبراهيم للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>هاتف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>هاتف: +9654834719</p>	



VISION 2030  
Sustainable Economic  
VISION OF SAUDI ARABIA

شاريع "أكوا باور"  
للطاقة الشمسية الكهروضوئية حول العالم

6 مشاريع  
5 دول  
605 ميغاواط

شعاع للطاقة الإمارات العربية المتحدة  
نور 1 المملكة العربية  
مفرق المملكة الأردنية الهاشمية

كارادالوفو بلغاريا  
مشروع بنينان جمهورية مصر العربية  
الريشة المملكة الأردنية الهاشمية

acwapower.com مكاتينا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

مجلس الوزراء اعتمد سياسات البرنامج أمس

«حساب المواطن» السعودي يواجه التغيرات المرتقبة لأسعار الطاقة... والإيداع بعد 8 أيام

الرياض: شجاع البقمي

في خطوة من شأنها الحد من المبالغ الاقتصادية الناتجة عن تغيير أسعار منتجات الطاقة في البلاد، اعتمد مجلس الوزراء السعودي يوم أمس سياسات برنامج «حساب المواطن»، وهي السياسات التي تضمنت تفاصيل الفئات المستفيدة من البرنامج وشروط الأهلية والاستحقاق.

وتعد هذه الخطوة هي الأولى نحو تفعيل أول برامج الدعم تحت «حساب المواطن»، الذي يركز على توزيع الدعم الحكومي بطريقة أكثر كفاءة، وذلك بتوزيعه على الفئات المستحقة للدعم حسب الحالة الاجتماعية.

وفي هذا الشأن، سيتم أول إيداع مستحقين برنامج «حساب المواطن» في 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فيما سيصاحب موعد الإيداع الإعلان عن المبالغ وتفصيلها بشكل واضح.

ويعد برنامج «حساب المواطن» أول برنامج حكومي من نوعه في البلاد، يشمل جميع أشكال الدعم عبر منصة موحدة تضمن رفع كفاءة الدعم الحكومي، لفئات الأكثر استحقاقاً، حيث يهدف البرنامج إلى تخفيف الآثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة من الإصلاحات الاقتصادية، ويشمل الدعم الزيادة في التكلفة الناتجة عن تصحيح أسعار الكهرباء والبنزين، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع الغذائية والمشروبات، فيما سيتم مراجعة هذه المبالغ كل ثلاثة أشهر للتأكد من أن مبلغ الاستحقاق يلبي متطلبات الأسر وفقاً للتغيرات.

واشترطت سياسات البرنامج لمرحلة الأهلية، أن يكون المستفيد سعودي الجنسية - ويستثنى من ذلك ابن وابنة المواطنة، والزوج غير السعودي المتزوج من سعودية، والزوجة غير السعودية المتزوجة من سعودي، وحاملو بطاقات التنقل - وأن يقيم المستفيد بشكل دائم داخل المملكة.

كما يشترط عدم وجود المستفيد في أي من دور الإساءة الحكومية أو السجون، وتوافق البيانات المصنوع عنها مع بيانات الجهات ذات العلاقة.

وتتأثر قيمة الدعم المقدمة للمستحقين بعدة عوامل منها مجموع دخل الأسرة، وعدد وأعمار أفرادها، فيما ستكون قيمة الدعم متغيرة حسب تغير تلك العوامل الرئيسية، بحيث يتزايد الدعم أو يتناقص ليكسب العيب على الأسر المستحقة.



وزير العمل السعودي خلال المؤتمر الصحافي لإعلان سياسات «حساب المواطن» أمس (تصوير: خالد الخميس)



مع الأخذ بالاعتبار الحفاظ على تنافسية القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى.

يشار إلى أن برنامج «حساب المواطن» يعتبر إحدى مبادرات برنامج التوازن المالي في السعودية، إذ تمثل «حساب المواطن» خطوة جديدة على صعيد الية توجيه الدعم الذي تقدمه البلاد للحد من أثر زيادة أسعار الطاقة على مواطنيها.

وتأتي الخطوة الجديدة بعد أن كان هدف الدعم في صيغته السابقة يركز على التخفيف من ارتفاع أسعار الطاقة، ووصولها بالتالي إلى عموم المستهلكين بأسعار مدعومة، سواء المواطنين، أو أقة والشركات والمحلات التجارية والمصانع وغيرها.

وفي هذا الشأن، وضعت السعودية اليوم خطة جديدة من شأنها إحداث تغيير جذري عبر خريطة دعم أسعار الطاقة، وترشيد الاستهلاك، والتي تشمل خدمات الكهرباء، ووقود السيارات، حيث سيكون الدعم المستقبلي دعماً نقدياً مباشراً للمواطنين، على أن يتم تغيير تكلفة الطاقة في السوق المحلية تدريجياً.

وستستهدف المملكة من خلال إطلاق برنامج حساب المواطن، دعم الأسر، وخصوصاً ذوي الدخل المنخفض، حتى لا تتحمل الأسر السعودية أعباء الإصلاحات الاقتصادية المقبلة، فيما يُعتبر «حساب المواطن» برنامجاً وطنياً لرفع كفاءة الدعم الحكومي للمواطنين المستحقين.

بالإشراف ودراسة هذه الأسعار، ودراسة الترتيبات المطلوبة كافة لتطبيق القرار المشار إليه بما يحقق الأهداف المنشودة»، وأضافت وزارة الطاقة: «تم الإعلان عن تفصيل التعديلات لبعض الشرائح الاستهلاكية للكهرباء من قبل هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، أما التعديلات لأسعار بعض المحروقات (البنزين ووقود الطائرات والديزل وبعض التعدادات) فسيتم تحديد سريان هذه التعديلات خلال الربع الأول من العام المالي المقبل».

وأوضحت وزارة الطاقة السعودية أن شركة أرامكو السعودية ستعلن لعمالها في حينه عن تفاصيل واليات هذه التعديلات.

وأكدت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أن تصحيح هذه

مقدار دعم المستفيدين من برنامج «حساب المواطن» سيكون متغيراً بحسب الأوضاع الاقتصادية المتغيرة للأسر، والمستفيدين المستقلين، مبيناً أن سياسات البرنامج سيتم مراجعتها كل 3 أشهر، في حين أن المستفيدين يمكنهم التعديل مباشرة في حال تغير البيانات المسجلة، مما يعني أن حصولهم على الدعم الجديد في حال الاستحقاق سيكون في الشهر التالي مباشرة.

من جهة أخرى، أصدرت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية يوم أمس بياناً قالت فيه إنه «تفديلاً لقرار مجلس الوزراء الذي صدر يوم أمس بشأن تصحيح أسعار الكهرباء، والبنزين والديزل (للمصانع والمرافق)، ووقود الطائرات، وذلك خلال العام المالي (1439 - 1440هـ)، فإن الوزارة ستقوم

وسيتم تطبيق معايير الأهلية والاستحقاق المعتمدة يوم أمس في سياسات البرنامج على المسجلين الحاليين، وتحديد أهليتهم واحتساب قيمة الاستحقاق.

وفي هذا الشأن، فإن مواعيد جدولته صرف مبالغ الدعم للمستحقين ستكون في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي، ابتداءً من دورة الدفع الثانية في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخلال مؤتمر صحافي عقد في الرياض يوم أمس، أكد الدكتور علي الغفص وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، أن برنامج «حساب المواطن»، لن يؤثر على برامج الدعم الأخرى مثل الضمان الاجتماعي، أو برنامج «حافز».

وأشار الدكتور الغفص إلى أن

«أرامكو السعودية» تخطط لرفع إنفاقها إلى 414 مليار دولار

الدمام: عبيد السهيمي

قال المهندس أسبن الناصر، رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين: إن شركة «أرامكو السعودية» تخطط لزيادة إنفاقها إلى 414 مليار دولار (55,1 تريليون ريال) على مدى السنوات العشر المقبلة، بما في ذلك الإنفاق على البنية التحتية وأنشطة الحفر، في الوقت الذي تدخل فيه شركة النفط الحكومية العملاقة مجالات متعددة وأنشطة جديدة.

وأوضح الناصر أن خطة الإنفاق تفوق تقديرات «أرامكو» العام الماضي، التي كانت في حدود 334 مليار دولار بحلول 2025، مضيفاً أنه - ومع توسع الشركة في أنشطتها - زادت من تقديراتها للإنفاق على مشروعاتها، وقال: «ما زلنا نتردد إنفاق 70 في المائة من هذه الاستثمارات محلياً».

وكان المهندس الناصر يتحدث على هامش منتدى «اكتفاء» الذي انطلقت فعالياته أمس في مدينة الدمام، تحت عنوان «معاً... نؤسس لمنظومة إمداد مستدامة»، حيث يهدف برنامج «اكتفاء» إلى توطئة الثقة الصناعية وزيادة وتصنيع حصة أكبر من المنتجات التي تحتاج إليها الشركة في سلسلة التوريد في صناعات محلية، وشارك في المنتدى نحو 1000 شركة من داخل السعودية وخارجها، وسيتم توقيع أكثر من 30 اتفاقية بين الشركات المشاركة وشركة «أرامكو» أو الشركات العاملة معها خلال يومين في مدة المنتدى.

وطرحت «أرامكو» في مؤتمر ومعرض «اكتفاء» فرصاً استثمارية بقيمة قدرت بنحو 16 مليار دولار (60 مليار ريال) في مجالات متنوعة في الطاقة والصناعة والدعم اللوجستي والخدمات والمقاولات للمستثمرين من داخل السعودية وخارجها، الراغبين في دعم المحتوى المحلي.

وذكر الناصر، أن دعم نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمثل جزءاً رئيسياً من برنامج «اكتفاء» و«رؤية السعودية 2030»، وهو ما سيساعد على توفير أكثر من 40 ألف وظيفة، وقد يضيف نحو 8 مليارات دولار (30 مليار ريال) إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي للاقتصاد السعودي.

وأوضح ناصر إدارة مشروع تطوير الطاقة المتجددة في «أرامكو»، أن خطة الشركة لتخصم إنفاق 134 مليار دولار على أنشطة الحفر وخدمات الآبار، و78 مليار دولار للحفاظ على إمكانات إنتاج النفط.

وتتأثر «أرامكو» بالفعل إدارة الطاقة المتجددة، وتطوير مشروعات طاقة الرياح والطاقة الشمسية، كما وقعت الشهر الماضي اتفاقاً مبدئياً مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) المنتجة للبتروكيماويات لبناء مجمع بتكلفة 20 مليار دولار لتحويل النفط الخام إلى كيماويات.

وأوضحت «أرامكو» أن خطط العريضة لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء) قبل عامين، بهدف رفع النسبة المئوية للمنتج والخدمات المرتبطة بالطاقة والمنتجة محلياً للمتلين لتصل إلى 70 في المائة من إجمالي النفقات بحلول 2021.

من جانبه، قال فهد السكيت، رئيس وحدة المحتوى المحلي لتنمية القطاع الخاص في السعودية: إن برنامج «اكتفاء» الذي أطلقت شركة «أرامكو» له أثر كبير على الاقتصاد السعودي من خلال الاستثمار الكبيرة التي تقوم بها الشركة، مضيفاً أن «رؤية المملكة 2030» تهدف إلى أن يكون القطاع الخاص قائداً للاقتصاد في المرحلة المقبلة، ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي إلى 65 في المائة، وأضاف: «لن يتحقق ذلك إلا إذا كانت هناك منشآت متوسطة وصغيرة قوية وسلسلة موارد كبيرة».

بدوره، أكد المهندس عبد العزيز العبد الكريم، نائب الرئيس للمشتريات والإمداد في «أرامكو»، عقب توقيع الشركة 10 اتفاقيات مع شركات محلية وأجنبية، أن هدف الاتفاقيات رفع مستوى المحتوى المحلي، وتوفير مستوى عالٍ من الأداء لأعمال الشركة، كما توفر الاتفاقيات مئات من فرص العمل للشباب السعودي. لافتاً إلى أن المحتوى المحلي ارتفع من 43 في المائة العام الماضي، إلى 50 في المائة خلال العام الحالي.

الأسعار يهدف إلى رفع كفاءة الدعم الحكومي، وذلك عن طريق إعادة توجيه الدعم إلى الأسر الأكثر استحقاقاً من خلال برنامج «حساب المواطن»، الذي تشرّف عليه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتخفيف العبء عنها، أما هذه التعديلات لأسعار بعض المحروقات (البنزين ووقود الطائرات والديزل وبعض التعدادات) فسيتم تحديد سريان هذه التعديلات خلال الربع الأول من العام المالي المقبل».

وأوضحت وزارة الطاقة السعودية أن شركة أرامكو السعودية ستعلن لعمالها في حينه عن تفاصيل واليات هذه التعديلات.

وأكدت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أن تصحيح هذه

مقدار دعم المستفيدين من برنامج «حساب المواطن» سيكون متغيراً بحسب الأوضاع الاقتصادية المتغيرة للأسر، والمستفيدين المستقلين، مبيناً أن سياسات البرنامج سيتم مراجعتها كل 3 أشهر، في حين أن المستفيدين يمكنهم التعديل مباشرة في حال تغير البيانات المسجلة، مما يعني أن حصولهم على الدعم الجديد في حال الاستحقاق سيكون في الشهر التالي مباشرة.

من جهة أخرى، أصدرت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية يوم أمس بياناً قالت فيه إنه «تفديلاً لقرار مجلس الوزراء الذي صدر يوم أمس بشأن تصحيح أسعار الكهرباء، والبنزين والديزل (للمصانع والمرافق)، ووقود الطائرات، وذلك خلال العام المالي (1439 - 1440هـ)، فإن الوزارة ستقوم

وسيتم تطبيق معايير الأهلية والاستحقاق المعتمدة يوم أمس في سياسات البرنامج على المسجلين الحاليين، وتحديد أهليتهم واحتساب قيمة الاستحقاق.

وفي هذا الشأن، فإن مواعيد جدولته صرف مبالغ الدعم للمستحقين ستكون في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي، ابتداءً من دورة الدفع الثانية في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخلال مؤتمر صحافي عقد في الرياض يوم أمس، أكد الدكتور علي الغفص وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، أن برنامج «حساب المواطن»، لن يؤثر على برامج الدعم الأخرى مثل الضمان الاجتماعي، أو برنامج «حافز».

وأشار الدكتور الغفص إلى أن

مقدار دعم المستفيدين من برنامج «حساب المواطن» سيكون متغيراً بحسب الأوضاع الاقتصادية المتغيرة للأسر، والمستفيدين المستقلين، مبيناً أن سياسات البرنامج سيتم مراجعتها كل 3 أشهر، في حين أن المستفيدين يمكنهم التعديل مباشرة في حال تغير البيانات المسجلة، مما يعني أن حصولهم على الدعم الجديد في حال الاستحقاق سيكون في الشهر التالي مباشرة.

من جهة أخرى، أصدرت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية يوم أمس بياناً قالت فيه إنه «تفديلاً لقرار مجلس الوزراء الذي صدر يوم أمس بشأن تصحيح أسعار الكهرباء، والبنزين والديزل (للمصانع والمرافق)، ووقود الطائرات، وذلك خلال العام المالي (1439 - 1440هـ)، فإن الوزارة ستقوم

وزارة التجارة تشدد الرقابة على الأسواق بعد الإعلان

الرياض: الشرق الأوسط

في أسعار السلع، إضافة إلى التحقق من وفرة العروض من السلع والمنتجات، وضمان تعدد مورديها لتخلق منافسة حرة تصب في مصلحة المستهلك.

وأكدت الوزارة جاهزية مركز البلاغات وزيادة العاملين فيه، وتكليف فرق رقابية ميدانية إضافية لضمان سرعة مباشرة بلاغات المستهلكين، وإطلاق برنامج «حساب المواطن»، الوجه لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط على تحمل تكاليف الإصلاح الاقتصادي. وأكدت الوزارة متابعة وضبطها أي حالات ارتفاع غير مبرر

في أسعار السلع، إضافة إلى التحقق من وفرة العروض من السلع والمنتجات، وضمان تعدد مورديها لتخلق منافسة حرة تصب في مصلحة المستهلك.

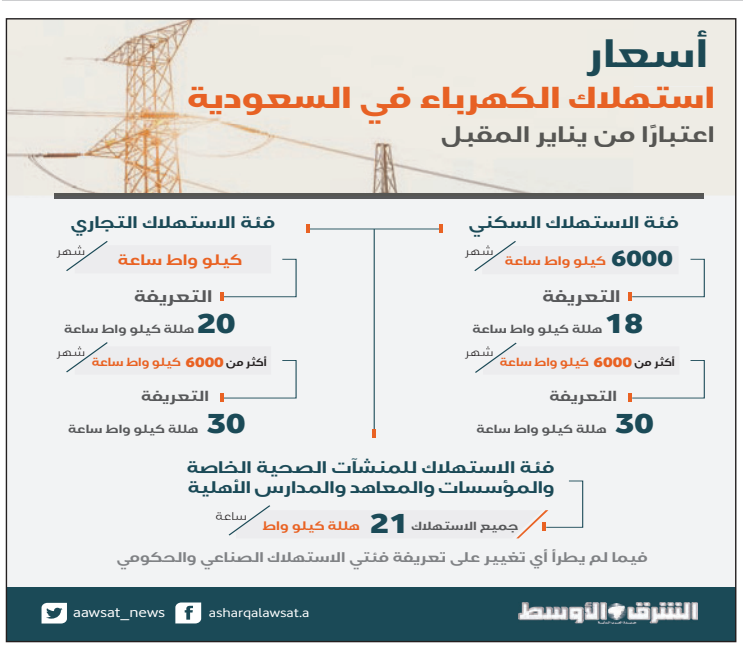
وأكدت الوزارة جاهزية مركز البلاغات وزيادة العاملين فيه، وتكليف فرق رقابية ميدانية إضافية لضمان سرعة مباشرة بلاغات المستهلكين، وإطلاق برنامج «حساب المواطن»، الوجه لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط على تحمل تكاليف الإصلاح الاقتصادي. وأكدت الوزارة متابعة وضبطها أي حالات ارتفاع غير مبرر

في أسعار السلع، إضافة إلى التحقق من وفرة العروض من السلع والمنتجات، وضمان تعدد مورديها لتخلق منافسة حرة تصب في مصلحة المستهلك.

وأكدت الوزارة جاهزية مركز البلاغات وزيادة العاملين فيه، وتكليف فرق رقابية ميدانية إضافية لضمان سرعة مباشرة بلاغات المستهلكين، وإطلاق برنامج «حساب المواطن»، الوجه لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط على تحمل تكاليف الإصلاح الاقتصادي. وأكدت الوزارة متابعة وضبطها أي حالات ارتفاع غير مبرر

في أسعار السلع، إضافة إلى التحقق من وفرة العروض من السلع والمنتجات، وضمان تعدد مورديها لتخلق منافسة حرة تصب في مصلحة المستهلك.

وأكدت الوزارة جاهزية مركز البلاغات وزيادة العاملين فيه، وتكليف فرق رقابية ميدانية إضافية لضمان سرعة مباشرة بلاغات المستهلكين، وإطلاق برنامج «حساب المواطن»، الوجه لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط على تحمل تكاليف الإصلاح الاقتصادي. وأكدت الوزارة متابعة وضبطها أي حالات ارتفاع غير مبرر



يشمل الاستهلاك السكني

السعودية: تعديل تعريف الكهرباء الشهر المقبل

الرياض: الشرق الأوسط

لبرنامج «حساب المواطن» في حسابات المستحقين، إذ ستكون عملية الإيداع الأولى في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فيما سيتم بدء تطبيق التعريفية الكهربائية الجديدة اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكدت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، في بيان صحافي أمس، على أن هذه الخطوة تستهدف رفع الكفاءة الاقتصادية، ومساهمة القطاعات غير النفطية كمحرك تنموي اقتصادي مستدام، وترشيد

لبرنامج «حساب المواطن» في حسابات المستحقين، إذ ستكون عملية الإيداع الأولى في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فيما سيتم بدء تطبيق التعريفية الكهربائية الجديدة اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكدت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، في بيان صحافي أمس، على أن هذه الخطوة تستهدف رفع الكفاءة الاقتصادية، ومساهمة القطاعات غير النفطية كمحرك تنموي اقتصادي مستدام، وترشيد

أعلنت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية، الأسعار الجديدة للتعريفية الكهربائية، وهي الأسعار التي تم العمل على تعديلها بشكل تدريجي، بوصفها جزءاً من التغييرات التي تشمل أسعار منتجات الطاقة.

ولحماية المواطنين من أثر التغيرات المرتقبة لأسعار الطاقة، فإن تغيير الأسعار لن يتم قبل إيداع المبالغ المالية المخصصة

باركيندو يؤكد تراجع المخزونات... وليبيا ونيجيريا تعترمان زيادة الإنتاج

أسعار برنت فوق 65 دولاراً للمرة الأولى منذ 2015

وقد تمثل هذه التطورات مفاجأة لراقبي السوق الذين اعتقدوا بعد اجتماع 30 نوفمبر أن نيجيريا وليبيا وافقتا على المشاركة في اتفاق «أوبك» بوضع سقف رسمي عند أعلى مستويات الإنتاج في البلدين للعام 2017.

وقال مصدران مطلعان لـ«رويترز»: إن البلدين قدما فقط توقعاتهما لإنتاج 2018 وتقديماً بأن مجمل إنتاجهما لن يتجاوز 2,8 مليون برميل يومياً، وهو حجم الإنتاج المتوقع لعام 2017. وقال أحد المصدرين: إن التوقعات مرهونة بالظروف المالية في البلدين والوضع الأمني.

بنسبة 10 في المائة. وستبلغ طاقة الحقل 200 ألف برميل يومياً، وسيجري تدشينه في الربع الأخير من 2018 ليعوض قودراً على الإنتاج من خطوط أنابيب قديمة وعمليات السرقة والتخريب المستمرة.

وامتنعت وزارة البترول النيجيرية على الرد على طلب «رويترز» للتعقيب على بدء تشغيل حقل إيجينا، و«ما إذا كان سيجري تقييم الإنتاج من حقول أخرى جراء ذلك.

ويوم السبت عقد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من الأمم المتحدة اجتماعاً نادراً مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط ومحافظ المصرف

من تبنى «أوبك» قرار تمديد تخفيضات الإنتاج، تشير ليبيا ونيجيريا، العضوان الوحيدان المستثنيان من القرار، إلى عزيمتهما زيادة الإنتاج العام المقبل.

ورغم أن عدداً من الوزراء المشاركين في اجتماع منظمة «أوبك» في 30 نوفمبر لجحوا إلى أن البلدين انضما إلى اتفاق خفض الإنتاج، فإن البلدين كليهما يعملان على تخطي ذروة إنتاجهما للعام الحالي. إن حقل إيجينا الجديد قبالة سواحل نيجيريا في سبيله لبدء الإنتاج العام المقبل، وهو ما سيؤدي لإنتاج

الإمدادات تنعكس سريعاً في صورة ارتفاع الأسعار.

في غضون ذلك، قال الأمين العام لـ«أوبك» محمد باركيندو، في كلمة أمس أمام اجتماع للطاقة في الصين: إن عملية استعادة توازن سوق النفط جارية، والخزونات التجارية لدى الدول الصناعية واصلت انخفاضها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مضيفاً أن فائض مخزونات الدول الصناعية فوق متوسط آخر خمس سنوات تراجع بنحو 200 مليون برميل منذ بداية العام.

من جهة أخرى، وبعد أقل من أسبوعين

السابق، وهذه المرة الأولى التي يتخطى فيها برنت 65 دولاراً منذ يونيو (حزيران) 2015، كما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 58,41 دولار للبرميل، مرتفعاً 42 سنتاً؛ ما يوازئ 0,7 في المائة عن آخر تسوية.

وأغلقت خط الأنابيب الذي ينقل خام فورتيس، وهو أكبر خط أنابيب في بريطانيا وتبلغ طاقته 450 ألف برميل يومياً، أول من أمس (الاثنين) بعد الكشف عن وجود تصدعات. وقال بنك «إيه إن زد»: إن «رد فعل السوق يبين أنه في ظل شع الإمدادات، فإن أي مشكلة في

تندن، «الشرق الأوسط»

قفز مزيج برنت الخام 1,5 في المائة أمس (الثلاثاء) ليبلغ أعلى مستوى منذ منتصف 2015 بعد إغلاق خط أنابيب بحر الشمال، الذي أدى بدوره إلى توقف إمدادات كبيرة من سوق تشهد شحاً بالفعل بسبب تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك».

وسجل مزيج برنت خام القياس العالمي 65,63 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:56 بتوقيت غرينتش، مرتفعاً 94 سنتاً، أو 1,5 في المائة عن الإغلاق





أنقرة تطالب برلين بعدم عرقلة مفاوضات «الاتحاد الجمركي»

## بنوك استثمار أميركية ترفع توقعاتها للنمو في تركيا

الجمركي مع تركيا. وأضاف زيبكجي أن ألمانيا لديها موقف غير واضح بشأن تحديد الاتحاد الجمركي، واعتقد أن كل شيء يجب أن يكون إيجابياً بعد تشكيل الحكومة.

وأشار زيبكجي، إلى أن حجم التجارة الخارجية مع الاتحاد الأوروبي بلغ 43% من إجمالي التجارة الخارجية لتركيا، وبحلول نهاية هذا العام سيصل إجمالي التجارة الخارجية مع الاتحاد إلى 160 مليار دولار، وأن ألمانيا تعتبر أكبر شريك لتركيا في أوروبا، وبالتالي فإن تحديد اتفاقية الاتحاد الجمركي سيعود بالفائدة على كلا الجانبين.

وتطلق اتفاقية الاتحاد الجمركي الموقع عام 1995 على المنتجات الصناعية حالياً دون المنتجات الزراعية التقليدية، وفي حال تمّ تحديث الاتفاقية، فإنها ستشمل المنتجات الزراعية والخدمية والصناعية وقطاع المشتريات العامة، وستحول دون تضرر تركيا من اتفاقات التجارة الحرة التي يبرمها الاتحاد الأوروبي مع الدول الأخرى.

وأشارت تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي يستوجب مصادقة البرلمان والمجلس الأوروبيين على الصيغة الجديدة التي ستنتج عن محادثات الطرفين، كي يدخل بعد ذلك حيز التنفيذ.

وكانت أتاتلي توتشي، مستشارة الممثل العليا للسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، قد دعت دول الاتحاد إلى البدء في محادثات تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا.

وقالت إنه «على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي و تركيا غير متفقين على جميع المسائل، فإن تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي المبرمة بين الطرفين عام 1995، سيكون في مصلحة الاتحاد الأوروبي، على اعتبار أن تركيا تعتبر من أقوى شركائه في مجال الاقتصاد».

وتعارض ألمانيا البدء في مفاوضات تحديث الاتفاقية مع تركيا بسبب خلافات في العديد من الملفات، في مقدمتها حرية الرأي والتعبير.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رفع بنك «جي بي مورغان» الأمريكي، سقف توقعاته لنمو الاقتصاد التركي للعام الجاري عقب إعلان معدله للربع الثالث الذي بلغ 11,1%. وعُدّل البنك الأمريكي من توقعاته لنسبة النمو العام للاقتصاد التركي إلى 6,4%، ارتفاعاً من توقعاته السابقة عند مستوى 5,3% فقط مع نهاية العام الجاري.

وكان بنك إنجلترا قد اتخذ قراراً في السابق ذاته، توقع بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي، ارتفاع الناتج الإجمالي المحلي في الربع الرابع من عام 2017 بنسبة 0,8%، في حين ستبلغ نسبة النمو العام 7% لعام 2017 بالكامل. وأعلنت هيئة الإحصاء التركية، أول من أمس، معدل النمو للربع الثالث من العام الجاري، والذي بلغ 11,1%، متجاوزاً بذلك توقعات الخبراء الاقتصاديين في تركيا وخارجها.

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، إن تحقيق الاقتصاد التركي نمواً بهذه النسبة سيعيد مؤسسات الائتمان الدولي إلى تعديل توقعاتها حول الاقتصاد التركي نحو الأفضل.

وأضاف زيبكجي، أن الاقتصاد التركي حقق رقماً قياسياً في النمو خلال الربع الثالث من العام الجاري، وأن هذه النسبة أكدت متانة الاقتصاد التركي وتماسكه وعدم تأثره بالتغيرات والأضطرابات الإقليمية، وأن تركيا استطاعت من خلال هذه النسبة أن تحتل المركز الأول في النمو بين دول مجموعة العشرين الصناعية.

وقال وزير التنمية التركي لطفى إيلوان، إن معدل نمو الاقتصاد التركي خلال عام 2017، سيكون في حدود 7%، وإن معدل نمو الاقتصاد خلال الربع الرابع من العام سيتراوح بين 6 و7%، وأن الحكومة التركية ستواصل اتخاذ التدابير المالية اللازمة للحفاظ على توازن الاقتصاد ومتانته.

على صعيد آخر، دعا وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، ألمانيا، إلى تحديد موقفها بشأن تحديث اتفاقية الاتحاد

المستوى الأعلى في 6 سنوات يهدد قدرات المستهلكين

## تخطي التضخم البريطاني 3% يجرج كارني



مقر بنك إنجلترا المركزي في لندن (رويترز)

الأوروبي، والذين يمثل إنفاقهم المحرك الرئيسي لاقتصاد البلاد.

وتشير الأرقام الرسمية والحسابات إلى أن معدلات زيادة الأسعار تفوق زيادة الدخل بشكل فائق، حيث أشارت الأرقام الصادرة في سبتمبر (أيلول) إلى زيادة الدخل بمعدل سنوي 2,2 في المائة فقط، ما يعني انخفاض الدخل الحقيقي للأسر بنحو 1 في المائة خلال العام الحالي.

وكان بنك إنجلترا قد اتخذ قراراً الشهر الماضي برفع الفائدة، ما يمكن أن خطوة دفاعية يستخدمها بنك كارني، الذي صار حالياً مطالباً بتفسير زيادة التضخم عن المستهدف بأكثر من نقطة مئوية كاملة.

وحالياً، من غير المتوقع أن يقوم بنك إنجلترا برفع جديد لأسعار الفائدة في اجتماعه المقبل بنهاية الأسبوع.

وفي تعليق بصحيفة «تليغراف» البريطانية، قالت لوسي أوكارول من مؤسسة إيردين ستاندارد إن «تضخماً زائداً عن الحد من الممكن أن يمثل خطراً على مصداقية بنك إنجلترا، وبالتالي إحماء قبضته على الاقتصاد... لكن البنك يجب أن يحافظ على وثيرة أنفاق المستهلكين، وهي المحرك الرئيس لاقتصاد بريطانيا... إذا ما استمر التضخم في الزحف صعوداً؛ أو حتى بقي عند مستوياته المرتفعة الحالية، فإن هذا المحرك معرض للتلخ بشكل بالغ».

في المائة. أما أسعار الانتقالات فقد ارتفعت بمعدل 8,3 في المائة، ولم تنخفض أسعار الرحلات الجوية، فيما ارتفعت رحلات الإجازات بنسبة 4,9 في المائة، ما دفع مؤشر أسعار المستهلكين العام للارتفاع.

وزيد ارتفاع التضخم البريطاني غير المتوقع من الضغوط على المستهلكين بعد التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد

الإسترليني بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء العام الماضي. وبحسب الأرقام الرسمية الصادرة أمس، فقد ارتفع تضخم أسعار الحليب للضعف منذ الصيف الماضي مع ارتفاع التكاليف بنحو 4,9 في المائة على مستوى سنوي، فيما زادت أسعار الأسماك بنحو 9,3 في المائة، والزيوت بنحو 7,4

واحدة، والمعدل المستهدف والذي حدده بنك إنجلترا المركزي بنسبة 2,0 في المائة... ولكن فحوى الكتاب لن يتم إعلانها إلا في وقت لاحق، ربما مع اجتماع المركزي المقبل. وجاء الارتفاع المسجل في نوفمبر بدفع من ارتفاع أسعار تذاكر السفر، والمنتجات الترفيهية مثل ألعاب الكمبيوتر والشوكولاته، مع تآثر أسعار الغذاء بهبوط الجنيه

وكانت أراء الخبراء أجمعت على عدم توقع أي تغيير في مؤشر أسعار الاستهلاك.

وكارني ملزم قانونياً بتوجيه كتاب لوزير المالية البريطاني فيليب هاموند لشرح السبب الذي أدى إلى تخطي التضخم أكثر من نقطة مئوية

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن مارك كارني حاكم بنك إنجلترا (المصرف المركزي البريطاني) صار في حرج سياسي بالغ بعد أن سجل التضخم في بريطانيا أعلى مستوى له في ست سنوات، متخطياً لمحاولات المركزي البريطاني الذي اتخذ الشهر الماضي قراراً هو الأول من نوعه منذ 10 سنوات بالاتجاه نحو التشديد النقدي ورفع الفائدة...

واستدعى هذا التطور إجراء استثنائياً من حاكم المصرف المركزي البريطاني الذي يستوجب عليه الآن أن يوجه كتاباً إلى وزير المالية فيليب هاموند يشرح فيه أسباب هذا الارتفاع المحرج، وتوضيح ما سيفعله المركزي في ضوء ذلك.

وارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك السنوي إلى 3,1 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع 3,0 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، بحسب ما أعلن في بيان مكتب الإحصاء الوطني.

ويعد هذا الارتفاع هو الأعلى منذ مارس (آذار) 2012، وهو أقوى من توقعات الاقتصاديين كافة؛ إذ كانت أراء الخبراء أجمعت على عدم توقع أي تغيير في مؤشر أسعار الاستهلاك.

وكارني ملزم قانونياً بتوجيه كتاب لوزير المالية البريطاني فيليب هاموند لشرح السبب الذي أدى إلى تخطي التضخم أكثر من نقطة مئوية

## البطالة تعود لمستويات ما قبل الأزمة في دول «التعاون الاقتصادي والتنمية»

الأوروبي إلى أعلى مستوى لها في شهر فبراير (شباط) من عام 2013 حين سجلت نسبة قياسية بلغت 11 في المائة. وبلغ معدل البطالة في دول العملة الأوروبية الموحدة 8,8 في المائة، مقارنة بمستوى بلغ 7,3 في المائة في شهر أبريل من عام 2008.

أواخر عام 2009 وبداية عام 2010، إلا أن معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي بلغ مستوى 7,4 في المائة في أكتوبر الماضي، متراجعا أيضاً بنسبة 0,1 في المائة، ولكنه أعلى من معدله في أبريل من عام 2008، الذي سجل فيه مستوى البطالة إلى مستوى 8,5 في المائة

نسبته 5,6 في المائة، وهي المرة الأولى التي لا تتجاوز فيها معدلات شهر أبريل (نيسان) من عام 2008، وهو الشهر الذي تعتبره المنظمة الشهر المتوافر له تقديرات كاملة. ويعني هذا التراجع وصول نسبة البطالة في دول المنظمة ككل إلى ما

وذكرت المنظمة أمس الثلاثاء أن المعدل العام للبطالة بين أعضائها تراجع بنسبة 0,1 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو آخر شهر تتوافر له تقديرات كاملة. ويعني هذا التراجع وصول نسبة البطالة في دول المنظمة ككل إلى ما

باريس: «الشرق الأوسط»

تراجع متوسط مستويات البطالة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الخمس والثلاثين للمرة الأولى لما كانت عليه قبل الأزمة المالية العالمية عام 2008.

# معرض جدة الدولي الثالث للكتاب

## The 3<sup>rd</sup> Jeddah Intl. Book Fair

**الفترة:** من 26 إلى 6 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق 14-24 ديسمبر 2017 م

**التوقيت:** يومياً من الساعة 10:00 صباحاً حتى 10:00 ليلاً، الجمعة من 4:00 عصراً حتى 12:00 ليلاً

**الموقع:** ابحر الجنوبية - أرض الفعاليات

★ فعاليات ثقافية متنوعة أكثر من 500 دار نشر مشاركة من 42 دولة

الراعي الأخضر



راعي تلفزيوني



راعي إعلاني



الراعي الفضي



راعي إذاعي



راعي إذاعي



الراعي الاستراتيجي



راعي لوجستي



راعي إعلامي صحفي



الداعم الرئيسي



الراعي الماسي



مجموعة محمد يوسف ناغي وأخوانه

MOHAMED YOUSUF NAGHI & BROTHERS GROUP

## سيارات

سيارة سوبر تدخل في سوق مزدهم

## «لامبورغيني أوريوس»... أسرع رباعية رياضية في العالم

وتستعير أوريوس تصميمها الخارجي من سيارات الشركة الرياضية بالإضافة إلى سيارة رباعية كانت قد أنتجتها من 31 عاما أسماها «إل إم 002» وتعتمد فيها على أسلوب تقسيم التصميم إلى جزئين للجسم وجزء للنوافذ. وهي تشبه الكوبية في خطوطها الجانبية وتعتمد على الشكل الخماسي في فتحات التبريد الخارجية ومناقد تكيف الهواء وشكل الشاشات الداخلية وتصميم العجلات. وهي تستخدم أكبر حجم عجلات في القطاع (23 بوصة) وتعتمد على إضاءة من نوع دايبودي (إل إي دي) مصمم على شكل (Y) عرضية. وبلدت الشركة جهدا ملحوظا في محسولات تخفيض وزن السيارة البالغ 2200 كيلوغرام عن طريق استخدام الألمنيوم والمواد الحديدية التي تجمع بين الصلابة وخفة الوزن وتوفير الأمان لركاب السيارة، بالإضافة إلى خفض بث العادم. وتصنع الأبواب من الألمنيوم، وهي بلا حواف عليا، وكذلك هيكل المقاعد.

وتعتمد أوريوس على نظام تعليق يضغط الهواء يساهم في رفع هيكل السيارة عن سطح الأرض أثناء القيادة الوعرية. كما تضم أحدث تقنيات التواصل والتحكم الصوتي في الوظائف وشحن الهاتف الجوال لاسلكيا. ويمكن إضافة الاستقبال التلفزيوني والراديو الرقمي وعرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية. ويمكن أيضا اختيار نظام موسيقى منفوخ من «بانغ أند أولفسون» بقوة 1700 واط يحتوي على 21 سماعة ويوفر صوتا ثلاثي الأبعاد.

وهي تحتوي على الكثير من أدوات الأمان ومساعدة السائق بتغيير زوايا العجلات الخلفية أثناء الانحراف بالسيارة من أجل تعزيز سلامتها واستقرارها. هايبرد.



التصميم الداخلي

وتعتمد أوريوس على نظام تعليق يضغط الهواء يساهم في رفع هيكل السيارة عن سطح الأرض أثناء القيادة الوعرية. كما تضم أحدث تقنيات التواصل والتحكم الصوتي في الوظائف وشحن الهاتف الجوال لاسلكيا. ويمكن إضافة الاستقبال التلفزيوني والراديو الرقمي وعرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية. ويمكن أيضا اختيار نظام موسيقى منفوخ من «بانغ أند أولفسون» بقوة 1700 واط يحتوي على 21 سماعة ويوفر صوتا ثلاثي الأبعاد.

وتعتمد أوريوس على نظام تعليق يضغط الهواء يساهم في رفع هيكل السيارة عن سطح الأرض أثناء القيادة الوعرية. كما تضم أحدث تقنيات التواصل والتحكم الصوتي في الوظائف وشحن الهاتف الجوال لاسلكيا. ويمكن إضافة الاستقبال التلفزيوني والراديو الرقمي وعرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية. ويمكن أيضا اختيار نظام موسيقى منفوخ من «بانغ أند أولفسون» بقوة 1700 واط يحتوي على 21 سماعة ويوفر صوتا ثلاثي الأبعاد.

وتعتمد أوريوس على نظام تعليق يضغط الهواء يساهم في رفع هيكل السيارة عن سطح الأرض أثناء القيادة الوعرية. كما تضم أحدث تقنيات التواصل والتحكم الصوتي في الوظائف وشحن الهاتف الجوال لاسلكيا. ويمكن إضافة الاستقبال التلفزيوني والراديو الرقمي وعرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية. ويمكن أيضا اختيار نظام موسيقى منفوخ من «بانغ أند أولفسون» بقوة 1700 واط يحتوي على 21 سماعة ويوفر صوتا ثلاثي الأبعاد.

نظام تعليق خاص به حتى يلغي الذبذبة في يد السائق لدى خوض المناطق الوعرة. ويمكن التحكم من على المقود في الكثير من الوظائف منها نظم الملاحة والمتميديا والهاتف وضبط وظائف التشغيل. وتقول الشركة إنها تتيح جلوبا مريحا لثلاثة أشخاص في المقاعد الخلفية بحصل جميعهم على تحكم في المعلومات والعرض عليها بالإضافة إلى شاشة وسطية تعمل باللمس لنظام الملاحة وضبط أنظمة الموسيقى والراديو. وهي مصممة مثل قمرة الطائرة النفاثة خصوصا فيما يتعلق بمفتاح بداية التشغيل الأحمر. ويحتوي المقود على

نظام تعليق خاص به حتى يلغي الذبذبة في يد السائق لدى خوض المناطق الوعرة. ويمكن التحكم من على المقود في الكثير من الوظائف منها نظم الملاحة والمتميديا والهاتف وضبط وظائف التشغيل. وتقول الشركة إنها تتيح جلوبا مريحا لثلاثة أشخاص في المقاعد الخلفية بحصل جميعهم على تحكم في المعلومات والعرض عليها بالإضافة إلى شاشة وسطية تعمل باللمس لنظام الملاحة وضبط أنظمة الموسيقى والراديو. وهي مصممة مثل قمرة الطائرة النفاثة خصوصا فيما يتعلق بمفتاح بداية التشغيل الأحمر. ويحتوي المقود على

رويس في عام 2018 الذي يجمع بين الإنجاز والفخامة. ويعتبر القطاع الرباعي الرياضي الآن من أعلى القطاعات نموا في الأسواق وتتنافس معظم الشركات على الدخول فيه. وهو ليس قطاعا جديدا فهو يعود في جذوره إلى نهاية التسعينيات وحققت فيه شركات مثل تويوتا وبي إم دبليو ونيسان وبورشه إنجازات انعكست على مبيعاتها الضخمة من سيارات هذا القطاع. وتدخّل لامبورغيني هذا القطاع متأخرة بعض الشيء ولكنها ليست آخر الشركات فيه. فبعد رولز رويس سوف تدخّل شركة أستون مارتين هذا القطاع بطراز «دي بي إكس» في عام 2020 وقد تتبعها شركات أخرى. وتأمل شركة لامبورغيني مضاعفة إنتاجها بالسيارة أوريوس إلى 7000 سيارة.

وتقول الشركة إنها تحاول تأسيس شريحة فاخرة جديدة في القطاع الرباعي الرياضي تقدم من خلالها لزيائنها قمة القوة والإنجاز وديناميكية القيادة والتصميم المتفوق والفخامة مع إمكانية الاستخدام اليومي للسيارة.

## التصميم الداخلي

وتعم الفخامة على التصميم الداخلي بمقاعد رياضية ومقود ثلاثي ولوحة قيادة إلكترونية تحتوي على شاشة فعالة يمكن التحكم في المعلومات والعرض عليها بالإضافة إلى شاشة وسطية تعمل باللمس لنظام الملاحة وضبط أنظمة الموسيقى والراديو. وهي مصممة مثل قمرة الطائرة النفاثة خصوصا فيما يتعلق بمفتاح بداية التشغيل الأحمر. ويحتوي المقود على

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد انتظار طويل تدخّل شركة لامبورغيني سوق السيارات الرباعية الرياضية (SUV) بطراز أوريوس (Urus) الذي تطلق عليه اسم «سوبر إس يو في» نظرا لمواصفاته القياسية غير المسبوقة، حيث إن أوريوس الرباعية تتفوق في الانطلاق إلى مائة كيلومتر في الساعة على السيارة فيراري (إف 40) كما أنها أقوى من سيارة مكلايرين الرياضية (إف 11). وتدخّل أوريوس إلى الأسواق في ربيع عام 2018 بأسعار تبدأ من 200 ألف دولار.

وهي تأتي بمحرك مصنوع من الألمنيوم بنماني أسطوانات سبعة أربعة لترات ومزود بشاحن توربيني مزدوج يوفر للسيارة قدرة 641 حصانا وعزم دوران يصل إلى 850 نيوتن-متر. وهي تنطلق من الثبات إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 3,6 ثانية، وهي بذلك أسرع من الكثير من السيارات الرياضية بما فيها سيارة «دي بي 11» من أستون مارتين التي تنطلق بمحرك من 12 أسطوانة (تحقق زمن 3,9 ثانية في الانطلاق إلى 100كم - ساعة). وتصل أوريوس إلى سرعة قصوى قدرها 305 كيلومترا في الساعة.

وهي مع ذلك سيارة عملية تسع خمسة ركاب وامتعة بحجم 616 لترا مكعبا، ويرتبط محرك السيارة بناقل حركة أوتوماتيكي بنماني سرعات يوفر ست وضعيات للقيادة منها ما هو مخصص للطرق الوعرة والرمال والأداء العالي والوضع الرياضي والطرق العادية.

ويمكن اعتبار أوريوس ثالث سيارة في القطاع الرباعي الرياضي الفاخر بعد طرازي بورشه كايين توربو وبنيتي بنتايغا. وسوف يضاف إلى هذه المجموعة طراز «كوليان» من رولز

## «جاغوار أي - بيس» الكهربائية تكمل اختبارات قبل التدشين في 2018



«جاغوار أي بيس»

تندن، «الشرق الأوسط»

تستعد شركة «جاغوار» لتدشين «أي - بيس»، أولى سياراتها الكهربائية، خلال عام 2018 بعد أن أكملت 200 سيارة اختبار 11 ألف ساعة من القيادة قطعت خلالها 1,5 مليون ميل. وشملت هذه الاختبارات رحلات طويلة وتقول الشركة إنها تلقت الآلاف من حجوزات السيارة الكهربائية الجديدة على موقعها الإلكتروني. وسمحت الشركة لبعض الزبائن المحتملين بصاحبة مهندسي الشركة في رحلات الاختبار التي بلغ طول بعضها 200 ميل بشحنة بطاريات واحدة. وتستخدم السيارة بطاريات من نوع «الليثيوم أيون»، مع إمكانية شحن 80% من طاقة البطاريات خلال فترة وجيزة. وسوف تبدأ الشركة في إنتاج «أي - بيس» خلال أسابيع مع فتح باب حجز السيارة بداية من شهر مارس (آذار) 2018.

## مدير شركة كلداري: «سي إكس 5» ترتقي بمعايير الدفع الرباعي

## السعودية أكبر سوق إقليمية لسيارات «مازدا»



أكسيل دربير مدير شركة «كلداري» للسيارات

دبي، «الشرق الأوسط»

كانت مازدا «سي إكس - 5» (CX - 5) الجديدة ضمن أبرز السيارات المعروضة في معرض دبي للسيارات هذا العام، وركزت شركة كلداري العرضة لسيارات مازدا على جانب متعة القيادة الذي تقدمه السيارة ليس فقط للسائق وإنما أيضا لجميع ركابها.

وتعد «سي إكس - 5» الجديدة هي الجيل الثاني لهذا الطراز ويختار المشتري بين حجمين من محركات «سكاي أكتيف» سعة لترين و2,5 لتر، وكلاهما مرتبط بناقل حركة أوتوماتيكي بست سرعات يدفع العجلات الأربعة. وادخلت الشركة الكثير من التقنيات الجديدة على السيارة التي تتوقع إقبالا كبيرا عليها خلال عام 2018.

وفي حوار مع مدير عام الشركة أكسيل دربير جرى أثناء المعرض قال إن السيارة تعكس التوازن بين دقة القيادة وراحة الركاب، وأكد دربير أن «مازدا» تسهل نجاحات متواصلة في المنطقة وفي الإمارات على رغم تراجع الأسواق في العام الأخير. وعبر دربير عن سعادته لرؤية العملاء والاعتمادية العالية لسيارات الشركة. وقال دربير إن السوق السعودية هي الأكبر في المنطقة لسيارات «مازدا» تليها سوق الإمارات.

وأضاف دربير أن ركائز القوة في علامة «مازدا» هي أن الزبائن يحصلون على سيارات يابانية

## الجيل الجديد من فورد «إيكوسبورت» يصل إلى الأسواق



«فورد إيكوسبورت»

تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «فورد» عن الجيل الجديد للسيارة «إيكوسبورت»، وهي من نوع رباعي رياضي مدمج، بتصميم خارجي جديد وتقنيات تواصل ونظام كروز مع كاميرا خلفية. ويختار المشتري من بين 12 لوناً خارجياً والعديد من الخيارات الشخصية. وفي الداخل تحمل السيارة نظام «سينك 3» للتواصل على شاشة حجمها 6,5 بوصة تعمل باللمس، ونظام كروز مع محدد السرعة، مع مداخل «يو إس بي»، و10 سماعات لنظام الموسيقى. وتتوفر للمقود متعدد الوظائف خاصية التدفئة أيضاً. ويعد هذا الطراز من أنجح سيارات «فورد» مبيعا، إذ حقق نسبة نمو في العام الماضي بلغت 40%، أي ضعف نسبة النمو السنوي التي تحققت في هذا القطاع.

## «مكلايرين سينا»... أقوى سيارة بمليون دولار لتكريم بطل «فورمولا 1»



«مكلايرين سينا»

تندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «مكلايرين» عن فئة «سينا» ضمن مجموعة سياراتها الفاخرة العليا «التصميم» بمواصفات هي الأعلى بين سيارات «مكلايرين»، وذلك لتكريم بطل سباقات «فورمولا 1» البرازيلي الراحل إيرتون سينا. وهي سيارة مخصصة للمضمار، ولكنها قانونية للانطلاق على الطرق أيضا. ولا يزيد وزن السيارة على 1200 كيلوغرام، ما يجعلها أخف سيارات

«مكلايرين» وزنا منذ طراز «إف 1». وتوفر السيارة نظام تعليق فعال باجزاء علوية متحركة لزيادة الضغط الجوي على السيارة، وتثبيتها في أثناء الانطلاق السريع. وهي مصنوعة في معظم أجزائها من خلائط الكربون الخفيف. وهي تنطلق بأحد أقوى محركات الشركة، وهو محرك سعته 4 لترات بـ أسطوانتين وشاحن توربيني مزدوج يوفر لها قدرة 789 حصانا مع عزم دوران يصل إلى 800 نيوتن/متر. ويرتبط المحرك بناقل

حركة مزدوج بـ7 سرعات ويقع المحرك في وسط السيارة ويدفع العجلتين الخلفيتين. ويصل ثمن السيارة إلى نحو مليون دولار. وسوف تظهر السيارة عالميا للمرة الأولى في معرض جنيف المقبل الذي يُعقد في مارس (آذار) 2018، ولن تنتج الشركة منها إلا 500 نسخة، تقول الشركة إنها البيعت بالكامل.



## المبيعات في وضع قوي جداً بسبب ازدهار السياحة والبنى العامة عودة المشترين الأجانب تنعش سوق العقارات في جامايكا

استخدام بعضها منازل لقضاء فترة التقاعد.

### المبادئ الأساسية للشراء

لا يوجد قيود على ملكية الأجانب لعقارات في جامايكا. يمكن منح المشترين الأجانب قروضاً لشراء عقارات، لكن مقابل دفع مبالغ أكبر مقدماً، عادة ما تبلغ 30 في المائة، على حد قول وين دي سيلفيرا، محامي عقارات في خليج مونتيفغو. يشارك المحامون في الجزء الأكبر من إجراءات المعاملات العقارية في جامايكا ومنها صياغة عقد الشراء، وإجراء أبحاث خاصة بحق الملكية، والإشراف على نقل الملكية، إلى جانب الخطوة الأخيرة من عملية البيع. كثيراً ما يتم إتمام عملية الشراء في غضون 60 يوماً، على حد قول سيلفيرا.

عادة ما يحصل محامي المشتري على أجر يتحدد بحسب سعر بيع العقار، ويتراوح بين 1 و3 في المائة. يقول سيلفيرا: «كلما ارتفع سعر المنزل، انخفضت النسبة المئوية».

### اللغات والعملية

الإنجليزية. ولغة الباتواز، اللغة الأصلية في جامايكا، الدولار الجامايكي (واحد دولار جامايكي = 0,008 دولار أميركي)

### الضرائب والرسوم

عادة ما يدفع البائع عمولة بيع، تتراوح نسبته بين 6 و5 في المائة من سعر الشراء، إضافة إلى ضريبة نقل ملكية. يتقاسم كل من المشتري والبائع التكاليف الأخرى مثل الدمغة ورسوم التسجيل. تبلغ الضرائب العقارية المستحق دفعها على هذا المنزل نحو 3,200 دولار، وتبلغ رسوم اتحاد ملاك المنازل 500 دولار يتم دفعها ربع سنوياً، على حد قول ديلايينها.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



تمثل عمليات بيع المنازل في جامايكا للأميركيين 60 في المائة وللكنديين 20 في المائة من عمليات البيع

عمليات بيع المنازل في جامايكا إلى الأميركيين 60 في المائة، وإلى الكنديين 20 في المائة من عمليات البيع، في حين تمثل عمليات البيع إلى مشترين من بريطانيا وأوروبا النسبة المتبقية من عمليات البيع بحسب تقديرات مارش. وتقول ديلايينها: «يتم شراء عدد كبير من تلك العقارات منازل أو فيلات للعائلات، وبها طاقم كامل من العاملين»، مضيفاً أنه يتم

غرفتين، التي تقع بالقرب من الشاطئ، من 200 ألف دولار تقريباً. كما توضح ديلايينها: «أصبحت المنطقة أكثر جذباً للمشتريين بفضل توسيع وتطوير البنية التحتية». وتتراوح أسعار منازل العائلات في جامايكا بين 800 ألف دولار و10 ملايين دولار على حد قول مارش، في حين تبدأ أسعار الشقق المكونة من

غريها من البنى العامة، في زيادة عمليات بيع العقارات، خصوصاً في خليج مونتيفغو. كما توضح ديلايينها: «أصبحت المنطقة أكثر جذباً للمشتريين بفضل توسيع وتطوير البنية التحتية». وتتراوح أسعار منازل العائلات في جامايكا بين 800 ألف دولار و10 ملايين دولار على حد قول مارش، في حين تبدأ أسعار الشقق المكونة من

على الجانب الآخر، يقول روري مارش، مدير في مؤسسة «كبلر ويليامز جامايكا»، إن التنمية العقارية في مجال الوحدات السكنية قد شهدت ازدهاراً ونموً، مشيراً إلى زيادة مبيعات المنازل الفخمة الجديدة بنسبة 25 في المائة على الأقل خلال العام الماضي. وأضاف: «السوق حالياً في وضع قوي جداً». ساعد التطوير المستمر للطرق، والجسور المهالكة،

بخطى ثابتة خلال الخمس سنوات الماضية، خصوصاً في قطاع المنازل الفخمة، وذلك بفضل ازدهار السياحة، وعودة المشترين الأجانب، على حد قول وكلاء عقاريين. لم يطل الإحصاءان إرماً وماريا، اللذان مرا بمنطقة الكاريبي أخيراً، وأسفرا عن خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، الدولة الجزيرة، حيث تقول ديلايينها: «نحن محظوظون حقاً».

وفي الطابق العلوي توجد 3 غرف نوم لكل منها حمام خاص، وغرفة للجلوس ومشاهدة التلفزيون. أبواب غرفة النوم الرئيسية فرنسية الصنع وتفتح على شرفة، وبها مساحة واسعة لتغيير الملابس، وحمام صحية، به حوض استحمام به تيار على شكل دوامة، إلى جانب دوش منفصل.

تغطي أرضية المنزل بلاطات من الخزف، والخشب الصلب، وأسقفه مدعومة بالعوارض الخشبية، وتوجد مراوح سقف، في جميع أنحاء، وتزين المنزل قطع أثاث وكماليات تقليدية. يمكن السير من هذا المجمع السكني المغلق ذي الأسوار في سانت جيمس باريش، الذي يسكن به نحو 185 ألف نسمة، حتى منتجع «هاف مون» على الشاطئ. يمكن مالكي ومستأجري المنازل في مجمع «سبرينغ فارم» دخول مرافق المنتجع بما في ذلك المنتجع الصحي، ومركز اللياقة البدنية، وملاعب الغولف، والتنس، واحواض السباحة، من خلال الحصول على العضوية طبقاً لبرنامج مختلف.

لطالما كان خليج مونتيفغو وجهة سياحية تحظى بشعبية كبيرة، لما يتمتع به من طقس دافئ، وشواطئ رملية، وحياتة ليلية صاخبة، إلى جانب إمكانية ممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة منها الغولف، والغوص، ومشاهدة الحيتان والدلافين.

يتم دخول المنزل من الطابق الأرضي عبر مدخل شبه دائري يقضي إلى البهو. على أحد الجانبين يوجد حمام للضيوف، وغرفة نوم ملحق بها حمام خاص، وغرفة مكتب، وغرفة معيشة أساسية، أما على الجانب الآخر فيوجد مطبخ كبير به مساحة لتناول الإفطار، إلى جانب مساحة أساسية لتناول الطعام. أبواب كل من المطبخ، وغرفة المعيشة، وغرفة تناول الطعام فرنسية الصنع، وتفتح على الفناء. كذلك توجد كل من غرفة العاملين أو الضيوف، وغرفة الغسيل في الطابق الأرضي أيضاً.

### نظرة عامة على السوق

تأثر وضع سوق الوحدات السكنية في جامايكا سلباً بالازمة المالية العالمية عام 2008، لكنه بدأ يشهد تحسناً

## النمو القوي للوظائف والسكان في فلوريدا يعيد وتيرة البيع إلى مستواها القوي ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة

مشروعات التشييد السكنية بنسبة 0,4 في المائة إلى 517,7 مليار دولار سنوياً، خلال أكتوبر الماضي، زاد الإنفاق على المشروعات غير السكنية بنسبة 0,9 في المائة إلى ما يعادل 432,2 مليار دولار. وأشارت الوزارة إلى أن إجمالي الإنفاق على قطاع التشييد ارتفع خلال أكتوبر الماضي بنسبة 2,9 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام. وقفزت عقود شراء المساكن القائمة في الولايات المتحدة 3,5 في المائة في أكتوبر مع تعافي السوق من تأثيرات مرتبطة بأعاصير في جنوب البلاد، لكن النشاط ظل منخفضاً عن مستوياته قبل عام.

وقالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين اليوم (الأربعاء)، إن مؤشرها لمبيعات المساكن القائمة ارتفع إلى قراءة بلغت 109,3. وجرى تعديل قراءة المؤشر لشهر سبتمبر بالخفض إلى 105,6. وكان محللون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن ترتفع مبيعات المساكن القائمة 1,0 في المائة الشهر الماضي.

وعلى أساس سنوي ظلت مبيعات المساكن القائمة منخفضة 0,6 في المائة. وارتفعت عقود شراء المساكن القائمة في الولايات الجنوبية 7,4 في المائة مع تعافيتها من تأثيرات الإعصارين «هارفي» و«إرما» اللذين وقعا في أغسطس وسبتمبر. وزادت المبيعات أيضاً في الولايات الشمالية الغربية والأوسط، بينما تراجعت 0,7 في المائة في الولايات في غرب البلاد. وقالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين إن عدد المساكن المعروضة للبيع في أكتوبر كان الأدنى لهذا الشهر منذ عام 1999.



جانب من مدينة أتلانتا الأمريكية

سيتحول كونه قوة جر بسيطة للنمو الاقتصادي إلى قوة دفع صغيرة لتعزيز النمو خلال الربع الأخير من العام الماضي. وذكر تقرير وزارة التجارة أن الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة ارتفع بنسبة 0,6 في المائة إلى ما يعادل 979,9 مليار دولار سنوياً خلال أكتوبر الماضي، مقابل 943,8 مليار دولار سنوياً خلال سبتمبر الماضي. وفي حين زاد الإنفاق على

مشروعات التعليم بنسبة 10,9 في المائة إلى ما يعادل 79 مليار دولار سنوياً، في حين زاد الإنفاق على مشروعات الطرق السريعة بنسبة 1,1 في المائة إلى ما يعادل 86,8 مليار دولار سنوياً. وقال ميشال بيرس المحلل الاقتصادي في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، إن الزيادة الكبيرة في الإنفاق على مشروعات التشييد العامة، تشير إلى أن الإنفاق الحكومي

كان المحللون يتوقعون ارتفاع الإنفاق بنسبة 0,5 في المائة فقط. وجاءت الزيادة التي فاقت التوقعات في الإنفاق، نتيجة أساسية إلى الزيادة في الإنفاق على المشروعات العامة التي ارتفعت نسبة 3,9 في المائة إلى ما يعادل 291,6 مليار دولار خلال أكتوبر الماضي، مقابل 280,7 مليار دولار خلال سبتمبر الماضي. وارتفع الإنفاق على

اقتصادي صدر أخيراً ارتفاع الإنفاق الأميركي على قطاع التشييد خلال أكتوبر الماضي بأكثر من التوقعات، وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن الإنفاق على قطاع التشييد ارتفع بنسبة 1,4 في المائة خلال أكتوبر الماضي إلى ما يعادل 1,242 تريليون دولار سنوياً، بعد ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة إلى ما يعادل 1,225 تريليون دولار سنوياً في الشهر السابق. ووفقاً للبيانات المعدلة،

وذكرت الوزارة أن مبيعات المساكن الجديدة ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 18,9 في المائة، بما يعادل 667 ألف مسكن سنوياً، مقابل 561 ألف مسكن سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة في أغسطس (آب) الماضي. وادت هذه الزيادة المتوقعة في مبيعات المساكن الجديدة إلى وصولها لأعلى معدل لها منذ أن سجلت 727 ألف مسكن خلال أكتوبر من عام 2007. من جهة أخرى، أظهر تقرير

دبي: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات إحصائية ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بفضل الانتعاش في الولايات الجنوبية بعد اضطراب السوق في الشهر السابق نتيجة الأعاصير. وذكّر الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 3,5 في المائة إلى 109,3 نقطة، بعد تراجعها في الشهر السابق عليه بنسبة 0,4 في المائة إلى 105,6 نقطة، وفقاً للبيانات المعدلة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة فقط.

والمقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد. ومع الزيادة التي فاقت التوقعات في المبيعات خلال الشهر الماضي، ارتفع مؤشر المبيعات المؤجلة إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه ما زال أقل بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين، إن «الزيادة الموسعة في العقود التي تم توقيعها الشهر الماضي، ما زالت غير كافية للحيلولة دون حدوث تراجع لنشاط القطاع على أساس سنوي للمرة السادسة في غضون 7 أشهر».

وأضاف أن «التأثير المباشر لإعصار إرما على ولاية فلوريدا أثر على النشاط في الجنوب، لكن، كما حدث من تعاف في

## سفر وسياحة

فرصة للتسوق وتذوق أذ الطباخ الشتوية

## بريطانيا تحتفل بالعطلات عن طريق أسواقها الشعبية

لا تقتصر أسواق نهاية العام على أحياء لندن وإنما تنتشر في المدن البريطانية الأخرى أيضاً. ويذهب الزوار إلى هذه الأسواق من أجل اختبار الهدايا والاستمتاع بتجربة فريدة في التسوق لا تتكرر إلا مرة واحدة سنوياً.

من بين الأسواق البريطانية المشهورة خلال موسم الشتاء الحالي هذه النخبة:

- سوق برمنغهام: وتقام على النمط الألماني بالتعاون مع مدينة فرانكفورت الألمانية وتشتهر بتقديم الأطعمة والمشروبات الألمانية. وتقام سنوياً في منطقة فيكتوريا سكوير وتستمر حتى يوم 24 ديسمبر.

- سوق لندن: وتقام سنوياً في ميدان ميلينيوم سكوير على مقربة من وسط المدينة، وهي صغيرة الحجم بالمقارنة بأسواق المدن الأخرى ولكنها تتميز بالطابع المحلي الذي يعرف فيه التجار والزوار بعضهم البعض. وتتمتع هذه السوق بالطابع الريفي التقليدي الذي يكاد يختفي في المدن الأخرى.

- سوق مدينة بات: وهي حائزة على جائزة أفضل سوق بفضل زينة وأضواء الشوارع التي يشارك فيها أهل المدينة. وتتخذ السوق موقعا بالقرب من حمامات رومانية تشتهر بها المدينة ويشارك فيه نحو 200 شالمة لبيع كل أنواع البضائع والمأكولات لعطلات نهاية العام.

- سوق أدنبره: وهي تقيم سنوياً في عاصمة اسكتلندا ويحتل موقعه في إيست برنسيس ستريت غاردنز. وتعرض السوق كل أنواع المشروبات والمأكولات الاسكتلندية بالإضافة إلى معروضات فنية وعزف موسيقي ومشغولات يدوية. وتستمر السوق حتى 6 يناير من العام الجديد.

- سوق مقاطعة كنت: وهي تقيم في قلعة لندن المشيدة في القرن الحادي عشر. وتخلط بين العرض التاريخي وزيارة القلعة وتفقد المعروضات التي تقام على مساحات خضراء داخل محيط القلعة.

وهي تقام في نهايات كل أسبوع حتى نهاية العام. سوق مانشستر: وهي توفر أجواء احتفالية في المدينة حيث يرتدي معظم زوار السوق القبعات المزرعية. وتعرض السوق مئات الأفكار لهدايا نهاية العام كما توفر لزوارها العديد من المأكولات والمشروبات ومناخاً صاخباً في ميدان البريت ينقله أهل المدينة سنوياً. وتستمر هذه السوق حتى الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر. وتقدم السوق تخفيضات خاصة لأهالي المدينة وتستقبل كثيراً من الزوار من مدن بريطانية أخرى ومن أوروبا.



«بورو ماركت» سوق على مدى أيام السنة

وتتخصص في المشغولات اليدوية والألعاب من مصممين يعرضونها في هذه الأسواق فقط. وتقام السوق خلال شهر ديسمبر. ويمكن الوصول إلى الموقع بالمetro، محطة غرينتش. وتفتتح السوق أبوابها بعد إغلاقها من قبل الشرطة في السوق الواحد ظهراً.

سوق «بيرويك ستريت»: وهي قريبة من حي سوهو في لندن وتعد من أقدم أسواق العاصمة البريطانية التي تقام في فترة نهاية العام. وتقدم السوق كثيراً من الهدايا المخصصة لمناسبة احتفالات نهاية العام. ويأتي إليها التجار والسراويل من جميع أنحاء بريطانيا. وهي متخصصة في تقديم الحلوى والمشروبات، خصوصاً القهوة والكافكاو المستوردين من كولومبيا، وهناك يرى الزائر نوافير الشوكولاته الساخنة التي تباع مع الفواكه أو كمشروب.

وتفتتح السوق أبوابها في التاسعة صباحاً إلى السادسة مساءً، وأقرب محطة مترو إليها هي محطة أكسفورد سيركس. وتستمر حتى يوم 24 ديسمبر.

سوق «بوكس بارك»: وهي سوق مكونة من حاويات بحرية جرى إعادة ديكوراتها الداخلية لكي تبدو مثل البوتيكات. ويشارك في السوق هذا العام كثير من شركات الحلوى، وتقدم فيها دورات لتعلم صنع الحلوى والمشغولات اليدوية وطباعة الوشم المؤقت على الأيدي. ويمكن شراء جميع أنواع الهدايا في السوق مع تغليفها لتكون ملائمة للتقديم في نهاية العام. وتتوفر في السوق أيضاً أنواع من المأكولات التقليدية مثل الكعك المحشو بالزبيب. ويوجد في السوق ركن لعزف الموسيقى الحية من السادسة إلى التاسعة مساءً يومياً. وتستمر السوق حتى يوم 22 ديسمبر.

سوق «تشيلسي غاردن»: وتقع في أقدم حديقة نباتية في لندن وتوفر كثيراً من منافذ بيع الهدايا التي تشمل الجواهر وأنواع أقمشة الكشمير وملابس الأطفال والأواني الفخارية وأنواع الشوكولاته والمنتجات الجلدية. ويوفر مقهى «تاجرين» كثيراً من الوجبات والمشروبات الساخنة. وتقع السوق بالقرب من محطة فيكتوريا أو سلون سكوير، ولا يزيد ثمن الدخول إلى السوق عن خمسة جنيهات فقط بينما يدخل الأطفال دون السادسة عشرة مجاناً.

سوق «كنزنجتون»: وهي تقام في مدينة كنزنجتون أون تيمس القريبة من لندن في موقع سوق تقليدية تباع فيها الأطعمة الطازجة والخضراوات طوال فترات العام. وفي نهاية العام يتحول إلى موقع احتفالي تباع فيه الأطعمة والهدايا. وتقع المدينة على نهر التيمس حيث تنتشر المقاهي والمطاعم التي تستقبل الزائرين بعد رحلات التسوق، وتستمر حتى نهاية العام الحالي.



«بورو ماركت» سوق على مدى أيام السنة

أنواع الطعام والشراب وفرق موسيقية للسلية. وتستمر السوق حتى الرابع من يناير 2018. ويمكن الوصول إلى الحديقة عن طريق المترو، محطة كيو غاردنز. سوق غرينتش: وهي تقام داخل قاعة «أو 2» الشهيرة التي تجمع داخلها أكبر مجموعة من هواة تصميم الهدايا ومنافذ بيع الشرب والأكلات السريعة في

من حي نوتنغ هيل غيت الذي ينطلق منه سنوياً المهرجان الكاريبي السنوي في شهر أغسطس (آب). وقد وفر سوقاً بنكهة كاريبية خاصة لزوار هذه المنطقة.

سوق بلغرافيا: وتقع في الحي الغربي، وتقام أيام الأحد خلال شهر ديسمبر بداية من الحادية عشرة صباحاً. وهي تعرض المشغولات اليدوية وأنواع الطعام والشراب. وتصحب فيها فرق موسيقية

لندن، «الشرق الأوسط» هناك أكثر من مائة سوق موسمية تقام في احتفالات نهاية كل عام في بريطانيا، حيث تباع فيها الهدايا والأطعمة والمشغولات اليدوية وتنتشر فيها كثير من النشاطات الترفيهية للأطفال والكبار على السواء. وتشتهر أسواق لندن بين السياح القادمين إلى بريطانيا لقضاء فترة الأعياد فيها، ولكن ما تُسمى أسواق الكريسماس لا تقتصر على لندن وحدها بل تقام أيضاً في كل المدن البريطانية في مواعيد متقاربة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) من كل عام.

ويجد زوار هذه الأسواق كثيراً من المنتجات التي لا تُتاح في المتاجر العامة ولا في أوقات أخرى من العام، وهي تشمل هدايا متنوعة ومأكولات وحلويات ومغلفة بطرق خاصة ومعدة لكي تُقدّم كهدايا. وفي لندن تنتشر عشرات الأسواق في الأحياء المختلفة، ولكل منها طبيعتها الخاصة. ويتوجه الزوار إلى هذه الأسواق لأنهم لا يجدون هائلاتهم في المحال التجارية الكبرى، كما أنها توفر أفكاراً جديدة للهدايا وبأسعار اقتصادية.

وفي نهاية عام 2017 هناك كثير من الأسواق التي تنتشر في العاصمة البريطانية لتوفر فرص تسوق حتى الساعات الأخيرة من العام، وتنتشر منها سوق ميدان ليستر التي تقام هذا العام للمرة الثانية. وتشارك فيها هذا العام عشرات المتاجر التجارية. وتوفر سوق ليستر تجربة تسوق شاملة من هدايا ومأكولات وترفيه بحيث يقضي الزائر يوماً كاملاً في أجواء احتفالية تحيطها أضواء الشوارع



بارك لاين وغرينتش تحتفلان بموسم العطلات في أسواقهما المفتوحة

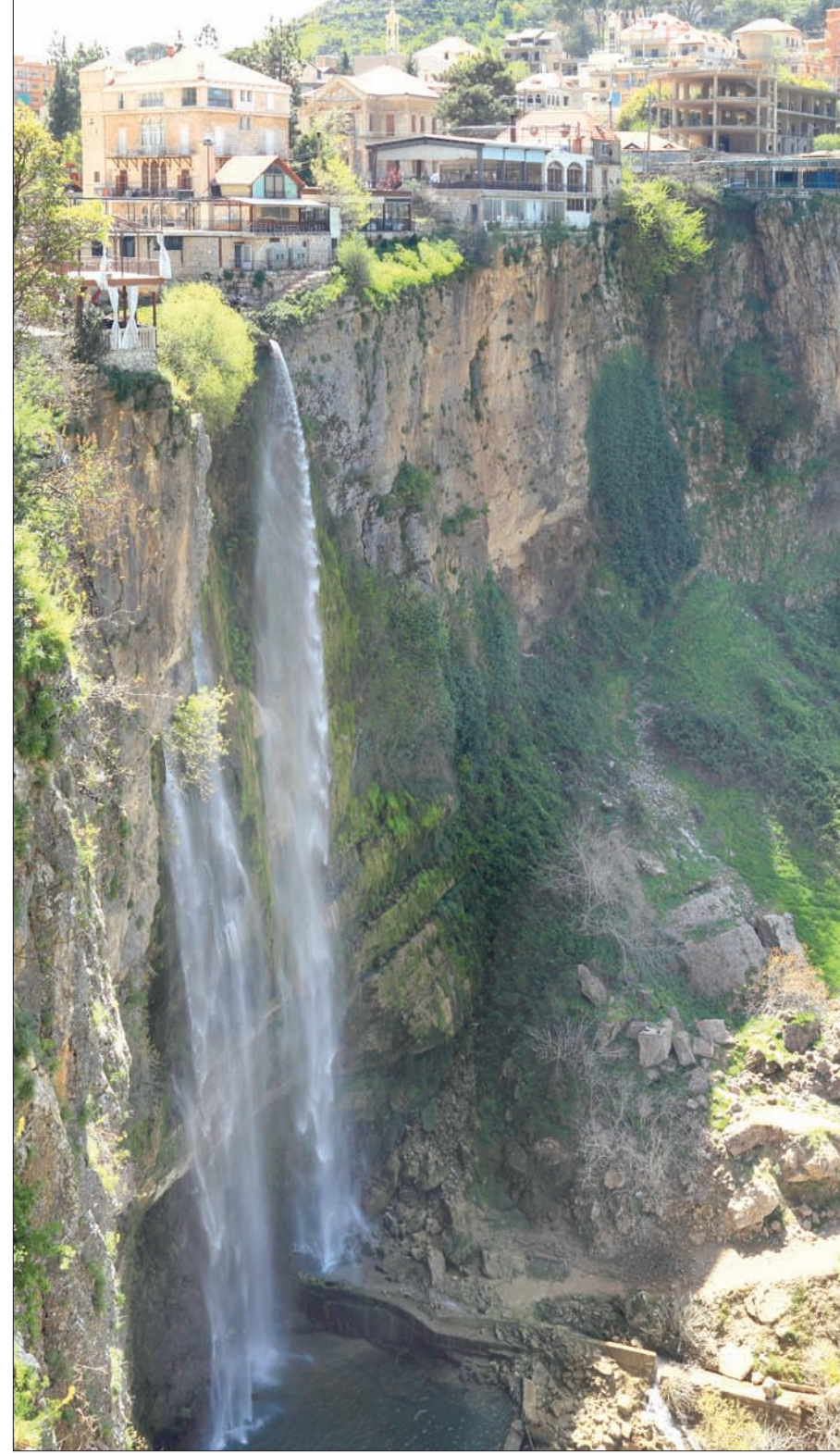


أشهرها «بالوع بلعة» و«أفقا» و«شوان»

## سياحة الشلالات في لبنان تستقطب هواة الطبيعة والمغامرة



جزين عروس الجنوب اللبناني



بيروت، فيضيان حداد

تعدّ سياحة الشلالات واحدة من أحدث النشاطات المعروفة في ربوع لبنان؛ فمشروع زيارة هذا النوع من المعالم الطبيعية صار يتصدر اليوم البرامج السياحية الرائجة فيه، التي تستقطب أهله من ناحية والزوار الأجانب والعرب من ناحية ثانية.

فلبنان المعروف بجغرافيته المتنوعة وبمشهدية طبيعته الجميلة تشكل الشلالات (المساقط المائية)، إضافة أخرى إلى روائعه السياحية المشهور فيها كمغارة جعيتا وقلعة بعلبك وصخرة الروشة وغيرها من المواقع التي تزين خريطة السياحة. ويحتوي لبنان على شلالات عدة تنتشر في مختلف مناطقها حيث يتسبب سقوط مياه الأنهار من مكان مرتفع على صخور صلبة في جرف شديد الانحدار يعرف بالشلال. وكما شلالات جزين وأفقا ويصور يعرف لبنان بشلالات أخرى نالت شهرة عالمية كـ«شوان» و«بالوع بلعة» و«شلالات نهر العاصي». وفي هذا الإطار اخترنا لكم 5 شلالات لزيارتها أثناء وجودكم في لبنان التي تشكل مقصداً للسياح هواة المغامرة والطبيعة.

شلالات «بالوع بلعة»: تقع هذه الشلالات في بلدة تنورين الفوقا المتاخمة لجرود اللقوقي، وهي تعرف باسم «بالوع الجسور الثالثة»، وتبدو قابعة في منخفض مهيب تشرف عليه أشجار شاهقة أحدثت فيها العوامل الطبيعية أشكالاً خلابة. ويبلغ العمق الإجمالي للبالوع نحو 255 متراً وأجزاءه موزعة كما يلي: يطل المنخفض على هوة أولى يبلغ عمقها 90 متراً وعرضها 100 متر. تخترق هذه الهوة طبيعية متراكمة. في بعض شهور السنة يصب في هوة البالوع الرئيسية شلال من المياه الغزيرة ارتفاعه 90 متراً ثم يتفرع في دهاليز سرية لم يتم اكتشافها كلها بعد. أما الهوات الثلاث الباقية في البالوع فهي شديدة التعقيد وتحتوي على سراديب وبرك وهوات متفرقة وقاعات مغمورة بالمياه.

وقف الجسر الأوسط للبالوع المعروف بـ«المجسة» يجلو للبعث الجلوس عليها لاستكشاف مناظر طبيعية لا يمكن مشاهدتها من أي مكان

شلالات جزين الأشهر في لبنان

جزين روعتها في فصل الشتاء بحيث تتساقط مياهها الغزيرة بكثافة ويشكل رذاذها الذي يطال أحياناً أطراف المطامح المحيطة به، متعة بالنسبة للبعث بحيث يجلو لهم التقاطه صور لها أو الوقوف إلى جانبها. وللوصول إلى بلدة جزين الجنوبية يمكن أن تسلك طريق أوتوستراد صيدا وهي تبعد نحو 73 كيلومتراً عن مدينة بيروت.

## شلالات شوان

يصفون منطقة شوان الواقعة على ضفاف نهر إبراهيم شمال لبنان بـ«الجنة على الأرض» لجماليتها مناظرها الطبيعية، التي تتألف من بحيرة كبيرة يتساقط فيها شلال شوان. وهي تشكل مقصداً لهواة ممارسة المشي على الأقدام الذين يؤمنونها من كل حذب وصوب ساكنين دروباً ضيقة موزعة بين أحضان الطبيعة. وعادة ما يقصدها هواة السياحة. وتجري حجوزات مسبقة للقيام

آخر. ويتميز عن سواها من البوالبغ في لبنان والعالم بأن الوصول إليه سهل نسبياً وشكل فوهته نادر.

## شلالات جزين

تقع شلالات جزين المعروفة بـ«الشالوف» في البلدة التي يحمل اسمها في جنوب لبنان، والتي سببها اشتهرت باسم «عروس الشلالات». يعد «الشالوف» خامس أعلى شلال في العالم بحيث يصل ارتفاعه إلى نحو 904 أمتار عن سطح البحر. تبلغ مشهديات شلالات

قممها. وتعد بحيرة «عيون السمك» التي تبلغ مساحتها 50 ألف متر، حيث تصب مياه نبع السكر المتدفق من أعالي جرود الضنية، من أجمل معالمها الطبيعية، التي تكشف عن منظر جداولها المتعددة النابعة من شلالاتها المرتكزة على تلال خضراء. فنانون كثيرون اختاروا بحيرة «عيون السمك» لتصوير أغانيهم وبينهم نانسي عجرم ومايز البياع وتامر حسني. تشكل شلالات «عيون السمك» لوحة طبيعية بحد ذاتها كونها تتساقط من على هضابها الخضراء، وفي إمكانك تأملها عن قرب عبر جسر خشبي يمر بقربها.

## شلالات «عيون السمك»

أما أماكن الاستراحة التي ينصح بها لزوار هذا الموقع فهي «ريزيرف أفقا» ومطعم «الربيع» حيث يسمح التخيم في الأول والاستمتاع بمناظر طبيعية وبلقمة لبنانية لذينة في الثاني.

تخرج بلدة عيون السمك الواقعة في منطقة عكار على خريطة لبنان السياحية لما تتضمن من مناظر طبيعية جميلة ونشاطات رياضية جمّة. وتتميز بكثرة بنايها وبالأنهار الحالية وشلالات المياه الجميلة المتدفقة من أعلى

اللبنانية، ويمكن أن تصل إليها من خلال ثلاث طرق: طريق نهر إبراهيم، قريطا، المنيطرة، وطريق جعيتا، عجلتون، ميرويا، قهمن، لاسا وأيضاً عن طريق شمسطار. حدث، بعلبك، المنيطرة، آثار فينوس وقلعة أدونيس وعرشوت وغيرها، وهي تشتهر بشلالاتها التي تتدفق من مغارتها الكبيرة لتؤلف مجموعة منها نظراً لتخزينها الخلوج في داخلها لفترات طويلة من السنة. استخدمت شلالات أفقا في تصوير فيديو كليبيات لأغان كثيرة نظراً لشهيتها الجميلة.

## شلالات أفقا

تقع بلدة أفقا في منطقة جبيل - كسروان وهي تبعد نحو 70 كيلومتراً عن العاصمة

## «فيكتوريا وألبرت» متحف الفنون الزخرفية والتصاميم الأكبر في العالم



متحف «فيكتوريا وألبرت» من الخارج

من تسعة طوابق مُشيد مؤخراً والهياكل الداعمة مصنوعة من الخشب الرقائقي، الذي تم تخصيصه هناك في غضون عشرة أيام عمل فقط.

واعتباراً من السبت 13 فبراير (تسبّط) المقبل سوف يكون هناك معرض مفتوح حول السفن الكبيرة العابرة للمحيطات بالقرن العشرين. ويهدف هذا المعرض الخاص إلى تسليط الضوء على قصص التصميمات المتعلقة بأكثر السفن التي أبحرت في المحيطات، وتأثيرها من حيث التصميم والفن على الخيال والتصوير العام. ومن شأن المعرض أن يضم العديد من القطع الفنية من تلك السفن الشهيرة، بما في ذلك قطع من الألواح الخشبية من السفينة الغارقة تينانك، إلى جانب العديد من المصنّات الداعية الجذابة للغاية، والملابس التي ترجع لهذه الفترات الزمنية. وسوف يستمر المعرض حتى يوم الأحد 10 يونيو (حزيران) لعام 2018، ورسوم الدخول تبلغ 10 جنيهات إسترلينية.

ليست هناك أي رسوم لزيارة المتحف، ومع ذلك، فهناك رسوم لزيارة بعض المعارض الداخلية الخاصة في المتحف. والمتحف مفتوح يومياً للزوار باستثناء العطلات الرسمية، وأعياد الميلاد، ورأس السنة.



السريير الخشبي الشهير في المتحف

للإهتمام بشكل خاص، ومع ذلك، فإن هذا المعرض المفتوح يدور حول هذه المادة المتنوعة، ويضم المتحف عددا من المعارض الداخلية المؤقتة التي يتم افتتاحها لإضافة المزيد من الأهتمام، وتشجيع الزيارات المتكررة للمتحف. وزيارة بعض المعارض الداخلية تكون مجانية، وهناك رسوم لزيارة لدخول بعض المعارض الأخرى بالمتحف. وأثناء كتابة هذا المقال يوجد هناك معرض مجاني جذاب للغاية بالمتحف حول الخشب الرقائقي. وقد لا يكون هذا المعرض من الفعاليات المثيرة

من مختلف المباني، بما في ذلك مدفاة مزينة بشكل معقد، ويعود تاريخها إلى عام 1731 من إسطنبول، وقد صنعت من البلاط الأزرق والأبيض. وإحدى المعروضات المفضلة لدى توجده في المعرض البريطاني بالمتحف للفترة التي تغطي القرن السادس عشر. ويضم هذا المعرض «السريير الخشبي الكبير»، وهو سريير ربايعي الأزجل، وضخم الحجم للغاية، ويعتقد بصناعته في عام 1590، ويبلغ حجمه 4 أمتار كاملة. والإركان الخشبية الأربعة المحيطة تدعم سقف السريير

ستيف بلتيتير



معلومة ومعلومة

يقع متحف فيكتوريا وألبرت على مسافة نحو نصف ميل غرب هارون، في غرب العاصمة لندن، بالقرب من محطة مترو ويست كينسينغتون، وتأسس المتحف في عام 1852، ويعد أكبر متاحف العالم من حيث المعروضات من الفنون الزخرفية والتصاميم، مع مجموعات أخرى تغطي فنون السيراميك، والأثاث، والنحت، والسجاد، وغيرها من مختلف أنحاء العالم. ويضم المتحف مجموعة من المعروضات تصل إلى 4,5 مليون قطعة فنية مختلفة، على الرغم من أن نسبة صغيرة فقط من المجموعة قد خرجت للمعرض العام في أي وقت من الأوقات.

وكان تأسيس المتحف من بنات أفكار الأمير البرت زوج الملكة فيكتوريا، الذي كان حريصاً على تشجيع التطورات الجارية في العلوم والصناعة. وأراد من المتحف أن يكون بمثابة دار عرض لأفضل الأمثلة على التصاميم والفنون، من أجل إبراز مختلف الألفاظ، وإلهام أهل الصناعة والتصميم. ومن شأن قراءة هذا المقال أن يهتموا ويشكل خاص بالعرض في الطابق الأرضي من المتحف والمخصص للفنون والثقافة الإسلامية. ويحفظ المتحف بنحو 19 ألف قطعة فنية من







## مختصون طالبوا بلجان فنية تراقب العمل... وتوقعات بإصلاحات في الفترة الشتوية

### الفشل في اختيار الأجانب وراء تردي نتائج أندية المحترفين

يناسب المرحلة، وعلى سبيل المثال (أحد والفيحاء) نجد أنهما وفقاً في اختيار العناصر الأجنبية لتواكب مرحلة صعودهما للدوري السعودي للمحترفين، وقدمتا مستويات مميزة، ولكن لم يوفقا في النتائج، وهذا شيء طبيعي ومتوقَّع، واعتقد أن الفريقين بإمكانهما تقديم نتائج أفضل من النتائج السابقة، وسيكون لهما شأن في الدور الثاني».

وتابع العطوي: «في حين نجد تدهور نتائج فريق الاتفاق واستمرارية نتائجه المتدنية هو نتيجة لعدم توفيق الإدارة في اختيار الجهاز الفني المناسب، وأيضاً العناصر الأجنبية الفعالة، وهذا ينطبق على فريق الرائد الذي لم يحسن اختيار الجهاز الفني، ولم يكن في مستوى وتطلعات محبي نادي الرائد الذي قدم مستويات مميزة، وحصل على مراكز متقدمة في الموسم الماضي، وهذا بلا شك يعتبر إنجازاً، ولكن لم يحافظ على هذا المكتسب».

وعرج العطوي للحديث عن نادي الشباب، مشيراً إلى أن النادي يعيش صراعات إدارية سابقة أثرت بشكل سلبي على نتائج الفريق، متوقفاً عودة الفريق للنهوض في الدور الثاني للدوري، من خلال استقطاب جهاز فني لديه اطلاع ورؤية عن الدوري السعودي ولاعبين يصنعون الفارق، خصوصاً أن لديهم وعوداً باستقطاب عناصر أجنبية خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وأضاف: «ستكون هناك صعوبة لبعض الفرق مع بداية الدور الثاني حيث لا مجال للتفريط بالنقاط التي باتت ضرورة ملحة لفريق المؤخرة من أجل تعويض تراجعها، وحالياً الإدارة الانتقالية تعاقبت مع المدرب الوطني سعد الشهري، وهو ابن الفريق، ويعرف خفايا الفريق، ومتابع جيد لدوري المحترفين، وكذلك بخفية الفرق بإمكانها تحسين صورتها، وهذا سيقود لمتابعة دوري مثير، وتنافس قوي حتى آخر جولة».



دكة البدلاء في غالبية الأندية السعودية لا تساعد على تحسين نتائج فرقها (تصوير: سعد العنزي)



فريق الفيحاء أثنى أكثر من 70 مليون ريال لم تحمه من مراكز الخطر (الشرق الأوسط)

التخطيط ويوسف الثنيان وبعض أعضاء الشرف، بمعنى كأنها لجنة فنية غير معلنة، وأتمنى أن نتعلم من الأندية الأوروبية، حيث نجد كل نادٍ يخصص لجنة فنية هي من تحدد الاختيارات، ويعيد كل البعد عن العشوائية وهدر الأموال».

خالد العطوي إلى أن بعض الأندية لم توفق في اختيار الجهاز الفني، الذي بدوره لم يحسن عملية اختيار العناصر الأجنبية المميزة التي تساعد على النجاح، وقال: «نحن نتكلم عن ستة لاعبين، بمعنى لا بد أن يكون أكثر من نصف الفريق مميزاً... وحقيقة غالبية الأندية سواء التي تقع في مراكز المؤخرة أو غيرها لم توفق في اختيار اللاعب الفعال الذي يصنع الفارق».

وأضاف: «إذا تحدثنا عن إدارات الأندية واختيارهم للمدربين وما

عنه أو عن الجهاز الفني سيكون مكلفاً لخزينة النادي، وذلك يتطلب أن تكون الإدارات أكثر حرصاً في التعاقدات التي تبرمها».

وأشار المدرب الوطني إلى أن الحديث عن الفرق المهبط بالهبوط سابق لاوانته، لوجود دور كامل تستطيع تلك الفرق تدارك الأمور بتدعيم صفوف الفريق بعناصر مؤثرة خلال الفترة الشتوية، متوقفاً أن يشهد الدور الثاني للدوري مفاجات، لتصاعد الرزم الفني للمباريات، مشيراً إلى أن الفريق الذي يمتلك البديل الجاهز سيختلف عن باقي الفرق.

وأضاف: «جميع الأندية تقريباً لا يوجد لديها لجنة فنية متخصصة وحتى نادي الهلال سبق وأن ذكر رئيس النادي الأمير نواف بن سعد أنه يعتمد على بعض خبرات اللاعبين وينم استشارتهم مثل نواف

فرصة لجميع الأندية للتعاقد مع لاعبين على مستوى عالٍ من الإمكانيات تساهم في رفع مستوى الفريق، كما يتطلب على الفرق المتذبذبة سلم الترتيب التحرك لإيجاد مخرج ومعالجة تدهور النتائج التي ربما تعصف بالفريق إلى دوري الدرجة الأولى». مبدياً عدم تفاؤله بتحسن أوضاع الفرق المتذبذبة لسلم الترتيب، في ظل الضائقة المالية التي ستحول دون تمكن بعضها من تدعيم صفوف فريقه خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وأضاف القاسم: «الأسف وأقولها بالم إن بعض انديتنا تقع ضحية سماسرة، وتقع ضحية مدربين يستغلون صلاحياتهم من خلال المسامرة على اللاعبين، وتكون النتيجة التي نشاهدها الآن باستقطاب لاعبين أقل من الطموحات، كما أن الاستغناء

من قبل بعض إدارات الأندية ساهم في تردي نتائج فرقها التي تحتل المراكز الأخيرة مع نهاية الدور الأول، مستشهداً بقيام بعض الأندية بتغيير تجهزتها الفنية، في محاولة لانتشال فرقها قبل فوات الأوان على أمل أن تتحسن الأمور.

وطالب القاسم مسؤولي الأندية بالحرص خلال فترة الإعداد للموسم الرياضي في الاختيار المقتن المدروس للاعبين وفقاً لاحتياجات الفريق الفنية، لتحقيق الاستقرار الفني الذي سينتج عنه نتائج جيدة، مشيراً إلى أن العديد من الفرق لم تكن اختياراتها موفقة في العناصر الأجنبية، مع أن اتحاد الكرة منح الفرصة للأندية بالتعاقد مع ستة لاعبين أجانب، وهو الأمر الذي كان يفترض أن يدعم أي فريق في حال كان الاختيار موفقاً.

وقال القاسم: «الفترة الشتوية

وأضاف: «جميع فرق المؤخرة أقالوا مدربيهم واستقطبوا لاعبين، وللأسف تجد محترفين أجانب على دكة احتياط يفترض أن يشكلوا دعماً وإضافة للفريق، قياساً بالقيمة المالية التي تم استقطابها بها، وهو ما يعيدنا إلى الحديث السابق عن قلة خبرة رؤساء الأندية». وطالب الخالد إدارات الأندية بتقييم عمل المدرب واللاعبين الأجانب والسعوديين خلال الفترة الشتوية لمعرفة مكانهم الضعف وبحيث سبيل تصحيحها، وفقاً للإمكانية المالية للنادي، ومدى استطاعتها دعم الفريق بعدد من العناصر في مراكز الضعف الحقيقية.

بدوره، يرى المدرب الوطني منصور القاسم أن سوء الإعداد والعشوائية في الاختيارات للعناصر الأجنبية والجهاز الفني

على الواقع لا يتعدى لاعبين متميزين في غالبية الأندية، وللامانة خسرتنا مادياً كما خسرتنا لاعبين سعوديين في مراكز عدة، وهو ما يؤكد أن الخلل في الاختيارات».

ويجد الخالد أن بعض رؤساء الأندية والإداريين «يرون أنفسهم أنهم قادرون على اختيار اللاعبين الأجانب لخبرتهم في الملاعب، ولكن الرؤية الفنية لا بد أن تكون مختلفة، ومن الأمور الهامة التي تتطلب تواجدها في كل نادٍ لجنة فنية تتكون من 3 إلى 4 فنيين مختصين، سواء لاعبين قدامى أو مدربين، حتى يساعدا في الاستقرار الفني وتقييم المدرب واللاعبين والاختيارات الجديدة، ومن يرون الاستغناء عنه ومن يصعد من درجة الأمل والشباب، وهي الرؤية التي يتطلب استمرارها لو تغير الجهاز الفني بحيث تكون مستقلة بتقاريرها».

الرياض، عماد المشور

أرجع فنون متخصصون في الدوري السعودي للمحترفين، تذييل الرائد والاتفاق والفيحاء والشباب لمراكز المؤخرة في المسابقة لعشوائية العمل في إدارات الأندية القائمة عليها، كونها لم تحسن عملية اختيار الجهاز الفني واللاعبين الأجانب، الذي أثر بشكل كبير على الإعداد الأمثل للفرق لدخول المنافسات إلى حد وصفهم.

وأكد المختصون الفنيون لـ«الشرق الأوسط» أن الأندية الخمسة المتذبذبة للترتيب مهددة بنسبة كبيرة للهبوط لمصاف أندية الدرجة الأولى، عطفاً على المستويات والنتائج التي قدمتها في الدور الأول في حال استمرار الحال على ما هو عليه.

وشددوا على أن الصلاحيات الممنوحة للمدربين بتحديد الاختيارات الأجنبية للفرق المالي والسماسة تعد شواهد للهدر المالي للأندية.

من ناحيته، أكد المدرب السعودي عبد العزيز الخالد على تباين مستويات فرق الدوري السعودي، مستشهداً بفارق تنافس على الهبوط، وتقدم مستوى متبايناً من مباراة إلى أخرى، الأمر الذي يدعو للقلق والحيرة، مستطرداً: «الأسف عدم وجود اللجان الفنية في الأندية لتقييم عمل المدرب ومستوى اللاعب الأجنبي ساهم في تآثر جميع الفرق، ومن ضمنها فرق المؤخرة».

وأضاف الخالد: «عندما يكون لدى ستة لاعبين إيجاب من المفترض أن يشكلوا أكثر من 50 في المائة من قوة الفريق، ولكن للأسف تلك الخيارات تكون ضعيفة جداً، ويتم اختيار لاعبين أجانب في مراكز لاعبين سعوديين متميزين والعكس صحيح، فالخلل واضح في عشوائية الاختيارات، والمفترض أن يساهم وجود ستة لاعبين أجانب من أداء الدوري السعودي ولكن ما نشاهده

**صوت صغير... حلم كبير**

المسابقة  
The Voice Kids  
كل سبت  
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/thevoicekids  
#MBCTheVoiceKids

mbc

## يونائيد لتضفيد جراحه على حساب بورنموث... ومهمة صعبة لأرسنال أمام وستهام اليوم سيتي يواجه سوانزي بحثاً عن تحطيم الرقم القياسي للانتصارات المتتالية



لاعبو سيتي المنتهون بالفوز على يونائيد في ديربي مانشستر متفخرون لفوز جديد اليوم (إ.ب.أ)

بتواصلوا معي. كان يمكن لإد القيام بذلك لكنه لم يفعل».

ويلتقي اليوم أيضا ليفربول مع وست بروميتش البيون على ملعب أنفيلد. ويأمل ليفربول العودة لسكة الانتصارات بعد سقوطه على الملعب ذاته في فخ التعادل في مباراة الديربي مع جاره إيفرتون 1 - 1 الأحد الماضي في مباراة سيطر على مجرياتها بالكامل، لكنه لم ينجح في حسمها المصلحة على الرغم من تقدمه بهدف رائع للمصري محمد صلاح، قبل أن يدرك المهاجم المخضرم واين روني التعادل لإيفرتون من ركلة جزاء وأخر المباراة.

ويتعين على أرسنال أن يستعيد بدوره نعمة الفوز بعد خسارته أمام مانشستر يونائيد 1 - 3 على ملعبه وتعاله الصعب مع ساوثهامبتون 1 - 1 بعيدا عن قواعده، وذلك عندما يحل ضيفا على جاره وستهام المنتهني بفوزه على تشيلسي 1 - صفر في الجولة الأخيرة.

ويتطلع أرسنال الذي يحتل المركز الخامس، بفارق ثلاث نقاط عن تشيلسي ونقطة واحدة عن ليفربول ومتقدم بنقطة واحدة على توتنهام وبيرنلي، لتحقيق الفوز من أجل المنافسة على المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

وبدا وستهام مختلفا بقيادة مدربه الجديد الإسكتلندي ديفيد مويز، أقله في المباريات الثلاث الأخيرة حتى الآن، إذ تعادل مع لستر سيتي، وخسر بصعوبة بالغة خارج ملعبه أمام مانشستر سيتي، قبل أن يتفوق على تشيلسي.

وقال الأرجنتيني بابلو زاباليتا، مدافع وستهام يونائيد، إن فريقه عليه الحفاظ على الروح

العالية والالتزام الذي أظهره في آخر مباراتين إذا أراد الفوز على أرسنال اليوم. وأضاف زاباليتا: «لم نبدأ الموسم بالشكل المتوقع، لكن نظيرنا خلال آخر مباراتين أننا فريق جيد، نتحتاج لتكرار مستوانا أمام تشيلسي لمدة 90 دقيقة جديدة. يجب اقتناص مزيد من النقاط، لذلك نتحتاج للتعلم من أخطائنا ومواصلة التقدم للأمام. أتق بأن الجماهير ستساندنا. حان الوقت للتماسك والتخلي بالإيجابية».

وقال فان غال، الذي أقيمت في اليوم التالي لفوزه بكأس الاتحاد الإنجليزي، أنه لا توجد مشكلات شخصية مع مورينو، لكنه هاجم إدارته المدير البرتغالي متهم بالدفاع قائلا إن المسؤول البالغ عمره 46 عاما لم يتواصل معه بصراحة. وقال فان غال: «لدي مشكلات أكبر مع المدير التنفيذي إد وودوارد... لم يناقش أي شيء معي مطلقا... ومن الممكن التحدث في أي شيء معي. في ظل كل خبرتي... أعرف قوانين كرة القدم غير المكتوبة. كل ناد عليه الاستعداد للمستقبل. استطع تفهم ذلك وكان يجب أن

من 2014 احتل الفريق المركزين الرابع والخامس على الترتيب في الدوري، كما أحرز لقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لكن فان غال واجه انتقادات كثيرة بسبب خطته السلبية.

وقال مورينو مع مورينو بكاس رابطة الأندية الإنجليزية والدوري الأوروبي في موسمه الأول، لكن المدير البرتغالي متهم بالدفاع بشكل مبالغ فيه في المباريات الكبيرة، ويعتقد فان غال أن مورينو هو السبب ويستحق مزيدا من النقد. ونقلت صحيفة ميرور عن فان غال قوله: «أحب مشاهدة سيتي عوضا عن أن ينال الأخير بطاقة لاعبين أصحاب جودة في تشكيلتك، وبالتالي سيتي يمتلك قائمة أفضل».

وأضاف: «وبالنظر إلى يونائيد... لا يتم انتقاد مورينو

الفرنسي بول بوغبا بداعي الإيقاف ثلاث مباريات، إثر طرده في مباراة القصة ضد أرسنال، لكن قد يعود إلى صفوف الفريق لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلانيي بعد غياب دام أسبوعين.

وقال المدافع فيكتور ليندولف، إنه «ينبغي على فريق مانشستر يونائيد تخطي آثار الخسارة أمام سيتي سريعا وإظهار ذلك أمام بورنموث». وكانت الخسارة أمام سيتي فرصة للهولندي لويس فان غال، ومدرب مانشستر يونائيد السابق، للتشفي في خليفته مورينو، قائلا إنه بفضل مشاهدة غريمه مانشستر سيتي المتصدر، بعد أن أصبح يونائيد أكثر ملام تحت قيادة مورينو.

وخلاص عامين قضاها المدرب الهولندي في قيادة يونائيد

في المقابل، يريد مانشستر يونائيد تضفيد جراحه من آثار الخسارة أمام سيتي التي أنهت مسيرة الخالية من الهزائم على ملعب أولد ترافورد التي امتدت لـ40 مباراة. وسيكون يونائيد مطالباً بالفوز على بورنموث اليوم على ملعب أولد ترافورد للبقاء في المركز الثاني والحفاظ على بصيص الأمل للحاق بسيتي.

واعترف مدرب «الشياطين الحمر» البرتغالي جوزيه مورينو، بأنه من الصعب تعويض فارق الـ11 نقطة عن غريمه التقليدي مانشستر سيتي. ولدى سؤاله ما إذا كان يعتبر الأخير خسر لقب قال: «على الأرجح، نعم. الأفضلية التي يتمتع بها منافسا جيدة جدا». وأضاف: «مانشستر سيتي فريق جيد جدا، والحظ أيضا يبق إلى جانبهم». ويستمر غياب لاعب الوسط

الأمهات. أحرز هدفا رائعا في مرمر ستوك كما كان مميرا أمام وست بروميتش وعندما كنا تحت ضغط كان حاسما بالتأكيد».

ورغم تألق يوني مجددا فإن كليمنت يدرك أن فريقه ليس مرشحا للفوز على سيتي، لأن الأخير يتصدر المسابقة بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه. وأضاف مدرب سوانزي: «نحن الطرف الأضعف لا شك، لكن العديد من الأندية تعرضوا للموقف نفسه من قبل وحققوا نتائج جيدة. سنصعب الأمور عليهم».

وانتقل المهاجم الإفريقي إلى سيتي من النادي الويلزي في 2015، لكنه عاد له في بداية الموسم الحالي، وأظهر مؤخرا علامات على إعادة اكتشاف قدراته أمام المرمى.

ويستحق على مقاعد البدلاء عندما كان يعاني من تراجع في أدائه أحرز يوني أول أهدافه هذا الموسم في مباراة سوانزي، قبل أن يحرز هدف الانتصار أمام وست بروميتش البيون يوم السبت الماضي.

وقال كليمنت عن يوني: «اعتقد أنه استعاد جانبا من مسيرته عندما كان يؤدي بشكل جيد هنا، وانتقل إلى هناك (سيتي) ولم يظهر بالشكل الذي يريده. أمامه الفرصة ليثبت نفسه أمام الجماهير، خطوة بخطوة أصبح جاهزا وحاسما أمام المرمى

وبدا في تسجيل

وعلى الرغم من أن فريق سيتي خطا خطوة عملاقة نحو إحراز اللقب الأول بإشراف غوارديولا، فإن الأخير أكد أن الأمور لم تحسم بعد، لا سيما مع وجود 22 مباراة حتى نهاية الموسم، قائلا: «في ديسمبر (كانون الأول) من المستحيل أن يتوج أي فريق بطلا، لكن بطبيعة الحال الفارق مريح جدا».

وأضاف: «الطريقة التي لعبنا بها وشخصية اللاعبين في المباراة ضد مانشستر يونائيد تعطينا دفعة معنوية هائلة، لكن المباراة ضد سوانزي لن تكون سهلة، لا سيما أن الأخير يكافح من أجل البقاء».

ونظرا للمباريات المكثفة التي تخوضها الفرق الإنجليزية في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، قد يلجأ غوارديولا إلى إجراء تعديلات في صفوف فريقه، وإبرزها إشراك المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أساسيا على حساب البرازيلي غابريال خيسوس. وكان أغويرو جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياط طوال المباراة ضد مانشستر يونائيد.

في المقابل يعول بول كليمنت مدرب سوانزي على استعادة ويلفريد بوني تألقه لمساعدة الفريق على الخروج ولو بنقطة أمام مانشستر سيتي.

لندن، «الشرق الأوسط»

يحل مانشستر سيتي «المتصدر» ضيفا على سوانزي سيتي صاحب المركز الثاني من القاع اليوم في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنجليزي.

ويستحق مانشستر سيتي على تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية على حساب سوانزي المترنح، بعد أن ابتعدت كتيبة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بفارق 11 نقطة عن مانشستر يونائيد صاحب المركز الثاني بخروجها فائزة 2 - 1 في مباراة الديربي الأحد الماضي على ملعب أولد ترافورد، محققة الفوز الرابع عشر على التوالي، لتعادل بذلك رقم أرسنال.

وتتطلب على فريق سيتي خطا خطوة عملاقة نحو إحراز اللقب الأول بإشراف غوارديولا، فإن الأخير أكد أن الأمور لم تحسم بعد، لا سيما مع وجود 22 مباراة حتى نهاية الموسم، قائلا: «في ديسمبر (كانون الأول) من المستحيل أن يتوج أي فريق بطلا، لكن بطبيعة الحال الفارق مريح جدا».

وأضاف: «الطريقة التي لعبنا بها وشخصية اللاعبين في المباراة ضد مانشستر يونائيد تعطينا دفعة معنوية هائلة، لكن المباراة ضد سوانزي لن تكون سهلة، لا سيما أن الأخير يكافح من أجل البقاء».

ونظرا للمباريات المكثفة التي تخوضها الفرق الإنجليزية في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، قد يلجأ غوارديولا إلى إجراء تعديلات في صفوف فريقه، وإبرزها إشراك المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أساسيا على حساب البرازيلي غابريال خيسوس. وكان أغويرو جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياط طوال المباراة ضد مانشستر يونائيد.

في المقابل يعول بول كليمنت مدرب سوانزي على استعادة ويلفريد بوني تألقه لمساعدة الفريق على الخروج ولو بنقطة أمام مانشستر سيتي.

## بوغبا: لم أندم على عدم الانضمام لريال مدريد

مديره، «الشرق الأوسط»

كشف صحيفة «أس» الإسبانية أمس، أن اللاعب الفرنسي بول بوغبا، أكد أنه لم يشعر بالندم لعدم انتقاله لنادي ريال مدريد الإسباني، وتفضيل الانضمام لمانشستر يونائيد. وعاد بوغبا إلى مانشستر يونائيد الذي تربى بين ناشئته في الموسم الماضي مقابل 105 ملايين يورو، بعد أن رحل عنه في 2012.

ونقلت «أس» عن بوغبا قوله: «لكي أكون صادقا، ريال مدريد جاء للتفاوض معي، وكنت أفكر في الذهاب إلى هناك، ولكنني كنت أفكر أيضا في التعاقد مع مانشستر يونائيد، قلبي كان يناديني بالعودة».

مواجهة بالأيدي بين الطرفين. ولم يتطرق مورينو بعد المباراة إلى ما حصل، لكنه اتهم لاعبي سيتي قبل المباراة بأنهم «أخطاء تكتيكية»، ثم زعم بعد

وأقر غوارديولا بأنه شجع لاعبيه على الاحتفال، لكن ليس بطريقة مفرطة، مضيفا أنها اقتصر على غرف الملابس، «شجعنا اللاعبين على الاحتفال... لكن بالطبع داخل غرف الملابس. لدينا احترام هائل لخصومتنا، وليس فقط لمانشستر يونائيد، كل الخصوم... عليك تقبل الخسارة».

وأصبح الممر المؤدي إلى غرفة ملابس الضيوف مزدحما باللاعبين والطواقم العاملة في الفريقين، وتحول الوضع إلى

مسألة اختلاف. اختلاف في السلوك، اختلاف في التربية. لا شيء أكثر من ذلك».

وذكرت الصحف البريطانية أمس أن مساعد مدرب سيتي الإسباني مايكل أرتيتا أصيب في قطع برأسه جراء رمي عبوة بلاستيكية، خلال الإشكال في النفق المؤدي إلى غرف الملابس، على رأس مورينو الذي ذكرت وسائل الإعلام أنه كان طرفا في الإشكال، لأنه لم ترق له الطريقة التي احتفل بها لاعبو سيتي.

وأصر مورينو على تفادي المزيد من الأسئلة حول مباراة سيتي الأخيرة التي ابتعد فيها الفريق المنافس 11 نقطة في الصدارة أمام الشياطين الحمر، بعدما وضع حدا لأربعين مباراة

مساءلة اختلاف. اختلاف في السلوك، اختلاف في التربية. لا شيء أكثر من ذلك».

وذكرت الصحف البريطانية أمس أن مساعد مدرب سيتي الإسباني مايكل أرتيتا أصيب في قطع برأسه جراء رمي عبوة بلاستيكية، خلال الإشكال في النفق المؤدي إلى غرف الملابس، على رأس مورينو الذي ذكرت وسائل الإعلام أنه كان طرفا في الإشكال، لأنه لم ترق له الطريقة التي احتفل بها لاعبو سيتي.

وأصر مورينو على تفادي المزيد من الأسئلة حول مباراة سيتي الأخيرة التي ابتعد فيها الفريق المنافس 11 نقطة في الصدارة أمام الشياطين الحمر، بعدما وضع حدا لأربعين مباراة

## مورينو ينتقد سلوك لاعبي سيتي وغوارديولا يدافع

لندن، «الشرق الأوسط»

انتقد البرتغالي جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونائيد الإنجليزي سلوك وتربية لاعبي غريمه مانشستر سيتي، بعد احتفالاتهم الجدلية إثر فوزهم بالديربي الأسبوع الماضي، فيما دافع الإسباني جوسيب غوارديولا عن تصرفات فريقه.

وتردد مورينو بداية بالحد من الإشكالات خارج غرف الملابس في ملعب أولد ترافورد بعد خسارة فريقه 1 - 2 الأحد الماضي في الدوري. لكنه قال لمراسلتي في مانشستر قبل استقبال بورنموث (اليوم): «النسي الوحيد الذي يمكنني قوله إنه بالنسبة لي كانت

مواجهة بالأيدي بين الطرفين. ولم يتطرق مورينو بعد المباراة إلى ما حصل، لكنه اتهم لاعبي سيتي قبل المباراة بأنهم «أخطاء تكتيكية»، ثم زعم بعد

وأقر غوارديولا بأنه شجع لاعبيه على الاحتفال، لكن ليس بطريقة مفرطة، مضيفا أنها اقتصر على غرف الملابس، «شجعنا اللاعبين على الاحتفال... لكن بالطبع داخل غرف الملابس. لدينا احترام هائل لخصومتنا، وليس فقط لمانشستر يونائيد، كل الخصوم... عليك تقبل الخسارة».

وأصبح الممر المؤدي إلى غرفة ملابس الضيوف مزدحما باللاعبين والطواقم العاملة في الفريقين، وتحول الوضع إلى

مسألة اختلاف. اختلاف في السلوك، اختلاف في التربية. لا شيء أكثر من ذلك».

وذكرت الصحف البريطانية أمس أن مساعد مدرب سيتي الإسباني مايكل أرتيتا أصيب في قطع برأسه جراء رمي عبوة بلاستيكية، خلال الإشكال في النفق المؤدي إلى غرف الملابس، على رأس مورينو الذي ذكرت وسائل الإعلام أنه كان طرفا في الإشكال، لأنه لم ترق له الطريقة التي احتفل بها لاعبو سيتي.

وأصر مورينو على تفادي المزيد من الأسئلة حول مباراة سيتي الأخيرة التي ابتعد فيها الفريق المنافس 11 نقطة في الصدارة أمام الشياطين الحمر، بعدما وضع حدا لأربعين مباراة

مساءلة اختلاف. اختلاف في السلوك، اختلاف في التربية. لا شيء أكثر من ذلك».

وذكرت الصحف البريطانية أمس أن مساعد مدرب سيتي الإسباني مايكل أرتيتا أصيب في قطع برأسه جراء رمي عبوة بلاستيكية، خلال الإشكال في النفق المؤدي إلى غرف الملابس، على رأس مورينو الذي ذكرت وسائل الإعلام أنه كان طرفا في الإشكال، لأنه لم ترق له الطريقة التي احتفل بها لاعبو سيتي.

وأصر مورينو على تفادي المزيد من الأسئلة حول مباراة سيتي الأخيرة التي ابتعد فيها الفريق المنافس 11 نقطة في الصدارة أمام الشياطين الحمر، بعدما وضع حدا لأربعين مباراة

الذي ارتفع من مائة ألف يورو إلى 5,8 مليون يورو سنويا بالإضافة إلى المكافآت، وهو ما إضافية خلال تدريبات الفريق اللاحقة على المباريات كنوع من العقاب، ولكن لحسن طالع الحارس الشاب فاز ميلان باللقاء ليقتل من هذا المصير.

وعند سؤاله عن الواقعة خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب اللقاء، اعتذر غاتوزو، وأكد أن شخصيته لا تتغير مع الجميع، وقال: «أشعر دائما بالتوتر حتى عندما لعب كرة القدم مع ابني، ولكن في الحقيقة الجلوس على مقعد المدير الفني يزيد الأمر إثارة».

ورغم إصراره على الرحيل، فقد تقاضى الحارس الإيطالي ثلاث دفعات من راتبه السنوي

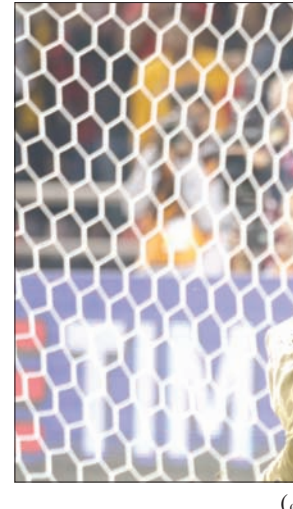
لأنه لم يبدأ إحدى الهجمات بالشكل الذي كان يرغب فيه

وأكدت صحيفة «أس» أن الحارس الشاب لم ينظر إلى

فيها دوناروما تجديد عقده. وقال دوناروما: «لقد وقعت على العقد لكنني لم أكن مرتاحا». وأشارت الصحيفة إلى أن دوناروما الذي سيحل بدلا من الأسطورة جانلويجي بوفون في حراسة مرمى منتخب إيطاليا، بعث برسالة إلى مسؤولي ميلان مرفقة بطلباته.

وإذا تم إلغاء العقد، فسيفكر دوناروما مرتبطا مع ميلان حتى 30 يونيو (حزيران) 2018 وسيكون حرا في الانتقال إلى أي ناد يشاء بعد هذا الموعد.

وأشارت تقارير إلى أن رايولا دخل في مفاوضات مع باريس سان جيرمان من أجل انتقال موكله إلى فريق العاصمة الفرنسية في حال فشل ميلان في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا



دوناروما حارس ميلان («الشرق الأوسط»)

فيها دوناروما تجديد عقده. وقال دوناروما: «لقد وقعت على العقد لكنني لم أكن مرتاحا». وأشارت الصحيفة إلى أن دوناروما الذي سيحل بدلا من الأسطورة جانلويجي بوفون في حراسة مرمى منتخب إيطاليا، بعث برسالة إلى مسؤولي ميلان مرفقة بطلباته.

وإذا تم إلغاء العقد، فسيفكر دوناروما مرتبطا مع ميلان حتى 30 يونيو (حزيران) 2018 وسيكون حرا في الانتقال إلى أي ناد يشاء بعد هذا الموعد.

وأشارت تقارير إلى أن رايولا دخل في مفاوضات مع باريس سان جيرمان من أجل انتقال موكله إلى فريق العاصمة الفرنسية في حال فشل ميلان في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا

فيها دوناروما تجديد عقده. وقال دوناروما: «لقد وقعت على العقد لكنني لم أكن مرتاحا». وأشارت الصحيفة إلى أن دوناروما الذي سيحل بدلا من الأسطورة جانلويجي بوفون في حراسة مرمى منتخب إيطاليا، بعث برسالة إلى مسؤولي ميلان مرفقة بطلباته.

وإذا تم إلغاء العقد، فسيفكر دوناروما مرتبطا مع ميلان حتى 30 يونيو (حزيران) 2018 وسيكون حرا في الانتقال إلى أي ناد يشاء بعد هذا الموعد.

وأشارت تقارير إلى أن رايولا دخل في مفاوضات مع باريس سان جيرمان من أجل انتقال موكله إلى فريق العاصمة الفرنسية في حال فشل ميلان في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا

فيها دوناروما تجديد عقده. وقال دوناروما: «لقد وقعت على العقد لكنني لم أكن مرتاحا». وأشارت الصحيفة إلى أن دوناروما الذي سيحل بدلا من الأسطورة جانلويجي بوفون في حراسة مرمى منتخب إيطاليا، بعث برسالة إلى مسؤولي ميلان مرفقة بطلباته.

وإذا تم إلغاء العقد، فسيفكر دوناروما مرتبطا مع ميلان حتى 30 يونيو (حزيران) 2018 وسيكون حرا في الانتقال إلى أي ناد يشاء بعد هذا الموعد.

وأشارت تقارير إلى أن رايولا دخل في مفاوضات مع باريس سان جيرمان من أجل انتقال موكله إلى فريق العاصمة الفرنسية في حال فشل ميلان في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا

فيها دوناروما تجديد عقده. وقال دوناروما: «لقد وقعت على العقد لكنني لم أكن مرتاحا». وأشارت الصحيفة إلى أن دوناروما الذي سيحل بدلا من الأسطورة جانلويجي بوفون في حراسة مرمى منتخب إيطاليا، بعث برسالة إلى مسؤولي ميلان مرفقة بطلباته.

وإذا تم إلغاء العقد، فسيفكر دوناروما مرتبطا مع ميلان حتى 30 يونيو (حزيران) 2018 وسيكون حرا في الانتقال إلى أي ناد يشاء بعد هذا الموعد.

وأشارت تقارير إلى أن رايولا دخل في مفاوضات مع باريس سان جيرمان من أجل انتقال موكله إلى فريق العاصمة الفرنسية في حال فشل ميلان في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا

## هتاف الجماهير «هاجم هاجم» عاد بعد أن كشفت تكتيكاته أنه لم يبد اهتماماً باستغلال أخطاء مانشستر سيتي مورينيو المسؤول الأول عن الأداء السلبى ليونايته في «الديربي»

وعندما تحرك مورينيو أخيراً، جاء ذلك التحرك متأخراً عن موعده المناسب ساعتين، واشتكى المدرب من صوت الموسيقى المرتفع داخل غرفة تدبيل الملابس وهنا ينبغي التأكيد على أن مانشستر يونايتد ليس بـ«الحصان الصغير»، الصورة المجازية ذاتها التي استخدمها مورينيو نفسه خلال موسمه الأول، بعد عودته إلى تشيلسي، في محاولة لشرح السبب وراء إخفاق جهود المنافسة على البطولة.

الحقيقة أن مانشستر يونايتد أكبر وأكثر الفرق نجاحاً على مستوى كرة القدم الإنجليزية، ويبلغ إجمالي ما أنفقته النادي على ضم لاعبين جدد خلال العامين اللذين قضاهما مورينيو معه 250 مليون جنيه إسترليني، وعليه، فإن فريقاً يمثل هذه المكانة الرفيعة لا يمكنه الاعتماد على بول بوغبا (الموقوف 3 مباريات) وحده، وبالتالي لا يمكنه الاعتماد على مروان فيلاني أيضاً.

وحتى في إطار المناخ الحديث داخل «أولد ترافورد» الذي يهيمن عليه التفكير التجاري، تنتظر الجماهير أكثر من هذا الأداء، والواضح أن الجماهير ستقبل بأي وسيلة ما دامت الغاية تتحقق. والحقيقة أن سير اليكس فيرغسون ذاته لم يكن البطل الخارق مثلما يجلو كثيرين تصويره؛ ولكنه كان قادراً على تحقيق الفوز.

وحتى اليوم، تبدو المعارضة في وجه مورينيو محدودة؛ لكن كلما اتسعت الفجوة في قمة جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، ستزداد التساؤلات التي تطرح حول فاعلية أسلوب لعب الفريق، وسيبقى التساؤل الأكبر: لماذا يتعين على مانشستر يونايتد خيانة صورته الذاتية العظيمة، إذا كانت النتيجة شيء سوى الهزيمة؟ خاصة إذا كانت هناك مؤشرات قوية توجي بان اتخاذه أسلوباً أكثر نشاطاً داخل الملعب ربما يحقق فاعلية أكبر، ويفضح نقاط الضعف لدى الخصم؟

دونما أن ننسى أن هذا هو الموسم الثاني لمورينيو الذي عادة ما يبلغ خلاله ذروة تافقه، قبل أن تعاوده أعراض الانحسار في الموسم الثالث، التي طالما اتسمت بها مسيرته في مجال التدريب.



إدرسون حارس سيتي أنقذ مرماه من هدف محقق لكن مهاجمي يونايتد لم يستغلوا الفرص (إ.ب.أ)

بينما بدا فابيان ديلف كأنه لاعب خط وسط يلعب في الدفاع، مثلما فعل فيرناندينيو على امتداد ربع ساعة، قبل أن ينقذه الدفع بالباكيك مانغالا من ناحيتهما، سحخت فرص أمام لوكاكو وراشفور حتى قبل تدخل إدرسون حارس سيتي البطولي، ليمنع هدفاً محققاً من دخول مرماه.

وخلال الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة، بلغ مانشستر سيتي حداً من التوتر جعله يدفع الكرات نحو أطراف الملعب، رغم تأكيد مدربه المستمر على التزامه بالفكر الهجومي.

في الواقع، ثمة نقاط ضعف ظهرت في صفوف مانشستر سيتي، لكن مانشستر يونايتد، مثلما فعل تماماً أمام ليفربول، لم يتخف بعدم استغلال هذه النقاط، بل لم يسع من الأساس غير مستريح إطلاقاً في التعامل خطياً رفيعاً يفصل بين اللعب على أساس رد الفعل والسلبية، على أساس رد الفعل والسلبية، خلال الشوط الأول كان يميل للسلبية أكثر.

ذاته أمام ليفربول، وظل لاعبو مانشستر يونايتد في انتظار الخط الذي لم يأت، هنا، وقعت أخطاء سلطت الضوء على الفرص التي كان باستطاعة مانشستر يونايتد فرض مزيد من الضغوط على الخصم خلالها في وقت مبكر من المباراة، في الواقع، بعد نجاح مانشستر سيتي في الهزيمة على المباراة، فإن مستوى أدائه تراجع على نحو لافت خلال الدقائق الخمس الأخيرة من الشوط الأول.

وجاء الهدف الأول للفريق في وقت مبكر من المباراة، وبدأ أعقاب تمريرتين رديئتين، وبدأ كان اللاعبون فتقوا باستحوادهم على الكرة على نحو أثار سلباً على تركيزهم في إنهاء الهجمات، وجاء هدف التعادل نتيجة ثلاثة أخطاء في التعامل مع تمريرة واحدة بسيطة، وعلى امتداد المباراة، بدا مانشستر سيتي غير مستريح إطلاقاً في التعامل مع الكرات المباشرة التي يوجهها لاعبو يونايتد.

من جهة أخرى، بدا ذلك واحداً من الأيام غير السعيدة بالنسبة لنيكولاس أوتامندي،

مبهمة باتجاه لوكاكو، أو على الأقل نصف الملعب الذي يجري داخله على نحو يبعث على الشعور بالأسى. وفي نهاية الأمر لا يسعنا سوى الاتفاق مع ما ذكره الكاتب الروسي العظيم ليف فيلاتوف، حول أن كرة القدم القائمة على رد الفعل هي فقط سبيل وحق الضعفاء.

بيد أن مانشستر يونايتد ليس ضعيفاً، وإنما هو النادي الأكثر ثراءً على وجه الأرض. ومع هذا يلعب الفريق بأسلوب لا يتماشى مع صورة النادي القوية والعظيمة. الحقيقة أن ما قد ينجح داخل تشيلسي أو بورنو أو حتى الإنتر، حيث يمكن تقبل فكرة الاعتماد على رد الفعل في مواجهة الخصوم الكبار، ربما لا ينجح بالضرورة عندما تكون أنت واحداً من هؤلاء الخصوم الكبار، مثلما الحال مع مانشستر يونايتد، وكذلك ريال مدريد.

الافتقار أن مانشستر يونايتد لعب على هذا النحو أمام توتنهام هوتسبر، وانتخر وقوع لاعبي الخصم في خطأ ما، الأمر الذي تحقق أخيراً. كما لعب بالأسلوب

موهبة مورينيو الكبرى في قدرته على إقناع المهاجمين بالاضطلاع بدوار دفاعية، إضافة إلى مهارته في إدارة التوقعات.

ويالفعل، اضطلع اللاعبون الأربعة المتقدمون في صفوف مانشستر يونايتد بدوار دفاعية، إلا أن أداءهم جاء على نحو أخرق، واتضح بمرور الوقت أنه أتى بنتائج عكس المرجوة تماماً، وبالتحديد فيما يخص لوكاكو. في المقابل، جاء الأداء جيداً ويقظاً فيما يتعلق باللاعبين الذين تولوا اللعب في مساحات واسعة ومراقبة لاعبي الظهير الكامل.

بحلول نهاية الشوط الأول، بلغت نسبة استحواد مانشستر سيتي على الكرة 75 في المائة، بينما لم يسوِّب لاعبو مانشستر يونايتد الكرة باتجاه مرعى الخصم سوى ثلاث مرات فقط. لذا، فإنه من غير المخير الدهشة أن بعض الجماهير صاحبة الأرض أصابها الغضب والوتور، بينما تشاهد سلسلة من التمريرات الطويلة التي يبدو أنها موجهة بصورة

الخططي. وبداء التوجه الذي انتجه مورينيو متوقفاً ومن الممكن تفهمه إلى حد ما؛ لأن استعانتة في التشكيل الأساسي بماركوس راشفور وجيسي لينغارد وانتوني مارتينس وخلف روميلو لوكاكو، كانت تشير إلى توجه هجومي، ولكن ظهر أنها تشكيلة مضللة، في الحقيقة، المشاركة بارية مهاجمين تبدو أمراً إيجابياً؛ لكن سبق له الإقدام على هذا التكتيك مع إنتر ميلان أيضاً، عندما كان يدفع بخوران بانديف وويسلي شنايدر وصامويل إيتو خلف دييغو ميليتو، وفي المباريات الكبرى، كان يهجم اضطلاهم بمهام دفاعية بانضباط شديد. وربما تمكن

أسلوب في كرة القدم يتركز على الاستحواد على الكرة، على نحو يخلو من المخاطر، والمطالبة بتقديم كرة قدم أكثر إثارة. أما الصيحات الأخيرة التي انطلقت من حناجر الجماهير خلال «الديربي» الأخير أمام الجار مانشستر سيتي، فمن المتعذر طرح تفسير لها سوى أنها كانت بمثابة شكوى الملاحظ أن جوزيه مورينيو مدرب يونايتد دائماً ما يسعى لتمرکز لاعبيه في العمق، ولطالما كان ذلك أسلوبه المميز في اللعب خلال المباريات الكبرى. وعند إمعان النظر في المباريات الثلاث الأخيرة لمانشستر سيتي في إطار الدوري الممتاز، وصعوبة التعامل مع الفرق التي لا تخالجها طموحات تذكر، سوى حرمانه من مساحة للعب، أعرب

لويس فان غال مهمة تدريب مانشستر يونايتد، اتخذت الصيحات نبرة مختلفة، تنتمي لنقطة وسطى بين السخرية ومن



تعليمات مورينيو للاعبين على الدفاع تسببت في خسارة يونايتد (أ.ف.ب)

## الدنماركي صاحب الموهبة الفذة احتل المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية بين عامي 1989 و1996 ولم يفز بالكرة الذهبية مايكل لاودروب... قصة أيقونة أخفق الخبراء في تقدير مهاراتها

الاقتراب من مستواه».

كما وصف كل من روماريو وراؤول اللاعب الدنماركي بأنه أفضل من لعب كرة القدم على الإطلاق. وتضم قائمة النجوم التي لا حصر لها من الذين شهدوا بظهور لاودروب أسماء كبرى أخرى مثل بيبينو ورونانالدو ورونانالدو كومبان ورونانالدو وريفاليدو وزين الدين زيدان وكريستيانو رونالدو وزافي ولويس إنريك وغوارديولا.

في الواقع، ربما عانى لاودروب من إبطائه وافتقاره إلى الأناحية وسمعته كلاعب كرة قدم متهذب ولطيف ورضاه بالاضطلاع بدور داعم لبعض أعظم المهاجمين بتاريخ كرة القدم. ومثلما قال ميشال بلاتيني من قبل، فإن: «مايكل لاودروب كان متصالحاً تماماً مع فكرة كرة القدم كنوع من الفن والمتعة الجمالية. ومن السهل أن ينظر إلى لاعب يتعامل مع المواقف الصعبة بقدر هائل من السهولة والسلاسة، باعتباره كسولاً. رغم أن هذا الاعتقاد ربما يحمل ظملاً بيئياً بحقه».

وعن هذا، قال كرويف: «لو كان مايكل ولد في حي فقير في البرازيل والأرجنتين وراى في كرة القدم سبيله الوحيد للبلوغ، أما إنيسستا، فقد قال: «إذا سالتني من أفضل لاعب في التاريخ، أجيبك أنه لاودروب». أما كرويف، فقال: «عندما يلعب مايكل، يصبح الأمر أشبه بالحلم، خيال ساحر ولا يمكن لأحد في العالم مجرد وريفاليدو ولويس فيغو. كما يفرد لاودروب بكونه اللاعب الوحيد المحبوب من جانب طلبة «الكلاب»، رغم الهزائم الفادحة التي أسهم في إنزالها بكل منهما. وثمة قصص شائعة داخل إسبانيا عن الفترة التي قضاها لاودروب في مدريد، الأمر أشبه بالحلم، خيال ساحر ولا يمكن لأحد في العالم مجرد

برفقة صديق يتناولان العشاء ويناقشان فكرة اعتزاله كرة القدم والرحيل عن إسبانيا. على بعد طاولتين، كان يجلس الملك خوان كارلوس الأول. ويعد أن تمت إلى مسامحة المحادثة، الذين شهدوا بظهور لاودروب قائلاً: «هذه أخبار سارة، فانا بذلك ساستعيد مكانتي باعتباري الملك الوحيد داخل مدريد».

داخل الملعب، أبدى لاودروب براعة خاصة في التصويبات الجريئة للمكرة وتميرتها ومهارة التحكم بها. والمؤكد أنه كان اللاعب الأفضل على مستوى جيله. ويوجد على موقع «يوتيوب» فيديو يجمع أفضل التمريرات التي أطلقها لاودروب وتبلغ مدته 83 دقيقة، ومع هذا لا يمل المرء منه. في الواقع، لدى مشاهدتك الفيديو لا تملك سوى الشعور بالإنهار إزاء الصور المتنوعة التي تجلت خلالها عبقرية لاودروب داخل الملعب.

وهنا، ثمة تساؤل يفرض نفسه: لماذا لم يخل لاودروب اعترافاً وتقديراً دولياً لمهاراته المؤكد أن هذا لم يكن بسبب افتقاره إلى تقدير أقرانه، بالنظر إلى قائمة اللاعبين الذين يعتبرونه واحداً من لاعبي النخبة. من جهته، قال ميسي: «اتفهم تماماً السبب وراء النظر إلى لاودروب باعتباره واحداً من أفضل اللاعبين في تاريخ برشلونة، بل والعالم». أما إنيسستا، فقد قال: «إذا سالتني من أفضل لاعب في التاريخ، أجيبك أنه لاودروب». أما كرويف، فقال: «عندما يلعب مايكل، يصبح الأمر أشبه بالحلم، خيال ساحر ولا يمكن لأحد في العالم مجرد



لاودروب بقميص منتخب الدنمارك يخترق دفاع منتخب البرازيل

مدريد»، فإنه جرى اختياره عام 2002 عبر التصويت الوحيد المحبوب من جانب طلبة «الكلاب»، رغم الهزائم الفادحة التي أسهم في إنزالها بكل منهما. وثمة قصص شائعة داخل إسبانيا عن الفترة التي قضاها لاودروب في مدريد، الأمر أشبه بالحلم، خيال ساحر ولا يمكن لأحد في العالم مجرد

أنه بكى وناشد لاودروب أن يفرد لاودروب بكونه اللاعب الوحيد المحبوب من جانب طلبة «الكلاب»، رغم الهزائم الفادحة التي أسهم في إنزالها بكل منهما. وثمة قصص شائعة داخل إسبانيا عن الفترة التي قضاها لاودروب في مدريد، الأمر أشبه بالحلم، خيال ساحر ولا يمكن لأحد في العالم مجرد

إسبانيا مرة واحدة وبطولة كأس السوبر الإسباني مرتين وكأس السوبر الأوروبية مرة، وكأس أمم أوروبا مرة. وعندما أعلن لاودروب رحيله عن «برشلونة» بعدما ساءت علاقته بكرويف، الذي لم يتح له فرصة المشاركة في نهائي بطولة الكأس الأوروبية عام 1994 انتاب غوارديولا مشاعر الحزن العميق لدرجة

فحسب، وإنما كان لاعبا شاملاً بمعنى الكلمة بلغ ذروة تافقه تحت قيادة يوهان كرويف والرؤية التي صاغها من أجل برشلونة. وربما يكون لاودروب اللاعب الأكثر براعة في تاريخ أوروبا على مر العصور. بعد كرويف، بالطبع.

لندن، دافنيل ستوري

تعد نظرية الذكاء الجمعي واحدة من النظريات المعترية التي رسخت وجودها بقوة، وينص مبدأ «حكمة الجماهير» على أن الإجابة التي تطرحها مجموعة من الأفراد تفوق في حكمتها تلك التي يطرحها خبير واحد، وذلك فيما يخص قضايا تحديد الكمية والمعرفة العامة. صيغت هذه النظرية للمرة الأولى على يد أرسطو، ثم مرت بمراحل تطور عدة على أيدي عدد من الفلاسفة وعلماء الإحصاء والاقتصاد منذ ذلك الحين. وتعد هذه النظرية الأساس الذي تقوم عليه فكرة الاستعانة بهيئات محلفين. ومع هذا، فإنه دون أي تعمد للحظ من قدر أرسطو، فإن افتقار أمثال عالم الرياضيات ماركيز دي كوندروسييه وفرنسيس غالطون ولاعب كرة القدم مايكل لاودروب إلى الشهرة على الصعيد العالمي تحد من الثقة في هذا المبدأ. بين عامي 1989 و1996 احتل أعظم لاعب كرة قدم أنجحته الدنمارك على امتداد تاريخها المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية كلها. ومع هذا، لم يخفق الصحافيون الأوروبيون في منح لاودروب جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فحسب، وإنما لم يكن اسمه من بين الثلاثة المرشحين من الأساس. في الواقع، كان هذا ظملاً بيئياً، ويتفق جوسيب غوارديولا مع ذلك وقال: «بتعذر على تصديق أنه لم يفز بلقب أفضل لاعب في العالم».

لم يكن لاودروب لاعب خط وسط مهاجم قادراً على اللعب في أي رقعة داخل الملعب

# يوميات الشرق

ساعات قبل إعلان نتائج الدورة

## القرار السعودي وترشيحات «غولدن غلوبس» تمتزج بتوقعات جوائز مهرجان دبي

النشر الأوساط  
في مهرجان دبي السينمائي (6)

دبي، محمد رضا

ما إن نشر القرار الرسمي بافتتاح دور عرض سينمائية في مدن المملكة العربية السعودية يوم أول من أمس (الأثنين)، حتى طغى تداول هذا الموضوع ليس على شبكات التواصل الاجتماعي فقط، بل هنا في دار مهرجان دبي السينمائي الدولي المقام حتى ليل اليوم، حيث يُنهي دورته. التداول كان منتشراً

بين جميع المهتمين بالشأن السينمائي والثقافي، لكنه أكثر حضوراً في أوساط الموزعين وأصحاب الصالات الذين كانوا في انتظار إشارة البدء للتقدم صوب المسؤولين السعوديين بطلباتهم تأمين العمل ومطابته شروطه.

خبرات رجال الأعمال

أحدم حزم عقائبه لمغادرة دبي خلال اليوم التالي قاصداً الرياض، وآخرون ينتقلون إليها في غضون الأيام القليلة المقبلة. جل هؤلاء من كبار الموزعين والمؤسسين لصالات العرض السينمائي، أولئك الذين خسروا السوق العربية والعالمية؛ لأنه، حسب حَمَد الأناسي، صاحب شركة «برايم» التي تقوم الآن بإضافة صالات جديدة في ابوظبي والشارقة إلى إمبراطوريتها الموزعة في أكثر من دولة: «لا يستطيع أحد أن يكون موزعاً جيداً ولملماً إن لم يكن يتعاطى العمل على مستوى دولي».

أضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «السوق السعودية، بسبب الكثافة السكانية والظرف الخاص للمملكة لا تمنع تواجد صالات سينمائية وأفلام تعرض فيها، ستكون أهم سوق في الشرق الأوسط».

تم فتح كلتا يديه وأضاف: «السوق السعودية في يد والأسواق العربية كلها في اليد الأخرى».

ماريو حداد، صاحب شركة «إمباير» التوزيع قال: «هذه هي خطوة رائعة جاءت بالتوافق مع المتغيرات الإيجابية التي تشهدها المملكة، وبالتأكيد نحن مستعدون فوراً للعمل».

لكن كلمة «فورا» إذ تعبر عن استعداد مؤسسات التوزيع وشركات الصالات للعمل منذ الآن، لا تعبر عن جاهزية الصالات السينمائية لا للقيام بالمشاهد منها ولا ما هو قيد الإنشاء. يفرض حماد الأناسي، وهو ابن المنتج الكبير الراحل نادر الأناسي ذلك بالقول إن تجهيز الصالات عليه أن يتم بشكل سريع إنما على نحو عصري متكامل: «بناء وتجهيز مجمع لصالات السينما مسالة أسابيع، على الجميع معرفة الشروط التقنية والفنية لكي تخرج التجربة، وسيساعد جداً الاعتماد على الشركة التي سبق لها وأن أسست، عبر رجال أعمالها، الكثير من دور السينما في منطقة الخليج؛ لأنها تفهم في الثقافة المحلية وتعرف ما يلائم وكيف تنجزه جيداً».

الترشيحات العاكسة

الخبر الذي حل مثل رذاذ ماء رطب على الجميع، طغى حتى على صدور ترشيحات «غولدن غلوبس» مراسلي هوليوود الأجانب

عندما تلحظ: «الناس كلها بقت صعبة أوي».

الوهم الجميل

على نحو غير متوقع، جاء فيلم التونسي الناصر الخمير أقل تأثيراً مما كان في المال. هذا المخرج المقل جداً (ثلاثة أفلام في ثلاثين سنة) حقق فيلمه الرابع على هواء السابق. دائماً ما يحب حكايات الزمان الواقعة في فضاء الأمانة. بحث في الهوية العربية منذ «الهاثمون»، واستكمل بحثه في «طوق الحمامة المفقود» (تقع أحداثه في الأندلس) وختمه بفيلم «بابا عزيز». في «همس الرمال» يعود به إلى تونس، موقع فيلمه الأول، ليسرد حكاية تتفرع منها حكايات.

هناك دليل سياحي (هشام رستم) وامرأة سورية الأصل تعيش في كندا (نورة صلاح الدين) في رحلة طويلة في الصحراء الذهبية. الغاية بحث المرأة عن واحة بها سلالان من الماء بينهما صخرة. هناك فقدت أمها زوجها (وال تلك المرأة) قبل عقود، وطلبت من ابنتها أن تنشر رفاتها في تلك البقعة.

هذا هو الترتيب والموضوع الروائي (The Set Up) للفيلم. وكما «ألف ليلة وليلة»، فإن المناسبة تستدعي حكايات أخرى يسردها خلال قيادته السيارة ذات الدفع الرباعي السابق. حكايات السائق تأخذنا (والمخرج)، إلى فتح أقواس، كل منها يحتوي حكاية صحراوية غارقة في القدم بظلمة شخص مختلف. جل هؤلاء الأشخاص من الذين انطلقوا باحثين في الزمن أو عن المكان، كما حال تلك المرأة.

ليس أنه بحث الهوية الفردية المفقودة بقدر ما هو البحث عن التاريخ وأصل التراث وجذور الذات القومية لما هو تونسي وعربي معاً. لكن في كل مرة ينقل فيها الفيلم من الحاضر إلى الماضي يفقد قدر من اهتمام المشاهد بالحاضر هذا من دون أن يشبع من مشاهد محدودة أتية من الأزمنة الماضية.

الحكايات بذلك تبقى مبتورة نهائياً لمشاهد عدة تغتر عن أهميتها وتنضم إلى مجرد جماليات في الصورة العامة؛ كون التصوير يتم في ذلك الفضاء من المخبرين بحققان مع عابدة عندما تكتشف وجود امرأة ميتة على مقعد لها ليلاً. وهناك مشهد مماثل لرجل آخر يتابع النظر إلى عابدة وهي تتعدد محاولاً قراءة سبب خروجها ليلاً وحيدة. وربما الدلالة المباشرة على تطفل الناس والاستناد إلى شبهاتهم وتخميناتهم المشهد الذي يشك الحيران في أخلاق أحد الساكنين بعدما استقبل في بيته عابدة وسميحة وأحمد.

لكن جو الخوف الداهم معتر عنه أيضاً في مشهد داخلي نرى فيه ملامح لفيلم الراحل سعيد مزروق «الخوف»، ذلك الذي تحدثت (سنة 1972)، عن خوف مماثل يلاحق بطله سعاد حسني ونور الشريف في ظروف لا تتعدد كثيراً عن الظروف التي يوردها هذا الفيلم. وعلى خلفية صوتية خافتة لأغنية لسعاد حسني (من فيلم آخر) تعبر نادية (أداء جيد تحت خط الدراما) عن صلب الفيلم حين



من «همس الرمال»: هشام رستم ونورة صلاح الدين



النجمة شارون ستون أثناء إعلانها ترشيحات جوائز غولدن غلوب أول من أمس في بيغلي هيلز (أ.ع.ب)

فيلم صادق في رغبته الإحاطة بانسواء الحياة من ناحية وبالأحلام غير المحققة من ناحية أخرى. إلى ذلك، لدى المخرجة هالة القوصي الرغبة في الحديث عن الخوف والناس التي تراقب الناس وتحتمي بمكثرتاتها من الاعتقادات في سبيل ذلك، مثلما يحدث عندما نرى اثنين من المخبرين يحققان مع عابدة عندما تكتشف وجود امرأة ميتة على مقعد لها ليلاً. وهناك مشهد مماثل لرجل آخر يتابع النظر إلى عابدة وهي تتعدد محاولاً قراءة سبب خروجها ليلاً وحيدة. وربما الدلالة المباشرة على تطفل الناس والاستناد إلى شبهاتهم وتخميناتهم المشهد الذي يشك الحيران في أخلاق أحد الساكنين بعدما استقبل في بيته عابدة وسميحة وأحمد.

لكن جو الخوف الداهم معتر عنه أيضاً في مشهد داخلي نرى فيه ملامح لفيلم الراحل سعيد مزروق «الخوف»، ذلك الذي تحدثت (سنة 1972)، عن خوف مماثل يلاحق بطله سعاد حسني ونور الشريف في ظروف لا تتعدد كثيراً عن الظروف التي يوردها هذا الفيلم. وعلى خلفية صوتية خافتة لأغنية لسعاد حسني (من فيلم آخر) تعبر نادية (أداء جيد تحت خط الدراما) عن صلب الفيلم حين

أخلفت الأراء حوله، لكن العمل في حقيقته دراما وجدانية رائعة من بدايته وحتى نهايته. صحیح أن المخرجة تبدأ من نقطة أعلى من تلك التي تنتهي إليها، لكن الفارق ليس مؤثراً، ووحد العمل من الاعتقادات في سبيل ذلك، مثلما يحدث عندما نرى اثنين من المخبرين يحققان مع عابدة عندما تكتشف وجود امرأة ميتة على مقعد لها ليلاً. وهناك مشهد مماثل لرجل آخر يتابع النظر إلى عابدة وهي تتعدد محاولاً قراءة سبب خروجها ليلاً وحيدة. وربما الدلالة المباشرة على تطفل الناس والاستناد إلى شبهاتهم وتخميناتهم المشهد الذي يشك الحيران في أخلاق أحد الساكنين بعدما استقبل في بيته عابدة وسميحة وأحمد.

لكن جو الخوف الداهم معتر عنه أيضاً في مشهد داخلي نرى فيه ملامح لفيلم الراحل سعيد مزروق «الخوف»، ذلك الذي تحدثت (سنة 1972)، عن خوف مماثل يلاحق بطله سعاد حسني ونور الشريف في ظروف لا تتعدد كثيراً عن الظروف التي يوردها هذا الفيلم. وعلى خلفية صوتية خافتة لأغنية لسعاد حسني (من فيلم آخر) تعبر نادية (أداء جيد تحت خط الدراما) عن صلب الفيلم حين

أخلفت الأراء حوله، لكن العمل في حقيقته دراما وجدانية رائعة من بدايته وحتى نهايته. صحیح أن المخرجة تبدأ من نقطة أعلى من تلك التي تنتهي إليها، لكن الفارق ليس مؤثراً، ووحد العمل من الاعتقادات في سبيل ذلك، مثلما يحدث عندما نرى اثنين من المخبرين يحققان مع عابدة عندما تكتشف وجود امرأة ميتة على مقعد لها ليلاً. وهناك مشهد مماثل لرجل آخر يتابع النظر إلى عابدة وهي تتعدد محاولاً قراءة سبب خروجها ليلاً وحيدة. وربما الدلالة المباشرة على تطفل الناس والاستناد إلى شبهاتهم وتخميناتهم المشهد الذي يشك الحيران في أخلاق أحد الساكنين بعدما استقبل في بيته عابدة وسميحة وأحمد.

لكن جو الخوف الداهم معتر عنه أيضاً في مشهد داخلي نرى فيه ملامح لفيلم الراحل سعيد مزروق «الخوف»، ذلك الذي تحدثت (سنة 1972)، عن خوف مماثل يلاحق بطله سعاد حسني ونور الشريف في ظروف لا تتعدد كثيراً عن الظروف التي يوردها هذا الفيلم. وعلى خلفية صوتية خافتة لأغنية لسعاد حسني (من فيلم آخر) تعبر نادية (أداء جيد تحت خط الدراما) عن صلب الفيلم حين

### السعودية توقع اتفاقية مع شركة مشغلة لدور السينما

الرياض، نايف الرشيد

(أي إم سي)، وبالمقابل ليس هناك شركة أخرى على مستوى العالم، تقدم تجربة سينما (أي إم سي).

من جانب آخر، أكد أحمد الملا مدير مهرجان أفلام السعودية، أن قرار الترخيص لصالات العروض السينمائية في السعودية يواكب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحقّقها رؤية السعودية 2030. وتابع، أن قرار ترخيص دور السينما له انعكاسات اقتصادية من خلال عروض السينما في الصالات التجارية، موضحاً أن المعطيات متوفرة في السعودية لصناع الأفلام في مختلف المجالات، حيث تتمتع البلاد بتنوع جغرافي لا يمكن التصوير بعززها أيضاً التنوع الثقافي والفني، إضافة إلى الإرث التراثي الذي يمتاز به الجانب الثقافي السعودي، مشدداً على ضرورة تأسيس قطاع يعرّض هذا المجال الثقافي والفني.

إلى ذلك، ذكر سلطان اليازجي، رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون السابق، لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن أحداث المنحجيات العالمية من الأفلام ستعرض في السعودية، لافتاً إلى وجود أعداد كبيرة من السعوديين يسافرون إلى الخارج لمشاهدة الأفلام السينمائية.

المخرجات العربية ملحوظ في هذه الدورة وعلى نحو استحق إشارة المدير للمهرجان، مسعود امر الله عندما أعلن رضاه عن هذا التطور العديدي والنوعي. في حين أخفق أحد مقدمي فيلم «بنزين» عندما شطح قائلاً: إن ظاهرة اهتمام الأفلام العربية بالمرأة، ظاهرة حديثة «تزداد يوماً بعد يوم»، بينما يعلم الجميع أنها تعود إلى الستينات إذا ما شاء الناقد تحديد البدايات. كذلك أخطأ حين ذكر أن «بنزين» يتمحور حول بطولته؛ إذ هو يتمحور حول بطليه، الرجل والمرأة.

لا يهيم، هذه أخطاء متكررة لا يجب أن تقع، لكن تقع هي من الصغر بحيث ذوب سريعاً. المهم هو أن هناك الكثير من الأفلام التي يمكن اختيار الفائزين منها، كما هناك الأفلام التي لا نرى الطويلة أول مرة. من بينهم إذا ما قُزرت لجان التحكيم (ليس من بينها نقاد) ذلك.

أحد أفضل المشاهدات هنا، لجانب «قصص العابرين» للمعراقى قتيبة الجنابي، هو الفيلم الأول للمخرجة المصرية هالة القوصي «زهرة الصبار»، وعما العيد.

وإذا ما كشف هذه الأسماء، وهناك سواها، فإن حضور

أعلن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية أمس، توقيع مذكرة تفاهم غير ملزمة مع شركة «أي إم سي إنترتينمنت القابضة»، إحدى الشركات المزودة والمشغلة لدور السينما في العالم. وسيحصل الصندوق مع الشركة على استكشاف طرق عرض وتوزيع المحتوى السينمائي، وفرص الاستثمار والشراكة المتعلقة به في السعودية.

حسب وكالة الأنباء السعودية، قال المتحدث باسم الصندوق: «نرى أن لقطاع الترفيه في السعودية إمكانات هائلة ومستقبلاً واعداً، ونتطلع للعمل مع شركة أي إم سي إنترتينمنت لاستكشاف الفرص الكامنة في تطوير قطاع من المتوقع أن يقارب حجمه مليار دولار أميركي». إلى ذلك، بين آدم أرون الرئيس التنفيذي لـ «أي إم سي»، أن هذا الإعلان يعد لحظة تاريخية بالنسبة لقطاع عرض وتوزيع المحتوى السينمائي، وفرصة غير مسبوقة للربط بين منصات «أي إم سي» السينمائية وأكثر من 30 مليوناً من مواطني وسكان السعودية. موضحة: «نرى في السعودية فرصة تجارية مثمرة لشركة

ضمن المسابقة الكوميدية أو الموسيقية وهو يخلو تماماً من كليهما. لا هو كوميدى ولا هو موسيقى، بل تشويقي يحف ببعض مشاهد الرب.

مخرجات نشطات

بالعودة إلى مهرجان دبي السينمائي، وفوق ما تناولناه في وصول الآن من أحداث وأفلام فإن وصول المهرجان العربي الأول إلى خط النهاية هذا المساء، يطرح ذلك السعي المستمر على السينمائيين للوصول إلى الجوائز الثمينة، هذا رغم إبداء أحد المخرجين رغبته في سحب فيلمه من المسابقة تبعاً لمقالة نقدية كتبت عن فيلمه. المسابقات الثلاث: «الأفلام الإماراتية» و«الأفلام الخليجية» و«المهر الطويل» (للأفلام العربية) شهدت أفلاماً جيدة، وفي مقابلة مع أفلام العام الماضي، على سبيل المثال، أدت الجهود المبذولة هذا العام إلى اختيار عدد أكبر من

يسعى للخروج من القوالب الجادة

## عروض سينمائية ومعارض للفنون التشكيلية في «معرض جدة للكتاب»



حائز من «معرض جدة الدولي للكتاب»

ويفتتح الاتحاد الأوروبي قائمة الأنشطة الثقافية المقامة داخل المعرض بعرض 5 أفلام قصيرة، و60 لوحة تشكيلية تحكي صوراً من التراث الإسلامي، إضافة إلى 16 أخرى تشارك بها تركمانستاني في خاتمة الفنون التشكيلية، وبرامج أخرى؛ منها ورشة للخط الياباني، وعروض موسيقية أميركية، وعروض «أكروبات» وأفلام صينية قصيرة... وغيرها من الأنشطة التي من شأنها أن تحقق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من المعرض بوصفه فرصة للتلاقي والتبادل الثقافي العالمي. ويتضمن المعرض، الذي اتخذ من عبارة «الكتاب حضارة» شعاراً لنسخة هذا العام، تكريم عدد

النشر بالاعتماد على الحدادّة وعدد الإصدارات؛ إذ يستقبل المعرض نحو 500 دار نشر من مختلف دول العالم حملت معها في رحلتها إلى السعودية نحو 3,5 مليون كتاب لتضعها بين أيدي زوار المعرض. تشمل النوع الذي تهدف إدارة المعرض لإيجاده ما هو أبعد من دور النشر والكتب المطبوعة؛ إذ أكد المشرّف على الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإعلام عبد الرحمن العصام من المعرض يهدف إلى استيعاب الكتاب الإلكتروني؛ الوافد الجديد على المكتبات، ورفع حجم استهلاكه داخل المعرض، وإتاحة الفرصة للناشرين الرقميين للمنافسة على استقطاب القارئ.

جدة، «الشرق الأوسط» سيكون بإمكان زائري «معرض جدة الدولي للكتاب»، الذي تنطلق فعالياته اليوم، الاستمتاع بعروض سينمائية وأمسائية شعرية وندوات ثقافية ومعارض للفنون التشكيلية. وحسب بيان، أمس، فإن المعرض الذي يفتتح على شاطئ البحر الجنوبية في نسخته الثالثة، حرص هذا العام على مواكبة المستحدثات فيما يتعلق بالكتاب بالدرجة الأولى، والخروج من القوالب النخبوية الجادة باستيعاب التجديد في أسلوب تلقي المحتوى المعرفي لتحقيق أهداف المعرض الثقافية، من خلال رفع معايير اختيار دور





## بكر عويضة

## ما بعد الغضب

بعد أسبوع من غضب مبرر، واحتجاج مشروع، إزاء قرار الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس، ثبت أنه غير مدروس النتائج بقدر كاف، وتأكد لوائحته ذاتها، قبل غيرها، أن الدفاع عنه تعذر حتى من قبل حلفائها الأوروبيين، يجدر بالغاضبين التفكير فيما بعد الغضب. بالطبع، أول المعنيين بالأمر هم الفلسطينيون، وعلى وجه التحديد قياداتهم التي تتحمل مسؤولية قضيتهم، والتي يفترض أن تقدم منطق العقل على إرضاء عواطف جماهير غاضبة. ثرى، هل جرى التدبر فيما بعد موجات غضب إشغال النيران في العلم الأميركي؟ هل حصل التدبر بغرض استكشاف الخطى نحو المستقبل، أم أن الأمر سوف يبقى رهن ما يدور في الغرف المغلقة، بغض النظر عما يقتضيه الظرف من حكمة التصرف داخل الأرض، وإجادة الاستفهام السياسي على صعيد دولي؟

إنما، بقدر ما أن قيادات الفلسطينيين مطالبة بالتفكير في متطلبات ما بعد موجات الغضب، جدير بإدارة الرئيس ترامب التامل فيما نتج عن التعجل باتخاذ القرار بشأن القدس، ومن ثم بذل الجهد المناسب باتجاه إيجاد علاج ملائم لما ترتب من آثار سلبية على القرار. صحيح أن «السماء لم تقع على الأرض»، وفق قول نيس للسيدة نيكي هابلي، سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة، لكن يصح التساؤل أيضاً: هل من الضروري وقوع زلزال سياسي بذلك الحجم المتخيل، كي تترك واشنطن كم هي حشاس حسم ملف القدس، وبالتالي لم يك من البعث أن كل رؤساء الولايات المتحدة، المتعاقبين على البيت الأبيض منذ نشوء إسرائيل، أثروا الترتب في اتخاذ موقف حاسم قبل التوصل إلى سلام شامل بين أطراف صراع لم تشهد الأرض أي مثيل لتعديدها، على رغم ما وقع من حروب التهمت ملايين البشر.

ضمن هذا السياق، من غير الممكن غض النظر عن حجم الاعتراض العالمي، الذي قوبل به القرار الأميركي المعلن نهار الأربعاء الماضي. عندما تثرى مرجعيات دينية بحجم بابا الفاتيكان ومكانته، إضافة إلى زعامات عالمية ضمت عواصم العالم كافة، باختلاف توجهاتها وتباين أطرافها، تبادر بلا تردد إلى اتخاذ موقف معارض للقرار الأميركي، يصبح من الجائز استحضار مبدأ الرئيس ترمب: «أميركا أولاً»، وإلقاء التساؤل التالي: ماذا جنت الولايات المتحدة نفسها من تعجيل الاعتراف بالقدس «عاصمة إسرائيل»، بدل انتظار التوصل لسلام شامل؟ وأضح أن إدارة الرئيس ترمب لم تكن سوى ترحيب بنيامين نتانياهو، وغيره من ساسة تل أبيب. أما كان الأفضل للرئيس الأميركي أن يأخذ بعين الاعتبار ضحك كل من دعا إلى التفكير في تأخير هكذا قرار، بل، لكن سيد البيت الأبيض أجب الاستماع لضمائم كثيرين داخل أميركا وخارجها، ووعود الوثوق بصدق قولهم، اختار المجازفة بصدقية سياسات واشنطن، خصوصاً في وقت تشدد فيه مواجهة مع بؤر التطرف، التي سارت بدورها لتوظف قراره لصالح مزاعمها.

يبقى من المفيد تذكر مقولة نيكي هابلي، إن صح ما نُسب إليها، لجهة أن السماء لم تقع على الأرض، وهو قول يردده الفلسطينيون، وغيرهم من الشعوب في سياق الحياة اليومية للتخفيف من وقع خطأ ما. القصد هنا هو التذكير بحقيقة أنه ما اشتد هول الصعاب أمام شعوب تنوق للحرية والاستقلال، إلا واشتدت الحاجة إلى تحكيم العقل، وليس الانجرار وراء إرضاء العواطف. المتوارث من دروس التاريخ يوضح لكل من يسعى لوضوح الخطى، أنه ما أفلق قوم لؤى عقلاؤهم الأعناق مستخفين بثقل واجب تدبر واقع يومهم، فتواصل تدهور حال العشير من سيئ إلى أسوأ. وعندما يسمي القوم غير متعظبن بما كسبت أيديهم من أخطاء أوصلت لخطايا، فالأرجح أن يصحبوا نادمين، يضرب بعضهم فك بعض، يتلاومون فيما بينهم، كل يلوم الآخر، إن نفسه، ما الفائدة، إنز، إذ يصبح الناس بعد زعيق ليل أمس مصدومين بواقع مرير، بسبب زرع به الزارعون، وما عاد يقع ندم على ما ضاع من أرض، وزمن، وحلم بالمستقبل الواعد. دعونا نأمل أن يفيق قادة التنظيمات الفلسطينية المتداولون في الغرف المغلقة، والمتبادلون اللوم فيما بينهم، على حقيقة أن شعبهم أولى بتقديم مصالحه على شعارات أو أجندات غيره. نعم، لكل غضب نابع من قلب فلسطيني ملتحق بالأمم سببنا فاقته السبعين، وكفى، أي تلاحق بضعية الفلسطينيين وعذاباتهم.

## المشراوي لـ التترقا الأوسط: الفيلم أزعج الإسرائيليين لترسيخه الرمزية الوطنية

## «طائر الشمس» وثائقي يكرس الهوية الفلسطينية عبر الأختام والطوابع



طائر الشمس الفلسطيني



ناشطة حقوقية يهودية تمسك بجواز سفر عليه ختم «طائر الشمس»

وأعلنت لجنة التحكيم التي رأسها المخرج والمخرج المغربي إدريس الإدريسي، وبعضوية الباحث التونسي أحمد الجاسمي، والباحث من جامعة السوربون الفرنسي فرانسوا جوست، والمخرج والمنفذ الأردني رمضان القويومي، والشكيلي المغربي الصديق المرشدي العقوب، عن حصول المخرج الفلسطيني عائد نبعة على الجائزة الكبرى عن فيلم «طائر الشمس»، بينما حازت الخرجة الجزائرية فرح عبادة جائزة الشرق الأوسط، والمعتمد من المجلس العالمي لحماية الطيور، لا يرضى بغير فلسطين وما حولها موطناً له، وهو ما دفع مجلس الوزراء الفلسطيني في عام 2015 للمصادقة على اعتبار «عصفور الشمس» طائراً وطنياً لفلسطين، فهو الطائر الوحيد الذي يحمل اسم فلسطين عالمياً.

وجدير بالذكر أن المسابقة الرسمية بالدورة التاسعة من مهرجان خربةكة الدولي للفيلم الوثائقي، التي أقيمت في الفترة من 6 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، التي شارك فيها فيلم «طائر الشمس»، قد شهدت منافسة قوية بين 9 أفلام وثائقية من فلسطين والمغرب وفرنسا وبلجيكا والمغرب وتونس والجزائر.

وتضيف «كان ختم طائر الشمس على جواز سفري يشكل إرباكاً للجنود الإسرائيليين، لكن أكبر مشكلة واجهتها عندما سالها مسؤول إسرائيلي كبير في أحد المطارات الإسرائيلية عن هذا الختم، فقلت: ختم دولة فلسطين، وأجاب: لا وجود لمثل هذا الاسم في قوائم الطيور الموجودة بملفك، ما أدى إلى إلغاء جواز سفرها. ولم يكتف بطل الفيلم بتصميم ختم لطائر الشمس فقط بل قام بتصميم طابع بريدي يحمل صورة الطائر الفلسطيني المميز».

يقول منتج الفيلم: «أراد فيلم (طائر الشمس) أن يؤكد أن هناك طرقاً كثيرة لتصميم الأختام، وأن بإمكان الجميع أن ينجحوا في اختراعهم ويرسموا طوابعهم بطرق كثيرة، مؤكداً للهوية الفلسطينية، في وقت يريد فيه الرئيس الأميركي محو القدس من الهوية العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن حالة الرفض والغضب التي اندلعت عقب إعلان ترمب تؤكد أن فلسطين لا تزال حية في ضمائر الشعوب، وعلى كل المحاولات الإسرائيلية لحو

بعدها نال إعجاب الجمهور والنقاد، في مدينة خربةكة وسط المغرب. قال أشرف المشراوي، منتج الفيلم لـ«الشرق الأوسط»: «طائر الشمس هو طائر حر ويرمز للحرية، والفلسطينيون شعب حر، وهذا الطائر القديم لا يعيش إلا في فلسطين فقط، ورغم إعادة تسميته من قبل إسرائيل بأسماء جديدة، لم نذكرنا، فإن الفلسطينيين صغاراً وكباراً يعتبرونه رمزاً لحريتهم ونضالهم ضد الاحتلال الذي لا يريد أن يكون لنا أي رمز أو أي طابع خاص».

وعن صعوبات إنتاج الفيلم تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، قال المشراوي: «بذلنا جهوداً كبيرة من أجل إنتاج هذه الفيلم في فلسطين وخارجها، رغم تضيق الخناق علينا من قبل الاحتلال، في قطاع غزة»، ولفت إلى أنه «من أوائل أبناء غزة، الذين قاموا بشراء كاميرات حديثة لتصوير أفلام جيدة تلقى بالفلسطينيين، بالإضافة إلى معالجة الأفلام بطريقة مستقلة تستخدم الإنسان الفلسطيني وليس كما تريد شركة «ميديا تاون» الفلسطينية. القوات الإخبارية العالمية». «طائر الشمس» يشكل جزءاً من سعي الفلسطينيين للحفاظ على هويتهم، التاريخية، حيث يسهم

## الفنان حمد الريح يعود بـ12 عملاً جديداً للساحة الفنية

## الأغنية السودانية تتلمس طريقها لغزو العالم العربي بقوة

استعدون بي في إقامة الحفلات التي استقبلت في دبي، وكان سعيداً جداً بذلك، سعيداً بأن ولده أصبح فناناً (الحلة)، فكان ذلك السبب الرئيسي في تخيير مجرى حياتي كفنان محترف، لأن الولد لو أصّر على أن الضرب لئلا اغنى لما كان الآن هناك فنان اسمه حمد الريح».

أكد حمد الريح الذي يزور العاصمة السودانية الخرطوم، في عهده الكبار وإحدى مظاهر عدم تواصل الأجيال.

على 12 عاماً، لعدد من فطاحلة شعراء الأغنية السودانية، وبدأ للفقو في إجراء البروفات الأولى والموسيقية عليها، مبيناً أن أغانيه سبقت إلى أوروبا والأندلس قادت حمد الريح نحو طريق الفن، في ساعة متأخرة من ليلة قمرية أضاعت جزيرة «توتي» - مسقط رأسه - في قلب الخرطوم من كل جوانبها، حيث كان يحضن رايو ويبحث لحظتها أغنية «ما شقيقتك»، فإذا به ومن دون أن يشعر وجد

يعد بعودة جديدة للساحة الغنائية في السودان لتضيف مسيرته الفنية التي تجاوزت نصف قرن من الزمن، حيث كانت قد سببت له أغنيته «الساقية» ذات الإيحاءات السياسية، بمواجهات واتهامات، فخلقت له مشكلات كثيرة وفضله من أي عمل ينسب إليه. ويعكف الفنان حمد الريح حالياً، على نضج الخبرات عن 13 من الأعمال الغنائية، التي ظلت حبيسة الأدرج على مدى ما يزيد الفنان السوداني حمد الريح

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:29	06:49	12:16	03:20	05:41	07:11
المدينة المنورة	05:34	06:56	12:16	03:16	05:36	07:06
القدس	05:01	06:26	11:32	02:18	04:37	05:58
الرياض	05:06	06:28	11:48	02:47	05:07	06:37
القاهرة	05:06	06:37	11:47	02:37	04:55	06:18
الخرطوم	05:42	07:04	12:42	03:55	06:19	07:33
الرباط	05:51	07:19	12:19	03:00	05:18	06:42
تونس	05:47	07:18	12:11	02:45	05:03	06:30
الكويت	05:03	06:29	11:40	02:31	04:50	06:20
أنطونج	05:31	06:53	12:14	03:15	05:35	07:05
النامية	04:49	06:12	11:30	02:27	04:46	06:16
الدوحة	04:44	06:06	11:26	02:25	04:44	06:14
مسقط	05:13	06:34	11:57	02:59	05:20	06:50
بيروت	05:02	06:29	11:30	02:11	04:29	05:53
صنعاء	04:59	06:16	11:55	03:08	05:33	07:03
عمان	04:55	06:23	11:28	02:14	04:32	06:02
بغداد	05:25	06:52	11:54	02:37	04:55	06:18
اسطنبول	05:38	07:15	11:56	02:18	04:36	06:09
نيقوسيا	05:12	06:41	11:38	02:16	04:35	06:00
أثينا	05:54	07:27	11:17	02:48	05:06	06:34
لندن	05:50	07:51	12:52	01:35	03:53	05:49
باريس	06:36	08:29	12:43	02:37	04:55	06:43
نيس	06:08	07:50	12:23	02:36	04:54	06:32
روما	05:45	07:23	12:02	02:21	04:39	06:14
بروكسل	06:31	08:30	12:35	02:21	04:38	06:32
مدريد	06:47	08:24	11:07	03:30	05:49	07:21
جنيف	06:16	08:03	12:27	02:32	04:50	06:32
فيينا	05:38	07:30	11:46	01:43	04:01	05:48
برلين	05:57	08:02	11:58	01:37	03:54	05:53
فرانكفورت	06:04	08:00	12:10	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:13	09:09	11:57	02:41	02:44	05:32
كوبنهاغن	06:06	08:23	12:02	01:24	03:39	05:50
امستردام	06:31	08:35	12:32	02:11	04:28	06:27
نيويورك	05:46	07:06	11:48	02:11	04:29	05:50
واشنطن	05:55	07:13	12:00	02:28	04:46	06:05
لوس أنجليس	05:32	06:45	11:45	02:26	04:44	05:58

## القطر

القطري، مروراً باللجوء العراقي واليمن واليمني، وانتهت باللجوء السوري الذي تجاوز مليوناً ونصف مليون لاجئ.

● المستشار عبد الله بن حسن البوعيين، رئيس محكمة التمييز في البحرين، نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، استقبل إبراهيم محمد الحسن أحمد

سعد، السفير السوداني المعتمد في النمامة، بمكتبه في المنطقة الدبلوماسية. ورحب المستشار بسعد، السفير السوداني، مشيداً بعقود علاقات الأخوة بين البلدين الشقيقين وبمستوى التعاون المشترك بينهما، ولا سيما في المجال القانوني والقضائي، متمنياً له كل التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله الجديد بالبحرين.

● الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني في مصر، استقبل لورا كانكاس، سفيرة فنلندا في القاهرة، والوفد المرافق لها. وأكد الوزير أهمية التعاون وضرورة تبادل الخبرات في هذا المجال التعليمي، قائلاً «تعد فنلندا من أفضل الدول في هذا المجال، خاصة ونحن بصدد تغيير جذري في المنظومة التعليمية»، مشيراً إلى أن هذا التطوير يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية التي تشجع التعليم من أهم أولوياتها.

● إرمان إيساغالييف، سفيرة كازاخستان في القاهرة، أقام احتفالية بعيد الاستقلال الـ26، بحضور السيد الشريف وكيل أول مجلس النواب المصري، ومحافظ البحر الأحمر، وقال السفير الكازاخي إن بلاده تحولت من دولة فقيرة إلى دولة متقدمة، كما أنها أصبحت ناشئة في مجال نزع السلاح النووي، مشيراً إلى أن بلاده توستط في حل الأزمة السورية من خلال مباحثات أستانة، مؤكداً دعم بلاده مصر في التجارة المشتركة.

انتهاه فترة عمله لدى المملكة. وأشاد مساعد وزير الخارجية بالجهود التي بذلها السفير الصيني خلال فترة عمله، والتي أسهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين.

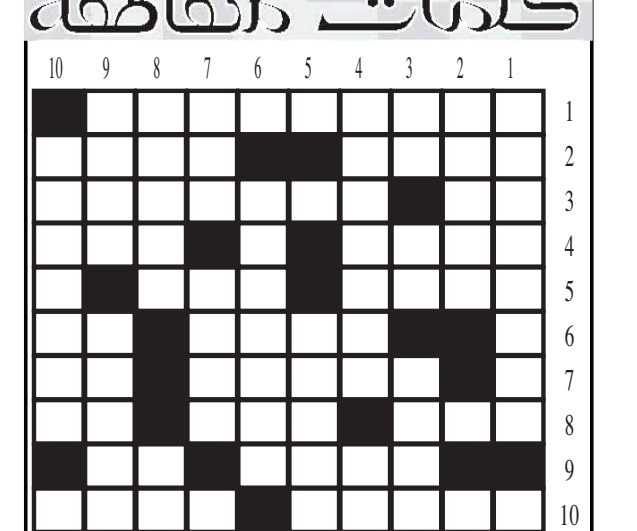
● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد افتتاح أعمال الملتقى الرابع لـ«منتدى تعزيز السلم

في المجتمعات المسلمة» الذي عقد في أبوظبي تحت رعاية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وأكد الشيخ نهيان موقفاً الإمارات الثابت من عروبة القدس التي تمثل جوهر عملية السلام في الشرق الأوسط، وأن الإمارات ستواصل دعمها للهوية القدس العربية وللوضع القانوني التي أرستها كافة الاتفاقيات الدولية بخصوصها، وحقوق الشعب الفلسطيني.

● حاريس موريتيس، سفير قبرص في القاهرة، زار المتحف المصري الكبير بميدان الرماية، وقال الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير، إن هذه الزيارة جاءت للاستفادة من الخبرات المصرية في مجال علم المتاحف، ومعرفة أحدث التقنيات في بناء معالم الترميم وقاعات العرض المتحفي، به، لتطبيقها عملياً على المتحف الجديد المزمع إنشاؤه في قبرص.

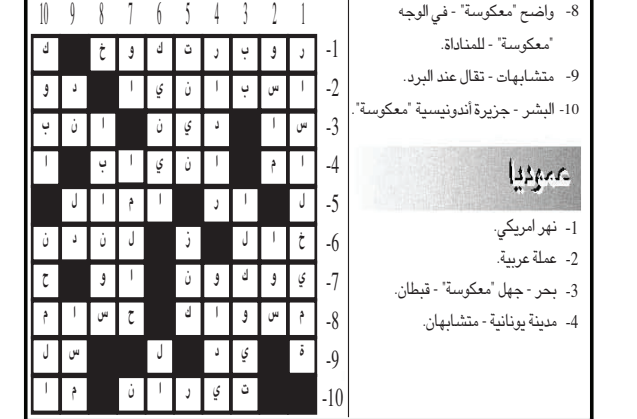
● المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، التقى رئيس مجلس المستشارين الياباني، تشيوتشي داتي، وأكد الطراونة، خلال اللقاء، أن بلاده عانت كثيراً من تداعيات الأوضاع في المنطقة على مختلف الصعد، خاصة في استقبال كثير من موجات الجوع عبر العقود الماضية، بدءاً باللجوء

## كلمات متقاطعة



- عاصمة النيبيا.
- عاصمة البور - حبيس حرب
- حرف نصب - مدينة قبرصية
- شهر ميلادي - علمه الألب
- أفريقي - من الإبريد.
- حرف نصب
- ضد اللغ «مكوسة» - سقي
- واضح «مكوسة» - في الوجه
- مكوسة - للثانة
- مشاهير - تقال عند البر.
- البشر - جزيرة أوروبية «مكوسة»

## الزحل السابق



- نهر أمريكي.
- علمة عربية
- بحر - جهل «مكوسة» - قبطان
- مدينة يونانية - متشاهان
- من الفرو.
- مدينة فرنسية
- أشاهد - قلم
- مدينة فلسطينية - للتعريف.
- من الألوان - مدينة فلسطينية
- من دول البلقان



## مورينيو المسؤول الأول عن الأداء السلبى لليونائيد في «الديربي»



## مستاري الزايدى

m.althaidy@asharqalawsat.com

### السينما في السعودية وحلم علي سالم

لغت انتباهي تعليق الروائي السعودي عبده خلال على قرار هيئة المرئي والمسومع السعودية إجازة الترخيص لدور السينما.

خال احتفى بالقرار من زاويته الخاصة. لأنه صار تحقيق حلمه بتجسيد رواياته على شاشة السينما. الرجل كتب أعمالاً مميزة خاصة عن مجتمع الجنوب التهامي وأيضاً حارات جدة الشعبية. وحصل شخصياً على جائزة البوكر العربية نظير رواياته تلك.

هذه ثمرة واحدة من عدة ثمار سنحني من إقرار الحكومة السعودية تدهش «صناعة» السينما أخيراً في السعودية. المجتمع في أغلب ثلثه هو من الشباب. مع أن السينما لا تعرف سناً محددة لمخاطبتها. لكن شريحة الشباب هي الأساس فيها. ما يعني أن الشباب السعودي على وعد بتوظيف لطاقته، إن كان بالعمل في الصناعة أو الفرحة عليها.

الأسرة السعودية والمقيمة في السعودية أيضاً على معياد مع «خروج» نهاية الأسبوع. فيوم السينما ليس مجرد الساعة أو الساعتين اللتين تُقضى على كراسي الفرحة. بل ما قبل وبعد مشوار السينما... ما يعني قضاء يوم صحي للأسرة. على كل حال سرد منافع السينما، نفسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً بل وسياسياً وأمنياً... ليس غرض هذه الكلمات.

الغرض، مع الإشادة طبعاً بهذا القرار الجميل، هو «العشم» بإطلاق العنان لصناعة أخرى، مؤسسة للسينما ولكل الصناعات التمثيلية، تلفزيوناً وغيره. عنيت المسرح، أبو الفنون حقاً.

كثير من نجوم السينما العالميين انطلقوا من المسرح إلى السينما. مثل أنطوني هوبكنز عالمياً. وحسن حسني وصبري فواز عربياً. وحتى في السعودية، فجموع التمثيل التلفزيوني هم أبناء المسرح مثل القصبي والسحان والسنانى. وقبلهم الراحل محمد العلي. وطبعاً الخبير محمد الطويان.

أتذكر هنا المرحوم الغالي، المسرحي المصري المحترف علي سالم، الذي كنت وإياه، وهذا شرف لي، تتعاقب الكتابة في هذه الزاوية بـ«الشرق الأوسط».

أتذكره لأنه كان يردد علي وأنا أزره في «مستشفى الملك فيصل التخصصي» بالرياض، أن أمنيته قبل موته أن يقود فريقاً مسرحياً سعودياً من الرياض. مستلهماً، كما يبدو، تجربة مواطنه المصري بالكويت زكي طليمات. وعلي سالم في السبعينات كانت له تجربة مسرحية طيبة مع شباب سعوديين، منهم الإعلامي الشهير داود الشريان.

صفوة القول، أعلم أن هناك جهداً بإطلاق المسرح السعودي من وزارة الإعلام السعودي، يقوم عليه المبدع عبد الإله السنانى، غير أنني أتحدث عن رعاية واحتضان حكومي راسخ دائم طموح... لا سقف له إلا أرفع المعايير العالمية.

المسرح والسينما صنوان... فرسان بضمضار واحد. عسى أن تتحقق أمنية علي سالم بعد رحيله إذ لم يحصل ذلك بحياته. والأهم أن تُسقى الفنون السعودية بمطر دائم.



المثلة الأسترالية آش كيدي تصل إلى العرض الأول لفيلم «سوئينغ سفاري» في سيدني بأستراليا أمس (أ.ب.)



## سمير عطالله

### متفقداً...

في المشهد أكثر من عرض: الإثنين 11 ديسمبر (كانون الأول) هو النهار الذي زار فيه فلاديمير بوتين ثلاثة بلدان دفعة واحدة: قاعدته العسكرية في سوريا. حليفه الجديد في تركيا. والصديق الجديد في مصر.

قوة احتمال جسدية واضحة، كما يريد الرئيس الروسي لشعبه (أو ناخبه) أن يلاحظ، وقوة سياسية تضع موسكو في مكان لم تعرفه من قبل: انتصار عسكري في سوريا. وانتصار دبلوماسي في نقل تركيا من المعسكر الغربي إلى معسكر موسكو. وانتصار آخر بعودة روسيا إلى مصر، وبهذا المستوى، للمرة الأولى منذ أن طرد أنور السادات «الخبراء السوفيات».

كل ذلك - لضيق الوقت - في نهار واحد: فطور حميم في حميميم بلا حضور إضافي، غداء سريع في القاهرة، وعشاء موسع حسب التقاليد السلطانية والذكريات الإمبراطورية، في بلاد البسفور، حيث عرفت روسيا الأحلاف والحروب. الآن دور دائرة الأحلاف.

قد يخطر لك أن تتساءل (من قبيل المودة فقط): ألا يا أيها الرفيق فلاديمير وفيتش، ألا تستحق ثلاث دول رئيسية، ثلاثة أيام كاملة، على ما غنى الراحل محمد عبد المطلب: السبت فات، والحد فات، وبعد بكرة يوم الثلاثاء؟

إنه الزهو يا عزيزي. إعلان العودة إلى الشرق الأوسط دولة كبرى، لا يكون إلا دفعة واحدة. ثم إن الرجل لديه مواعيد أخرى، خصوصاً في سوتشي، المقر الشتوي للقيصر، ورمز العز الأولي.

عندما كان ليونيد بريجنينيف زعيماً للاتحاد السوفياتي. قام بأخر زيارة خارجية له، على ما أذكر، إلى فرنسا. وكان وفده ينتظر أن يقيم من النوم لكي يحدد موعد المحادثات مع الجانب الفرنسي. وأما بوريس يلتسن؛ أول رئيس روسي بعد السوفيات، فقد جاء مرة لزيارة أيرلندا، وعندما وصل إلى مطار شانون، كان الرئيس الأيرلندي في انتظاره. لكن الرئيس الروسي كان نائماً. ظلت الطائرة رابضة والرئيس الأيرلندي منتظراً عند أسفل السلم، وظل الرئيس الروسي نائماً في بحر من الفودكا. وفي النهاية، عاد الرئيس الأيرلندي إلى منزله، ووافق الرئيس الروسي في موسكو.

أعلن فلاديمير بوتين ترشحه للرئاسة مرة أخرى. البرنامج؟ لا بريجنينيف ولا يلتسن. ولا يخرج من أفغانستان أو الشيشان منكمراً، بل يدمر كل ما في طريقه في سوريا أيضاً؛ برأ وبحراً وجواً... وعند الاضطراب، بالصواريخ من قزوين، ثم يحتفل بجولة خاطفة على الشرق الأوسط الجديد حقاً.

## تعويضاً عن ضعف الصحة والتوتر بسبب العمل

# التقاعد مرتبط بفترات نوم أطول وأعمق

مع سنوات العمل الأخيرة. وتراجعت الشكوى من الاستيقاظ المبكر بنسبة 24 في المائة وتراجعت الشكوى من النوم غير المريح بنسبة 53 في المائة، لكن لم يردص تغير يذكر في مشكلات مثل صعوبة الحصول في النوم أو القلق أثناء النوم، وبشكل عام زاد وقت النوم بنحو 20 دقيقة بعد التقاعد.

المشاركين وفي السنوات اللاحقة على التقاعد. وفي الاستبيان الأخير قبل التقاعد سُكنا 30 في المائة من الموظفين من مشكلات النوم، لكن بعد التقاعد سُكنا 26 في المائة فقط من مثل هذه المشكلات. وفي السنوات اللاحقة على التقاعد تراجعت احتمالات مشكلات النوم في المائة في المجل مقارنة

في حالتنا الصحية، تكون أقل خلال سنوات العمل». وقام فريق الدراسة بتحليل بيانات 5800 موظف عام في فنلندا أُجلبوا إلى التقاعد لبلوغهم السن القانونية بين عامي 2000 و2011. وذكر الباحثون أن سن التقاعد المنصوص عليه في قانون العمل بالقطاع العام كان يتراوح بين 63

الحصول على شهادة الدكتوراه في جامعة توركو وكبيرة الباحثين في الدراسة: «ذكر الناس أنهم عانوا من الاستيقاظ المبكر والنوم غير المريح في السنوات الأخيرة قبل التقاعد بالمقارنة بعد التقاعد». وذكرت ميلينتوستا وزملاؤها في نشرة «سليب» الإلكترونية يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) أن النوم

تلندن، «الشرق الأوسط»

وجد باحثون من فنلندا أن النوم غير المريح والاستيقاظ مبكراً في الصباح على وجه الخصوص يتراجع بدرجة كبيرة خاصة بين المتقاعدين الذين كانوا يعانون من ضعف الصحة والتوتر بسبب العمل قبل تقاعدهم. وقالت سنا ميلينتوستا المرشحة

## رغم تدهور حالتهم البدنية

# عجائز إيطاليون يتمتعون بصحة عقلية أفضل من أبنائهم



إيطاليا وأجرو قياسات، إضافة إلى إجرائهم مقابلات شخصية معهم، كما أجروا مثل هذا مع أبنائهم وأقاربهم بهدف تقييم الجوانب الكمية والنوعية لصحتهم النفسية والعقلية. وقال جيستي إن «مفارقة الشيخوخة، تكمن في أن الرفاهية والحكمة تزداد مع التقدم في العمر حتى إذا كانت الصحة البدنية تدهور».

تلندن، «الشرق الأوسط»

كبار السن من الإيطاليين والإيطاليات من أعمار 90 إلى 101 عام، الذين يقطنون في قرى الريف الجبلي المحاذي لساحل البحر الأبيض المتوسط يبدوون بصحة عقلية ونفسية أفضل من أي من أقرانهم من أعمار 51 إلى 75 عاماً، وفقاً لدراسة أميركية إيطالية فريدة من نوعها حول الصحة العقلية والنفسية لكبار السن.

وأجرى الدراسة باحثون من جامعة «روم لي سنجينزا» الإيطالية، وكلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو في قرى تقع بين الساحل الجنوبي لإيطاليا وبين الجبال تسكنها مئات معدودة من العجائز تزيد أعمارهم على 90 عاماً، ووجدوا أنهم يتمتعون بسمات نفسية مشتركة منها: تمتعهم بالشخصية الإيجابية، والثفاؤل، وروح العناد، والانتفاء العائلي المتين، إضافة إلى تحليهم بشعائر دينية، وتمسكهم بالأرض. ووجد الباحثون في الدراسة التي نشرت في مجلة «إنترناشيونال سايكوجيرياتريكس» المعنية بالدراسات النفسية في الشيخوخة، أن هذه السمات النفسية كانت متوفرة لدى تلك المجموعة رغم تدهور الصحة البدنية لدى أفرادها.

## يرحبون بالضيوف ويحضرون الموائد ويقدمون الطعام

# مطعم يديره ذوو الاحتياجات الخاصة في الرباط

الرباط - تلندن، «الشرق الأوسط»

مع الناس. هذه خطوة كبيرة وأرغب أن أتقدم أكثر فاكتر». وكان المطعم عبارة عن مقصف تابع للمركز المهني والاجتماعي للأشخاص المعاقين ذهنياً، يقدم في البداية نحو 100 وجبة يومياً للشباب. وقررت الإدارة آنذاك أن تفتحها للجمهور (برنامج حكومي يدعم المشروعات الاجتماعية). ويوفر المطعم الذي أطلق عليه اسم «هدف»، للشبان والفتيات المعاقين فيه، تدريباً مهنيًا صارماً على كل الأعمال في المطعم، بدءاً من المطبخ حتى تقديم الطعام وخدمة الضيوف على الطاولات.

ويهدف المطعم الذي أسسته جمعية (أبناء وأصدقاء الأشخاص المعاقين ذهنياً) إلى زيادة ثقة هؤلاء الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم، ودمجهم أكثر في المجتمع اجتماعياً ومهنيًا. ويعمل طاقم المطعم في كل شيء داخله، حيث يرحبون بالضيوف ويحضرون الموائد ويقدمون الطعام الذي يحضره طهاة منهم أيضاً. ومن هؤلاء شباب يدعى عمرو العروصي، 28 عاماً، يعمل نادياً في المطعم. وقال العروصي لـ«رويترز»: «تعلمت كيف اتجني طلب الزبائن، وتعلمت كيفية تعاملهم معهم. لأنني قبل هذا كنت لا أقدر على ذلك لأنني خجول، أما الآن فالحمد لله. عندما افتتح هذا المطعم تعلمت كيف أتكلم